

الامين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عزاز

رئيس التحرير
عبد الرحمن عبوشي

★ مفاجآت بانتظار مشاهدي المحطة الفضائية الأردنية
★ المستقبل تنفرد بلقاء الوفد الكويتي لمؤتمر العمل
★ الفلسطينيون اضاعوا فرصة المصالحة مع الخليج
★ اعمار لبنان ينتظر التسوية السياسية

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Tue. 13/ April / 1993, No. 10 — الموافق ١٣/ نيسان / سنة ١٩٩٣

وقف التصرف بأموال المنظمة التعاونية

المستقبل - خاص

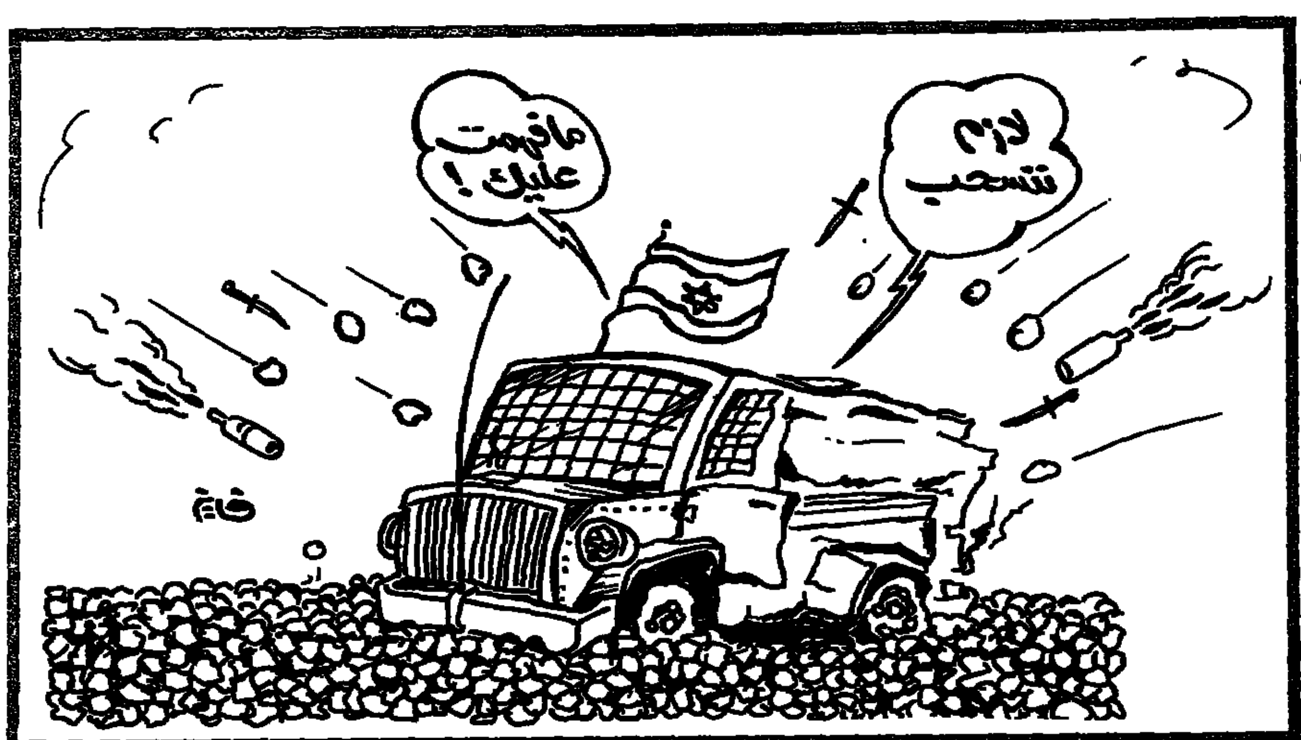
علمت المستقبل من مصادر حكومية مطلعة ان هناك قرارا سيصدر خلال أيام يقضي بوقف التصرف بأموال المنظمة التعاونية والبنك التعاوني جراء تدهور أوضاعهما المالية، والتي لم تعد تسمح بالتصرف بأموالهما.

المصادر أكدت أن المنظمة والبنك يعيشان وضعا ماليا مأساويا، مشيرة الى أن المنظمة والبنك حاولا الحصول على رواتب للموظفين من البنك المركزي فتبين ان رصيدهما مكشوف.

وأوضحت هذه المصادر أن العملية الأخيرة للمنظمة كانت «القشة التي قصمت ظهر البعير» حيث اشترت موادا قيمتها «٤ ملايين دينار» حصلت عليها كقروض باعتها للمزارعين «بالتقسيط» بينما كان من المفروض ان تبيعها نقدا.

المعلومات التي حصلت عليها المستقبل تقول ان العجز المتراكم في موازنة المنظمة التعاونية قبل عام ٩٢ بلغ ٥ ملايين و ٧٤٧ الف دينار، كما بلغ مجموع الديون المشكوك في تحصيلها ما يزيد عن المليون دينار. كما بلغت ديون المنظمة ما يزيد عن التسعة ملايين دينار.

وعقبت مصادر مسؤولة عن أوضاع المنظمة هذه الى أن ما تعانيه المنظمة والبنك التعاوني عائد الى عزوف المزارعين المقترضين عن تسديد ديونهم، مشيرا الى أن ذلك يشكل عقبة في وجه منح مزارعين آخرين قروضا يحتاجونها في سبيل تطوير الزراعة في المملكة.



ضوء سياسي

• سليمان عزاز

الدروس الكبيرة

الدبلوماسية الأمريكية في منطلقتنا هي مقياس لنا في نفوسهم ونواياهم، كلنا يتذكر الأيام التي دعت فيها الدول الأوروبية أبا عمار لزيارتها والمحاضرة والتصريحات والخطب في جنيف وفي غيرها.. ثم كلنا يتذكر مباحثات السفير الأمريكي بتونس مع ممثل المنظمة.. ثم كلنا يتذكر قطع هذه المباحثات فجأة!! واليوم وبعد تصاعد المقاومة الفلسطينية بقيادة حماس وبعد تحطم سمعة الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن التي قضت بعودة المبعدين الى ديارهم وبعد الصمود الاسطوري لهؤلاء المبعدين وبروز قيادة حماس في داخل الأرض المحتلة وخارجها وفي مرج الزهور كشعلة مستنيرة وكقيادة تعرف كيف تتحدث بالسياسة كما تعرف كيف تقود المقاومة ضد الاحتلال بكفاءة وبسالة قلما شهد العالم مثلها من أناس محاصرين مصوبة لصدورهم البنادق وموجهة لمنازلهم الصواريخ ومدافع الدبابات.. الأمر اختلف عما كان كثيرا والاسلام الذي أراد الأمريكان وأتباعهم. ان يبرزوه كحركة ارهابية مدمرة لكل شيء ومحطمة للوحدة الوطنية في مصر تثبت حماس أن الاسلام ما زال هو المخزن الاستراتيجي لصراع الأمة مع أعدائها وهم بالتأكيد أذكى من أن يقعوا بفخ الطائفية وفخ الارهاب العشوائي الذي لا يهدف لغير الفوضى واساءة سمعة الاسلام السياسي، سوف تحاول اسرائيل والولايات المتحدة جر المقاومة الاسلامية للاصطدام مع المنظمة وهذا أمر سبق ان مهدت له ارهاصات في غزة يجب أن تكون الأخيرة والى الأبد.

على فتح أن تدرك ان حماس هي ذراعها وان كل القوى يجب ان تنصرف للتحدي الرئيسي مع العدو الغازي وعلى حماس ان تدرك ان أي حرف للصدام والمقاومة سيصيبها أولا وقبل غيرها، فالمارد خرج من القمقم والعدو لا يريد لا المنظمة ولا حماس وان النجاح الذي يصيبه الفلسطينيون هذه الأيام هو نجاح للقضية وليس لجناح من أجنحتها، وحتى تعلو هذه القضية عاليا يجب أن تكون كل اجنحتها صالحة ومنسجمة في حركتها مع بعضها البعض..

لنا أن نتفاءل فالقيادات الفلسطينية نضجت والثمن لم يكن قليلا سواء من الدم أم من العرق ام من الدموع!!.

الشمايلة يطالب بمليون دينار لذمه

كتبت نيفين عبد الهادي

رفع المحامي الشرعي عبد الله علي الشمايلة شكوى قضائية على ٢٢ شخصية بتهمة الذم والقدح والتحقير مطالبا بمليون دينار قيمة الادعاء بالحق الشخصي.

ويقول المحامي الشمايلة في دعواه:

ان المشتكى عليهم المدعى عليهم بالحق الشخصي قاموا وأثناء رفع الدعوى على توجان فيصل بتهمة الردة - بالترويج والدعاية للمشتكى عليها والتأثير على الرأي العام وقناعة المحكمة التي تنظر القضية المذكورة وحرضوا الرأي العام على مواقف من شأنها التأثير على سير القضية المذكورة وجمعوا التواقيع ووقعوا عريضة نشر جزء منها يحمل اسماء المشتكى عليهم متهمين فيها من رفع القضية ومحاميهم بأبشع التهم وأقذع السباب والشتائم مثل قولهم «فيتصدى اثبات ممن يعتقدون ان عليهم ان يكموا الأفواه ويهدروا الدماء لرفع دعوى على المرشحة السيدة «توجان فيصل وهما عبد الرحمن الحاج علي الكردي مفتي الجيش ومعتصم سالم فارس ومحاميها عبد الله الشمايلة».

وزعموا ان الدعوى المذكورة ليست من اختصاص المحكمة التي تنظرها ولا من وظيفتها قبولها «برغم اختصاصها الوظيفي والمكاني لرؤية هذه الدعوى وتم خلال ذلك عدد من التجاوزات والافتراءات».

واختتم الموقعون على المذكرة المشتكى عليهم المذكورون قولهم «ان التهديد والغوغائية في فهم الشريعة الاسلامية وارهاب الناس وخصوصا النساء اساليب اشرتم في مواقفكم الى رفضها وشجبها.. الى آخر ما ورد في العريضة».

وقام المشتكى عليهم برفع هذه العريضة والترويج لافكارها واوصلوها الى رئيس الوزراء طالبين وضع حد - لزعمهم - لتصرفات المشتكى وزملائه كمجموعة تحاول ان تفسد الصورة الديمقراطية في الاردن.

لقد تضررت من هذه العريضة التي اساءت الى سمعتي واثرت على سير قضيتي مما حدا بالمحكمة الشرعية لأول مرة في تاريخها برد الدعوى المذكورة لعدم الاختصاص مع ان محكمة الاستئناف الشرعية قد نقضت القرار المذكور، ولقد حشد الرأي العام فعلا ضدي وبطريقة تنافي سير الحقائق التي قلبوها.

وطعنت في شرف مهنتي كمحام شرعي حيث وصفت من قبل المشتكى عليهم بأنني استخدم «مهزلة القضاء لارهاب الناس وتخويفهم وقمعهم وايذائهم في اعز ما يملكون، عقائدهم وشرفهم».

أحد محامي المدعى عليهم قال بأنه سيطلب وزملاءه المحامين تحويل القضية الى محكمة البداية بدلا من ان تنظر بها محكمة الصلح، وذلك لأن صلاحية محكمة الصلح تنحصر في النظر بالقضايا التي لا تزيد عن ٧٥٠ دينارا والدعوى التي رفعها المحامي الشمايلة يطالب فيها بمبلغ مليون دينار.

والمدعى عليهم هم:

د. احمد ماضي - عميد كلية الدراسات العليا، د. هاشم ياغي - الجامعة الأردنية، د. ليلى هاشم ياغي - وزارة التعليم العالي، د. محمد عمرو - الجمعية العلمية الملكية، ليلى شرف - وزيرة اعلام سابقة، د. عبد الرحمن ياغي - الجامعة الأردنية، سهم عبد الرحمن ياغي - بواسطة والده د. عبد الرحمن ياغي - الجامعة الأردنية، حياة ملحس ياغي - وكالة الغوث الدولية، د. اسعد عبد الرحمن - مؤسسة شومان، د. نهاد الموسى - كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية، المهندس اياد الموسى - مكتب دمياطي وشعشاعة للعمارة، نجاح محمد الرمحي، خبيرة المهن الطبية وهيئة الأمم المتحدة، حسني عايش - عضو مجلس الأعيان، عمر تمر النابلسي - محام ووزير سابق، مكتب المحامي عمر النابلسي، د. أحمد حمودة - الجامعة الأردنية، منى شقير - وزارة التعليم العالي، د. ليلى عبد النور - الجامعة الأردنية، عبد الله رضوان - ناقد - جريدة الدستور الأردنية - د. نائلة خالد طماش - الجامعة الأردنية، عبد الله حمدان - صحفي - مكتب صحيفة الوطن الكويتية في عمان - ليما نبيل - صحفية - جريدة الرأي الأردنية - فخري البلبيسي - مدير بنك الاعمال - شارع الملك حسين - بواسطة المحامي ياسين البلبيسي.

اتجاه لرفع اسعار المشتقات البترولية والمياه

علمت المستقبل ان النية لدى الحكومة تتجه الى رفع أسعار المشتقات البترولية وبخاصة البنزين اضافة الى المياه.

وكان نائب رئيس صندوق النقد الدولي الذي زار الأردن مؤخرا اشاد عقب لقائه سيادة رئيس الوزراء بوضع الاقتصاد الأردني مشيرا الى ضرورة قيام الحكومة برفع أسعار مشتقات النفط والمياه.

وزراء الخارجية العرب يجتمعون في ١٨ الجاري

المستقبل - خاص

من المنتظر أن يعقد وزراء خارجية الدول العربية اجتماعات في الدار البيضاء بناء على دعوة مغربية وذلك في الثامن عشر من الشهر الحالي.

يذكر أن عقد مؤتمر لوزراء الخارجية يتطلب موافقة ١١ دولة عربية.

٥٥٫٠٥٥ مليون دينار أرباح البنك العربي

اعلن البنك العربي عن تحقيق صافي ربح مقداره ٥٥٫٠٥٥ مليون دينار للعام المنصرم ١٩٩٢ بارتفاع نسبته ٧٪ عن صافي الأرباح التي حققها عام ١٩٩١ والتي بلغت ٥٣٫٥٥٥ مليون دينار.

وقد قام البنك بتوزيع ١٣٫٢ مليون دينار على مساهميه، بينما تم في العام الماضي توزيع ١١ مليون دينار على المساهمين.

الموازنة العامة للبنك.. ص ٦و٧.

مؤتمر العمل العربي يختتم اجتماعاته

المستقبل - سميرة عوض

اختتم مؤتمر العمل العربي أول أمس الدورة العادية العشرين والتي عقدت ما بين ٥ - ١١ من الشهر الحالي، وأعرب المؤتمر في بيان أصدره عن قلقه أزاء سياسة ازدواجية المعايير في التعامل مع قضايا الشعوب وتطبيق قرارات الشرعية الدولية بشكل انتقائي.

وناشد البيان دول مجلس الأمن مراعاة مبادىء العدالة وعدم التمييز في تطبيقها ورفع الحصار والمعاناة عن كافة الشعوب العربية.

وكان بكر رسول المدير العام لمنظمة العمل القى كلمة أكد فيها على أهمية الكلمة التاريخية لجلالة الحسين وما تحلت به من روح قومية عالية حريصة على أمن ووحدة ومستقبل هذه الأمة ونوه بجهد كافة القائمين على المؤتمر وعلى رأسهم السيد عبد الكريم الكباريتي وزير العمل الأردني.

وقال بكر في نهاية كلمته هذا هو مؤتمر الوفاق لا مؤتمر الخناق.

وكان السيد الكباريتي القى كلمة أعلن فيها اختتام أعمال الدورة جاء فيها: الحكمة والديمقراطية تحتم علينا أن لا نختلف كوننا في سفينة واحدة، ولا يجوز لأحدنا ان يثقبها انتقاما من الآخر، والاختلاف ليس عيبا ولكننا أمنا بوصل ما انقطع.

وقال الكباريتي في تصريح للمستقبل: لقد حقق المؤتمر غايته من الناحيتين الفنية والسياسية فمشاركة كافة الدول العربية في هذه الدورة كان انتاجا سياسيا مهما.

وعن دور الأردن كرئيس للمؤتمر قال:

دورنا كان تنسيقيا وتوفيقيا دون كبت حرية الآخرين في التعبير عن آرائهم ومواقفهم لأي من أطراف الانتاج الثلاثة الممثلة في هذا المؤتمر فهذا لا يتفق مع دور الرئاسة ولا مع روح الحرية والديمقراطية الأردنية.

وعبر الكباريتي عن أمله بايجاد فرص عمل جديد للعمالة الأردنية في الخليج العربي منوها بأن هناك حاليا حوالي «٢٠٠٠» الف أردني يعملون في دول الخليج العربي.

علمت المستقبل ان سجنا جديدا وحديثا للنساء سوف يقام قريبا في منطقة «طبربور» قرب عمان.

هذا السجن سيقام على «٣٠٠» دونما تبرعت بها القوات المسلحة الأردنية، ومن المفترض ان يكون على غرار «سجن سواقة» الحديث، أما الكلفة المفترضة فهي «٥ر٢» مليون دينار أردني، يبحث المعنيون عن مصادر تمويلها.

وفد فلسطيني الى واشنطن لتحسين شروط المفاوضات

الاصرار على مجلس تشريعي للأراضي المحتلة عام ٦٧

ضمن مساعيه الهادفة لتذليل العقبات التي تقف أمام مواصلة المفاوضات يغادر الوفد الفلسطيني المفاوض خلال الساعات القادمة الى واشنطن للتباحث مع الادارة الأمريكية حول النقاط الست المتعلقة بالمبعدين، ووضع القدس في المفاوضات، وحقوق الانسان..

كما سيطالب الفلسطينيون بضمانات فعلية من واشنطن لوقف الاستيطان في حال التوصل لاتفاق حول البيانات الثلاثة «الفلسطيني، الأمريكي، الاسرائيلي».

وفي هذا السياق أكد صالح رأفت عضو المكتب السياسي، والناطق الرسمي باسم الجبهة الديمقراطية على أن الوفد سيطرح المفهوم الفلسطيني للمرحلة الانتقالية الذي يعتبر القرار ٢٤٢ مرجعية المرحلة، والذي سيتحدد على أساسه الجانب الجغرافي من تلك المرحلة.

وشدد المسؤول الفلسطيني على ارتباط المرحلة الانتقالية بالنهائية، واشار الى ان المرحلة الانتقالية تمهيد للانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الأراضي المحتلة، ورأى ضرورة أن يتضمن الاعلان الأمريكي التزاما بالتأكيدات التي أعطيت عشية انعقاد مؤتمر مدريد، والتأكيد على ان قرارات مجلس الأمن ٢٤٢و ٣٣٨ اساس عملية السلام بمرحلتيها، وانها تنطبق على القدس، وطالب رأفت بأن يتضمن الاعلان الأمريكي شجبا للابعاد.

وأكد رأفت الاصرار الفلسطيني على شمول المرحلة الانتقالية القدس وأراضي الضفة والقطاع، وأن يتولى المجلس التشريعي المنتخب ادارة المناطق بصلاحيات تشريعية تشمل السكان والأرض وباقي باطن الأرض.

وأشار الى أنه من المفترض ان يكون المجلس موسعا ويضم ١٨٠ عضوا يمثلون جميع الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

من ناحيتها كشفت مصادر فلسطينية مطلعة النقاب عن أن الوفد الفلسطيني الذي سيغادر الى واشنطن سيتابع مسألة ادخال ممثلين عن القدس في المباحثات الثنائية والمتعددة، وأشارت الى أن هناك العديد من الأسماء المقترحة زهيرة كمال، وسرى نسيبه وآخرين، وعبرت مصادر المستقبل عن اعتقادها بأن الموافقة الأولية الأمريكية والاسرائيلية على مشاركة الحسيني خطوة في الاتجاه الصحيح يجب استكمالها.

وردا على الانتقادات الموجهة من قوى الرفض للموافقة على مشاركة ممثلين عن القدس قال صالح رأفت الناطق باسم الجبهة الديمقراطية: «كنا نرى في الرفض الفلسطيني السابق ثغرة في المشاركة وكنا نطالب باستمرار في تصحيح ذلك ونستغرب ان يواصل البعض انتقاده لمشاركة فيصل وآخرين في المفاوضات، واعتقادهم ان في ذلك مؤامرة.

ودعا رأفت الدكتور عبد العزيز الرنتيسي الناطق باسم المبعدين عدم الوقوع في شراك أجهزة الاعلام الغربية على اعتبار ان «التخوين» اصبح موضة قديمة اقلعت عنها جميع القوى مشددا على أن الوفد المفاوض يمثل منظمة التحرير والشعب الفلسطيني على الرغم من اتهامات الدكتور الرنتيسي.

أحد المتوجهين الى واشنطن ضمن الوفد أكد للمستقبل على أنه وزملاءه سيتابعون معركة تحسين اسس المشاركة، وسيطالبون باشراك فلسطينيي الخارج في المحادثات الثنائية كما شاركوا في المتعددة، وعبر عضو الوفد المفاوض عن اعتقاده بامكانية وجود صيغة تضمن جلوس ممثلين عن فلسطينيي الخارج على طاولة المفاوضات.

وتجدر الاشارة الى أن الاتصالات الفلسطينية الأمريكية المتواصلة منذ زيارة كرستوفر للمنطقة قطعت شوطا في تذليل العقبات عبر الاستجابة الأمريكية الاسرائيلية للعديد من المطالب الفلسطينية.

ويسعى الفلسطينيون للتوصل الى صيغة الاعلان الأمريكي، الاسرائيلي الفلسطيني قبل اجتماع وزراء خارجية دول الطوق في ١٤ نيسان الجاري التي سيتقرر على ضوئه المشاركة العربية الجماعية في الجولة القادمة من المفاوضات.

الولايات المتحدة وبريطانيا مقر القيادة ومصدر التمويل

حماس تعيد بناء هيكل شبكتها الدولية!

المستقبل - خاص

علمت «المستقبل» ان قيادة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» قد اتخذت ترتيبات عاجلة يتم بموجبها تغيير البناء الهيكلي والخارجي للشبكة الدولية للحركة بعد أن لاحظ مكتب الصحافة الحكومي الاسرائيلي على نطاق محدود الخارطة التنظيمية لحماس بناء على معلومات استخبارية اسرائيلية وامريكية وأوروبية!.

واتضح ان «حماس» تتخذ من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا مقرا لقيادتها ومصدرا رئيسيا لتمويلها كي تبين ان «حماس» وزعت هيكلها التنظيمي الى اربع مناطق هي: قطاع غزة والخليل «الجنوب» ورام الله والقرى «الوسط» ونابلس «الشمال» وهي ترتبط جميعا بالقيادة في بريطانيا!.

أما التقسيم الجغرافي العملياتي لحركة حماس فهو يتوزع بين الجهاز العسكري «قوات عز الدين القسام» والبنية التحتية «الدعوة» وجهاز الأمن وجهاز يدعى «النشاط» اضافة للجهاز الاعلامي الذي يتضمن عدة مطبوعات تصدر في الولايات المتحدة وبريطانيا واسبانيا وبلجيكا.

ويمتد نظام الشبكة الدولية لحماس إلى عدة دول أخرى أهمها ايران حيث يوجد هناك المكتب الرئيسي لممثل الحركة ومجموعة من معسكرات التدريب، والاردن حيث يقيم الناطق باسم حماس ممثل الحركة، وسوريا التي تتخذها الحركة مقرا لنشاطاتها المعارضة للعملية السلمية، اضافة الى السودان التي يوجد بها أيضا مجموعة من معسكرات التدريب الخاصة بالحركة ولبنان التي تنظر اليها «حماس» كأرض مناسبة للتدريب العسكري والنشاط السياسي.

الانقلاب الهيكلي الذي تم في حركة حماس حسبما تقول معلومات «المستقبل» اعتمد بالدرجة الأولى على تغيير كثير من القيادات الحركية في الأرض المحتلة خاصة بعد أن فقدت الحركة مجموعة كبيرة من قادتها ضمن عملية الابعاد الأخيرة وخاصة في قطاع غزة، كما أوعزت حماس لبعض قادتها الذين يتخذون من المراكز الثقافية الاسلامية والمساجد في أوروبا مقرا لهم أخذ حذرهم والتقليل من نشاطاتهم المرتبطة بعمليات تنظيمية.

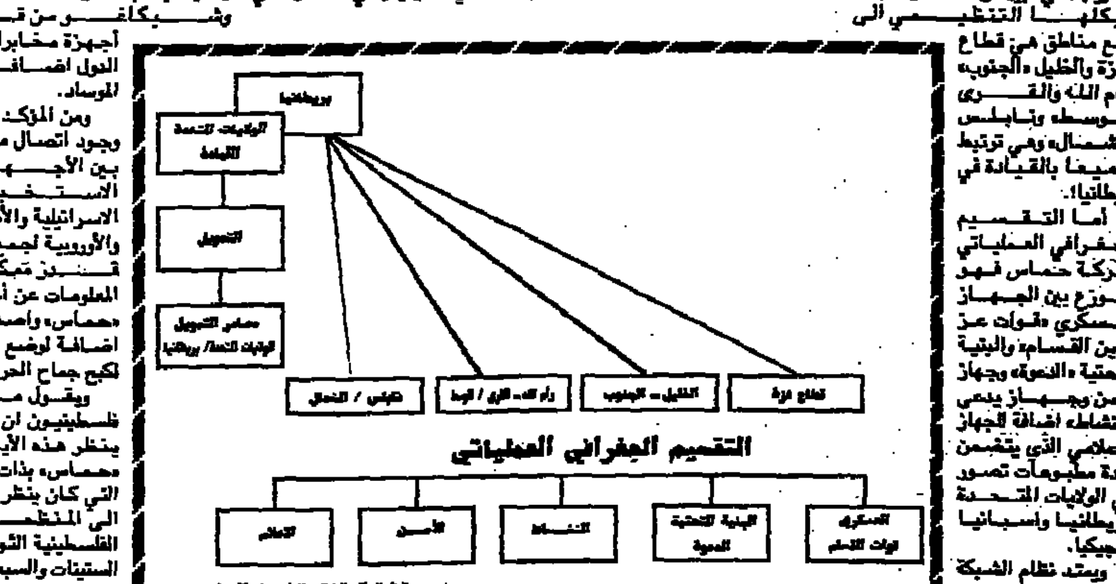
أما في المجال الاعلامي فلن تلجأ «حماس» لأية خطوات جذرية كما لن يحدث أي تغيير في المناطق التي يتخذها الناطق باسم حماس والمكتب الرئيسي مقرا لهم.

وقد تمكنت «حماس» من بناء هذه الشبكة بطريقة ذكية من أهم ملامحها الاستفادة من أخطاء منظمة التحرير الفلسطينية سابقا من الناحية التنظيمية وعدم القيام بأي نشاط عسكري في الدول التي تتواجد قيادة حماس فيها.

من جهة أخرى يدرك قادة «حماس» جيدا حسبما ذكرت لنا مصادر مقربة من الحركة ان نشاطات من يعتقد انهم من «حماس» متابعة ومراقبة بدقة وخاصة في لندن وشيكاغو من قبل أجهزة مخابرات هذه الدول اضافة الى الموساد.

ومن المؤكد كذلك وجود اتصال مباشر بين الأجهزة الاستخبارية الاسرائيلية والأمريكية والأوروبية لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن أعضاء «حماس» وأصدقائها اضافة لوضع الخطط لكبح جماح الحركة.

ويقول محللون فلسطينيون ان الغرب ينظر هذه الأيام الى «حماس» بذات الرؤية التي كان ينظر فيها الى المنظمات الفلسطينية الثورية في الستينات والسبعينات.



• البناء الهيكلي الداخلي والخارجي لحركة حماس

ضمير الغائب

هـذا هـو دور الصحـافـة الحـزبيـة !!

● عبد الرحمن عبوشي

كثر في الآونة الاخيرة الحديث حول الصحافة الحزبية في الاردن، هذه الصحافة التي جاءت اثر عودة الحياة الديمقراطية، والتعددية السياسية، وكما تعرضت الاحزاب السياسية الى مواقف متناقضة، تتعرض الصحافة الحزبية ايضا الى ذلك.

الهجوم الذي يشنه البعض على هذه الصحف ليس مبررا، ويشتم منه رائحة ما، فكل ما صدر من هجوم جاء من محور واحد، نعلم دوافعه واسبابه، ولن نقف موقف المدافع، فنحن على قناعة تامة ان ما نقوم به كصحافة حزبية يصب بالضرورة في مصلحة الوطن اولا واخيرا.

اما بالنسبة لأولئك الذين يرون ان تبقى الصحافة الحزبية حزبية فقط، لا اهتمامات لها الا ما يجري داخل الحزب، فانا شخصيا وفي حزب المستقبل نرى، ان هدف الحزب الذي ينطبق ايضا على جريدة «المستقبل» المساهمة مساهمة متواضعة في خدمة هذا الوطن ومواطنه.

كما اننا نرى وهذا مبرر من وجهة نظري ان المطلوب بالتأكيد ان تحمل الصحيفة الحزب لا العكس، فهي مرآته عند المواطن، فكيف لجريدة حزب ان تنأى بنفسها عن قاعدة الحزب الجماهيرية، وتتناسى همومه ومشاكله لتلقنه فقط اهداف الحزب الذي تمثل.

الا ترون معي ايها السادة، انه من الضروري ان تلتفت الصحيفة الحزبية الى هموم الجماهير والوطن، فان بقيت بعيدة كما يطالب البعض فبالتأكيد، ستفشل وهذا بدوره فشل الحزب الذي يصدرها.

اما من يهاجم الصحافة الحزبية ويتهمها بمحاولة جر القارىء وراء عناوين مثيرة، فانا من موقعي كرئيس للتحرير على استعداد لمواجهة اي كان ان كان هناك من يدعي ان ايا من اخبارنا جانبها الصواب.

لكل تلك الابواق بقي ان اقول اننا في المستقبل كما في الصحف الحزبية الاخرى لاهم لنا سوى هذا الوطن، ولا نلهث وراء اعلان على حساب مادة صحفية تهم القارىء الاردني.

القناة الحالية لا تنافس القنوات العربية ونية لاستئجار قنوات بث اوروبية

مفاجآت عديدة بانتظار مشاهدي القناة الفضائية

عمان ـ المستقبل ـ هناك مفاجآت تنتظر مشاهدي القناة الفضائية الاردنية لدى افتتاحها في ١٩٩٣/٤/٢٧ بمناسبة اليوبيل الفضي للتلفزيون الاردني حسبما اخبرنا وزير الاعلام السيد محمود الشريف في حديث خاص «للمستقبل» الذي اكد ايضا انه يعتبر وجود هذه المحطة امرا ضروريا لنقل رسالة الاردن وجلالة الملك الى الوطن العربي واظهار سياسة الود والمحبة تجاه الاخوة العرب في الاقطار العربية اضافة لمحاولة عكس ثقافتنا وحضارتنا وانجازاتنا من خلال هذه القناة.

المهندس راضي الخص مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون قال بدوره ان المشكلة المادية كانت وراء تأخر انشاء المحطة الفضائية التي تم التخطيط لها منذ سنوات مضيفا انه تم استئجار قناة على القمر الصناعي العربي «عربسات» مؤخرا ليبدأ البث من خلالها.

ومضى الى القول ان المحطة تبث حاليا لمدة ثماني ساعات تقدم خلالها كل ما يهم عملية تقريب الاردن من المواطن العربي اينما كان موقعه الجغرافي وفي اعطائه الصورة المضيئة للتجربة الاردنية حيث يمكن للمواطن العربي ان يشاهد نشرات الاخبار العربية المميزة واقوال الصحافة الاردنية والعربية والعالمية والبرامج الرياضية والثقافية وندوات الحوار حول القضايا القومية بالاضافة لاخبار الاردن وانجازاته في كافة المجالات بحيث يلمس المواطن العربي من خلالها نبض الحياة اليومية في الشارع الاردني.

وحول امكانية منافسة القناة الفضائية الاردنية لمثيلاتها العربيات قال المهندس الخص ان القناة لا تنافس حاليا القنوات المجاورة في مجالات البرامج الترفيهية لان القناة الاردنية تقدم متعة اعلامية مختلفة كما وتطمح مؤسسة الاذاعة والتلفزيون للوصول للمواطن العربي في اوروبا وامريكا عن طريق استئجار قنوات في القمر الاوروبي والامريكي لمخاطبة العرب في كل مكان.

اما القناة ٢٤ التي تبث منها المحطة الفضائية الاردنية هي القناة الاخيرة في الجيل الحالي من اقمار عربسات ويتم البث من استوديو خاص بالتلفزيون الاردني.

ويرى خبير الاتصال الدكتور محمد عايش من جهته الى ان التكنولوجيا محايدة ولكن الامر يتعلق بكيفية استخدامها حسبما اخبرنا في حديثه «للمستقبل» فالقضية لا ترتبط بوجود المحطة الفضائية وتوابعها من الصحون اللاقطة فقد تكون موجودة وتؤدي دورا ايجابيا في زيادة تقدم المجتمع وربطه السريع بالتكنولوجيا اما اذا اسيء استخدامها فستكرس التبعية الثقافية والاقتصادية والسياسية.

وعن اسباب انتشار استخدام هذه التكنولوجيا قال الدكتور عايش انه مع انتهاء الحرب الباردة شعرت معظم حكومات دول العالم الثالث انه ليس هناك اي جدوى في فرض قيود على تدفق المعلومات فاصبحت هناك قناعة بضرورة ترك المواطن بأن يختار ما يتناسب مع ميوله ويرى الدكتور عايش عدم امكانية وجود منافسة بين المحطات الفضائية العربية لانها بلا استثناء تقدم مادة اعلامية متشابهة وانه اذا كانت هناك منافسة فلابد ان تكون بين القنوات العربية ومثيلاتها الاجنبية.

اعتماد «اعلان عمان الثاني» كمساهمة للوطن العربي في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية !

عمان ـ المستقبل ـ علمت «المستقبل» ان اعلان عمان الثاني حول السكان والتنمية الذي تم اقراره في ختام الاجتماع الوزاري للمؤتمر العربي للسكان سيعتمد بصفته مساهمة المنطقة العربية في المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية الذي سيعقد عام ١٩٩٤.

وتضمن المؤتمر العربي للسكان الذي عقد تحت رعاية الامير الحسن اجتماعا لكبار المسؤولين والخبراء دام ثلاثة ايام وتبعه اجتماع وزاري لفترة يومين تم خلاله مناقشة اوراق تتناول السكان والبيئة والتنمية والهيكل الديمغرافي وتوزيع السكان والهجرة وتنظيم الاسرة.

وستستضيف القاهرة في الفترة من ٥ الى ١٣ ايلول عام ١٩٩٤ المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية الذي ما زالت الاستعدادات الدولية مستمرة منذ عام ١٩٨٩ بعد ان دعا لعقده المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة.

وتأتي اهمية «اعلان عمان» لكونه احد خمسة اعلانات دولية صادرة عن خمسة مؤتمرات اقليمية ستمثل العالم في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية حيث تم اعتماد «اعلان بالي» الذي اقر في المؤتمر الرابع للسكان لآسيا والمحيط الهادىء في دنبسار باندونيسيا العام الماضي لتمثيل المنطقة الآسيوية كما تم اعتماد اعلان «داكار/تاغور» بشأن الاسرة والتنمية المستديمة الذي اقر في المؤتمر الافريقي الثالث للسكان العام الماضي لتمثيل القارة الافريقية اما اوروبا وامريكا الشمالية فقد اعتمدت توصيات المؤتمر الاوروبي للسكان في جنيف الذي عقد في آذار الماضي لتمثيلها في المؤتمر الدولي، وسيصدر كذلك اعلان دولي عن مؤتمر السكان والتنمية لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الذي سيعقد في ايار القادم بمدينة المكسيك لتمثيل هذه المنطقة في المؤتمر الدولي.

وينظر المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة باهتمام بالغ لهذا المؤتمر حيث نظم المجلس ستة اجتماعات دولية لفرق من الخبراء الذين يتمتعون بشهرة دولية حيث عقد اجتماع الخبراء الاول عن السكان والبيئة في مقر الامم المتحدة العام الماضي كما استضافت مصر اجتماع الخبراء الثاني عن السياسات والبرامج السكانية، واستضافت حكومة بوتسوانا في غابورون اجتماع فريق الخبراء الثالث حول السكان والمرأة الذي تم تمويله بمساهمة من حكومة هولندا، واستضافت الهند اجتماع فريق الخبراء الرابع حول تنظيم الاسرة والصحة ورفاه الاسرة الذي عقد في بنغالور كما انعقد اجتماع فريق الخبراء الخامس حول النمو السكاني وهيكل السكان في باريس واخيرا استضافت حكومة بوليفيا اجتماع فريق الخبراء السادس.

وذكر ان اعلان عمان الثاني قد اوصى بايلاء عناية خاصة للتنمية البشرية وتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة سيادته على موارده الوطنية ليتمكن من وضع سياسة سكانية تمليها مصالحه الوطنية وتوفير الدعم العربي الدولي للاقتصاد الوطني الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

توجه حكومي لتفعيل دور الشباب في مناطق الاغوار

علمت المستقبل ان الحكومة ستتبع خطة عمل جديدة فيما يتعلق بتفعيل دور الشباب في مناطق وقرى الاغوار الشمالية والجنوبية والوسطى.

لذلك فقد تم الاتفاق مع وزارة المالية على تخصيص قطعة ارض تبلغ مساحتها «٥٠٠» دونما في الشونة الشمالية، ومثلها في الغور الاوسط لاقامة مركز متخصص للشباب والرياضة يخدم ابناء الغور، وذلك بعد ان بدأ فعليا مشروع اقامة مركز مماثل في الشونة الجنوبية.

* * * * *

ترسيم الحدود بين الشونة والكرامة

سوف يتم قريبا تحديد الحدود البلدية الرسمية بين الشونة الجنوبية والشونة الجنوبية الجديدة من جهة، وبين بلدة الكرامة من جهة اخرى.

وسوف يراعى في عملية التنظيم هذه التخلص نهائيا مما يسمى بالاشتباك التنظيمي الذي يسمح بالاعتداء على اراضي الغير.

تنقلات التربية تربك العمل !..

عمان ـ المستقبل ـ اربكت التنقلات الجديدة التي اجراها نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ذوقان الهنداوي عمل مديريات ومركز وزارة التربية واغرقتها في اجراءات روتينية حيث قرر الهنداوي قبل ايام اجراء رابع حركة نقل وتعيين خلال ثمانية اشهر من عمر الوزارة!.

التنقلات الاخيرة شملت ٣٨ مديرا في مركز الوزارة ومديريات التربية والتعليم سبقتها قبل ثلاثة اشهر تشكيلات شملت مناصب ٣٨ مديرا اضافة لحركة تشكيلات وتنقلات اخرى في شهر ايلول الماضي شملت اكثر من عشرين من مديري التربية والتعليم والمراكز الرئيسية في الوزارة، وكانت هذه التنقلات قد تلت حركة تنقلات اخرى واحالة على التقاعد شملت ٢٥ مديرا عاما ومدير تربية!.

وستنظر محكمة العدل العليا هذا الاسبوع للطعن المقدم من هؤلاء في قرار احالتهم على التقاعد، وكان وزير التربية والتعليم قد احال ايضا على التقاعد ١٣٨ موظفا ممن تجاوزت خدماتهم الثلاثين عاما!.

كما اجرى وزير التربية حركة اخرى لتعيين مستشارين وملحقين ثقافيين في تونس واليمن وعمان وفرنسا والامارات العربية بعد ان كانت هذه المراكز مجمدة منذ نهاية الثمانينات كشكل من اشكال ضغط النفقات.

من جهة اخرى استحدث الهنداوي خلال وزارته الحالية منصب الامين العام للشؤون الادارية وسحب بموجبه صلاحيات الامين العام القديم واناط به شؤون التعليم والاشراف والامور الفنية الاخرى، كما قام الهنداوي بالغاء منصبي مساعدي الامين العام للشؤون الفنية والتعليم والادارة والتي كان استحدثها ابان تسلمه حقيبة التربية عام ١٩٨٧!.

وزير التربية الحالي كان قد اجرى ايضا حركة تنقلات واسعة شملت وظائف قيادية كان يشغلها تربويون من الحركة الاسلامية كما اعاد النظر في تشكيل مجلس التربية والتعليم العالي.

ومن المتوقع ان تظهر حركة تنقلات جديدة قبل التغيير او التعديل الوزاري المنتظر ناهيك عن وجود ٢٠ شاغرا لرؤساء اقسام حتى الآن في الوزارة تم ترقيتهم الى مناصب مدراء!.

ولاحظ تربويون ان الموظفين الذين تم تجاوزهم في الترقيات قد اظهروا مشاعر السخط والاستياء كما يورد ايضا هؤلاء معلومات حول بعض التجاوزات مثل نقل مهندس له الاقدمية في التعيين من مركز الوزارة الى احد المديريات برتبة اقل من رتبته في مركز الوزارة كما نقل رئيس قسم قريب من احد المسؤولين الكبار ليحل محله في مديرية المشاريع والابنية برتبة مدير!.

اعادة النظر في الجمارك على ورق الصحف

اكد وزير الاعلام السيد محمود الشريف ان الجمارك التي فرضت على ورق الصحف قيد الدراسة الآن خاصة بعد المذكرة التي كتبتها الصحف الرئيسية الكبرى ووصلت لسيادة رئيس الوزراء حيث طالبت في المذكرة ليجاد حل لهذه القضية.

واضاف الوزير انه من الضروري ان يكون هناك حوار مفتوح بين الصحف الاردنية [illegible]

البدء بتطبيق قانون المطبوعات والنشر في ١٧ ايار

[illegible] بتاريخ ١٩٩٣/٤/١٧ [illegible] في السابع عشر من ايار القادم.

خطة لتقوية التدخين في السجون

[illegible]

من الثلاثاء... الى الثلاثاء

روسيا ووزارة الاشغال!.

نائب اسلامي عن لواء مادبا حريص جدا على انتقاد الوساطة والوساطات سارع فور تخرج ابنه من روسيا، بتخصص الهندسة بتوظيفه في وزارة الاشغال بسرعة عجيبة رغم ان هناك طابورا من المتقدمين بوظائف في هذه الوزارة منذ سنوات!.

ابو شاكوش!.

مصدر مسؤول من مديرية الامن العام اعترف الاسبوع الماضي خلال اجتماع مع الصحفيين بانه قد كان هناك خطة للقبض على «ابو شاكوش» من خلال تسريب معلومات تمويهية الى الصحافة.. هذا المسؤول قال ايضا ان الخطة فشلت لان احدى الصحف نشرت في اليوم التالي لاعداد الخطة معلومات تنسف الخطة من اساسها!.

[illegible]



رغم الجهد الذي بذله طاقم وزارة العمل في مؤتمر وزراء العمل العرب الاخير الا ان هنالك بعض الملاحظات عليهم من اهمها ان بعضهم كان ينتقل بسيارات المراسم الخاصة بالضيوف اما البعض الآخر فقد امضى وقته للتعرف على الضيوف فقط ربما للحصول على «فيزا» والله اعلم!.

صحيفة «اليسار»!.



هل ستتفق احزاب اليسار وخاصة احزاب «اتحاد اليسار الديمقراطي الاردني» على صحيفة يومية واحدة تنطق بلسانهم؟! الاجابة التي همس بها لنا احد قادة اليسار هي ... لا!. اما السبب فلم يخبرنا به لغاية في نفس يعقوب!.

عمان ـ اربد!..

المعلومات التي تسربت الينا من وزارة الاشغال العامة تفيد للاسف ان طريق عمان ـ جرش ـ اربد لن تنجز في موعدها الاخير المحدد الذي تأخر لعدة مرات وهذا يعني ان التحويلة المؤقتة «اي المرور بمدينة الزرقاء للوصول الى اربد.. لم تصبح مؤقتة بل دائمة!..

من السجن الى البرلمان!.

للعلم فقط.. يستعد النائب بسام حدادين لاصدار كتاب عن تجربته الشخصية بعنوان «من السجن الى البرلمان» وذلك استعدادا لحملته الانتخابية القادمة!..

مرشح لتنمية الثروة الحيوانية!.

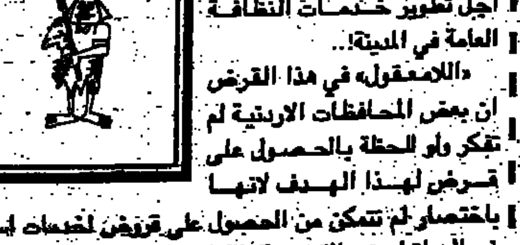
وللعلم ايضا.. المرشح الوحيد للانتخابات البرلمانية القادمة الذي سيمنح تنمية الثروة الزراعية وخاصة الحيوانية الجزء الاكبر من برنامجه هو السيد محمد الحموري رئيس جمعية مربي الابقار في الزرقاء.. الحموري حسب علمنا سيخوض الانتخابات في عمان والله اعلم!..

النظافة «وديـر ابي سعيد»!



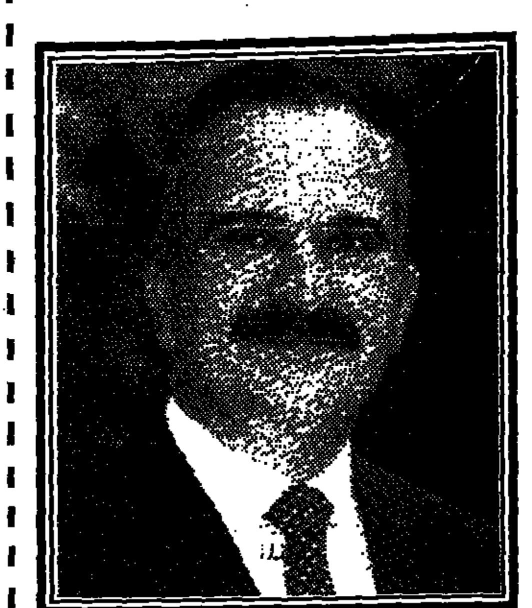
قرض غير معقول تقدمت بطلبه بلدية دير ابي سعيد مقداره ٣٥ الف دينار الى وزارة الشؤون البلدية والقروية وذلك من اجل تطوير خدمات النظافة العامة في المدينة!..

«اللامعقول» في هذا القرض ان بعض المحافظات الاردنية لم تفكر ولو للحظة بالحصول على قرض لهذا الهدف لانها باختصار لم تتمكن من الحصول على قروض لخدمات اساسية في الحياة لبعض القرى مثل الكهرباء والمياه!



لدى افتتاحه ندوة التنمية البشرية

الحسن: انجازات العالم العربي في مجال التنمية لا تزال متواضعة



قال سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ان اية تنمية لا تتناول الانسان الذي هو هدفها قد تكون عملية تراكمية او توسعية او مجرد زيادة كمية في الانتاج او الدخل ولكنها لا تنمي الانسان الذي هو اثمن رأسمال ولا تحسن نوعية الحياة ولا تعلي كرامة البشر التي بدونها لا معنى للحياة. واضاف: اننا في الاردن لنا تجربة غنية في مجال التنمية البشرية فقد امكن الانتقال بالاردن من المجتمع التقليدي الراكد الى عصر الدولة الحديثة والمجتمع الديناميكي الحي، وقال سموه في كلمته بافتتاح ندوة التنمية البشرية ان واقع العالم العربي في مجال التنمية البشرية وانجازاته لا تزال متواضعة حتى بمقاييس الدول النامية.

النائب مجلي:

حل اشكالية مجلسين نيابيين بحل مجلس النواب الحالي

كتب محرر الشؤون البرلمانية

الاربعاء قبل الماضي كان آخر ايام الدورة العادية لمجلس النواب حسب ما نص عليه الدستور، وفي ظل استبعاد عقد دورة استثنائية في الوقت الحالي فان الانظار تحولت الى المجلس الجديد الذي سيتم انتخابه قبل تشرين القادم...

وفي هذه الاثناء علت اصوات بعض القانونيين منادية بضرورة حل مجلس النواب الحالي لانه سيكون هناك مجلسان للنواب بعد اجراء الانتخابات القادمة.

والمعروف ان الانتخابات النيابية يجب ان تجري قبل اربعة اشهر من نهاية المجلس الحالي ٩٣/١١/٧ اذ نصت الفقرة الثانية من المادة ٦٩ من الدستور «يجب اجراء الانتخابات خلال الشهور الاربعة التي تسبق انتهاء مدة المجلس» وبذلك فان الانتخابات ستجري بين ٩٣/٧/١٠ حتى ٩٣/١٠/٩.

ويرى قانونيون بان اجراء

النائب حسين مجلي

الانتخابات في هذه الفترة يضعنا امام مجلسين جديد منتخب بالاضافة الى المجلس الحالي الذي انتخب عام ٨٩.

ويرى النائب المحامي حسين مجلي بان الشعب يكون قد اعلن ارادته عن مجلسين ممثلين لارادة الشعب مما يخلق صعوبات عملية وازدواجية تمثيلية ويضيف مجلي اننا قد نواجه حالة او حالات لنواب موجودين في المجلس الحالي يمكن ان يكونوا رشحوا انفسهم في الانتخابات الجديدة وفشلوا، وبذلك نصبح امام نائب لا تزال مدقيابته غير منتهية رغم ان الشعب سحب ثقته منه.

ومن الاسئلة التي يطرحها النائب مجلي هل يجوز عند تحديد موعد الانتخابات للمجلس القادم ان تكون المنافسة بين مرشحين نواب ومرشحين لا يتمتعون بالحصانة النيابية.

والاكثر من ذلك ان الفقرة الثانية من المادة ٨٢ من الدستور تنص على ان «يدعو الملك مجلس الامة للاجتماع في دورة استثنائية ايضا متى طلبت الاغلبية المطلقة بمجلس النواب بعريضة موقعة منها تبين فيها الامور التي يراد فيها البحث».

ويعتقد النائب مجلي ان الحل يكمن في حل مجلس النواب وفقا للصلاحيات التي اعطاها الدستور للملك في المادة ٣٤ «يجوز للملك حل مجلس النواب»، عند الاعلان عن موعد الانتخابات القادمة لكي لا يكون الشعب امام حالة يعلن فيها عن ارادتين بانتخاب مجلسين نيابيين.

ويضيف مجلي اننا بحل المجلس الحالي نوفر المساواة بالمنافسة بين المرشحين فلا يكون هنالك نوايا بينهم...

التخمين الضريبي يؤخر الانتخابات البلدية

اتفقت سلطة وادي الاردن مؤخرا مع وزارة المالية على تسوية موضوع «التخمين الضريبي» الذي ما زال عالقا منذ سنوات، وبشكل يؤثر على اجراء الانتخابات البلدية في قرى ومناطق وادي الاردن.

ويذكر ان عدم انجاز التخمينات الضريبية من قبل وزارة المالية كان له اثر كبير في تأخير اجراء الانتخابات البلدية التي يطالب بها جميع المواطنين في وادي الاردن.

٦ ايام ويوم

افتتاح المؤتمر الاول للحركة الادبية

مندوبا عن جلالة الملك الحسين افتتح الدكتور محمود السمرة اعمال المؤتمر الاول للحركة الادبية في الاردن السبت الماضي الذي تعقده جامعة مؤتة بمشاركة عدد من الجامعات والمؤسسات والروابط الادبية في الاردن والعالم العربي.

* * *

محاضرة لوزير الداخلية حول قانون الاحزاب

يلقي السيد جودت السبول وزير الداخلية محاضرة حول قانون الاحزاب والتنظيمات الحزبية في الاردن الساعة السادسة من مساء يوم غد ضمن الموسم الثقافي للمدارس النموذجية.

* * *

الشخانبة امينا عاما لديوان الرقابة والتفتيش

وافق مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها مساء امس برئاسة سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء على نقل القاضي السيد عبد علي الشخانبة من سلك القضاء الى وظيفة الامين العام لديوان الرقابة والتفتيش الاداري.

* * *

مجلس الوزراء يحدد مساحة الاراضي المنوي زراعتها بالتبغ

عمان ـ المستقبل ـ اتخذ مجلس الوزراء في جلسة عقدها مساء امس قرارا بتحديد المساحة المنوي زراعتها بالتبغ لموسم العام الحالي بتسعة وعشرين الف دونم تنفيذا لتنسيبات لجنة التبغ المعنية.

الملكية تعيد استملاك «٥» طائرات ترايستار

افادت مصادر مطلعة في الملكية الاردنية ان الملكية ربما تعيد استملاك طائرات الترايستار الخمسة في بداية شهر نيسان بموجب اتفاقية استئجار الطائرات الممولة من مجموعة البنوك بقيادة بنك اندوسويز، التي نصت على قيام الملكية الاردنية بدفع ما قيمته ٧٥ مليون دولار كدفعة اخيرة لامتلاك الطائرات بعد ذلك.

وقد وضعت الملكية عدة اقتراحات لتوفير المبلغ المطلوب اهمها قيام الملكية بتسديد الدفعة من خلال قرض محلي بقيمة «٥٥» مليون دينار بكفالة الحكومة على ان تتضمن شروط القرض فترة سماح ثلاث سنوات وفترة تسديد ٧ سنوات مما يساعد المؤسسة في مواجهة نقص السيولة النقدية.

وكانت طائرات الترايستار قد ادخلت الى الخدمة في مطلع الثمانينات حيث قامت الملكية الاردنية بشراء ثمانية طائرات تم تشغيلها على الخطوط طويلة المدى والخطوط الاوروبية خلال الاعوام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٨ ونتيجة للاوضاع المالية الصعبة التي مرت بها المؤسسة في عام ٨٨ تم بيع واعادة استئجار خمس طائرات ثم بيع واعادة استئجار خمس طائرات.

«التكسيات» تشكل ١٠٪ من حوادث المرور!

رغم ان سيارات التكسي لا تشكل سوى ٢,٤٥٪ من المركبات الكلية في عمان الا ان الحوادث التي شاركت بها سيارات التكسي كما يقول النائب المهندس محمد العلاونة شكلت ما نسبته ١٠٪ من الحوادث الكلية في عمان الى اربعة اضعاف حجمها عن حجمها عن باقي المركبات.

العلاونة كشف ايضا في دراسة له حول «مشاكل النقل داخل المدن الاردنية وخارجها» رفعها الى رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر ان هذه النسبة تصاعدية بالاضافة الى انها تعد مصدرا من مصادر التلوث البيئي في مدينة عمان وخاصة في منطقة وسط البلد!.

واضاف العلاونة ان نسبة سيارات التكسي الى حجم المرور الكلي ٢٣,٧٪ كما ان اكبر حجم مروري لسيارات التكسي كان في منطقة وسط عمان.

لماذا تأخر المؤتمر الاول «للشيوعي الاردني» ؟!

عزا امين عام الحزب الشيوعي الاردني الدكتور يعقوب زيادين التأخر في عقد المؤتمر العلني الاول للحزب لانشغاله بمناقشة البرنامج السياسي وانتخاب اللجان. وقال الدكتور زيادين ان الحزب وجه دعوات الى كافة الاحزاب الشيوعية في العالم من اجل حضور هذا المؤتمر الذي سيعقد في الحادي والعشرين من الشهر القادم.

طفل اردني يدمن على تناول المشروبات الروحية!

فوجيء اطباء مستشفى الحسين بمدينة السلط السبت الماضي بان احد الاطفال الذين راجعوا المستشفى لاصابته بحروق كان يتناول المشروبات الروحية بنهم شديد!

الطفل حسبما جاء في تقرير رسمي لمديرية الامن العام يدعى (ح.خ) ولا يتجاوز عمره «١١» سنة!

مؤسسة التسويق ترد على «المستقبل»

جاءنا الرد التالي من مؤسسة التسويق الزراعي حول ما نشر في العدد السابع تحت عنوان: «البصل يكشف تجاوزات مؤسسة التسويق الزراعي» يقول الرد:

معالي رئيس التحرير المسؤول

تحية طيبة وبعد:

اشارة لما نشر في العدد السابع بتاريخ ١٩٩٣/٣/٢٣ تحت عنوان «البصل يكشف تجاوزات مؤسسة التسويق الزراعي»، نرجو وعملا بحرية الرأي التكرم بنشر الرد التالي وذلك حرصا على اظهار الحقيقة للجميع وبروية وهدوء.

بما ان مؤسسة التسويق الزراعي ورغم محاولاتها المتكررة لم تتمكن من معرفة هوية كاتب المقال، فانها ستوجه ردها الى معالي رئيس التحرير المسؤول ليس فقط كونه أمين عام حزب المستقبل الذي يمتلك الجريدة التي نشرت هذا المقال وليس ايضا كونه رئيس التحرير المسؤول بل كونه وزير زراعة سابق وكونه عضو المجلس الزراعي وكونه ايضا والأهم من ذلك كله مزارعا وتاجر تفاح تقوم مؤسسة التسويق الزراعي بحماية انتاجه وانتاج بقية منتجي التفاح. في الوقت الذي يتهم المقال الذي صدر بجريدته مؤسسة التسويق الزراعي قائلا: «بأن المؤسسة تقترف مخالفة كبيرة وذلك عبر قيامها بمنع استيراد بعض الأصناف من الفواكه والخضراوات من اجل رفع اسعار هذه الاصناف التي تكون متوفرة لدى بعض التجار الكبار من تربطهم علاقات شخصية مع قيادات المؤسسة».

نعم... تمنع مؤسسة التسويق الزراعي استيراد جميع الفواكه والخضروات التي تنتج محليا، وذلك حماية للمزارع وهذه سياسة ثابتة تطبقها المؤسسة من خلال مجلس ادارتها الذي يرأسه وزير الزراعة ويضم في عضويته احد عشر عضوا من بينهم مدير عام المنظمة التعاونية الأردنية التي يمثل الجمعيات التعاونية الزراعية ورئيس اتحاد المزارعين في وادي الأردن واثنان من المزارعين، بالاضافة الى مدير عام المؤسسة وأمين عام وزارة الزراعة ومدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية وممثل لكل من وزارة التموين والمالية/الجمارك والصناعة والتجارة.

نعم.. لقد تم في هذا العام منع استيراد البطاطا والثوم والتفاح، كوننا وصلنا بانتاجنا المحلي من هذه السلع الى الاكتفاء الذاتي، وسنمنع استيراد البصل في الوقت الذي يتمكن المزارع الأردني من انتاج حاجتنا من هذه المادة.

وهذه السياسة ثابتة لن نغيرها بكتابة مقال من قبل شخص ثبت بالوجه القطعي لكل من قرأ مقاله بأنه ليس له أية معرفة بالزراعة والمزارع الأردني وليس لديه أية معلومات عن سياسة التسويق الزراعي في الأردن، التي تتلخص بالسماح المطلق للتصدير ومنع الاستيراد بما يتناسب مع احتياجات السوق المحلي.

كما أنه لو كان كاتب المقال صادقا يهدف الى المصلحة العامة لما نسب بعض الآراء المثارة زورا وبهتانا تارة الى أحد المزارعين الذي كما يدعي كاتب المقال بأنه طلب عدم الكشف عن اسمه وتارة أخرى الى أحد المصدرين ومرة ثالثة الى أحد الوسطاء.

وتأكيدا لسياسة الحكومة في دعم المزارع والمنتج الأردني فقد أعلن مجلس الوزراء عن اسعار شراء مجزية للخضار والفواكه التي يمكن تخزينها وهي التفاح والثوم والبصل والبطاطا وستقوم الشركة الأردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية بشرائها في هذا الموسم لتخزينها في مخازن الشركة التي انشئت لهذه الغاية بطاقة «١٥٠» الف طن، وبهذه الحالة تكون الشركة قد وفرت الانتاج المحلي خلال فترة العجز بدلا من استيرادها بالعملة الصعبة من الخارج ووفرت للمزارع سعرا مجزيا الأمر الذي سيؤدي بالنتيجة الى زيادة المساحة المزروعة بهذه المحاصيل على حساب محاصيل أخرى تسبب خسائر فادحة للمزارعين.

أما فيما يتعلق بموضوع البصل الذي اتخذ منه كاتب المقال عنوانا لمقاله فان المؤسسة تود ان توضح ما يلي:

لم توافق المؤسسة على استيراد البصل من الخارج حتى ١٩٩٢/١٢/١٠ وذلك حفاظا على الانتاج المحلي الذي كان مخزنا لدى المزارعين وليس لدى التجار كما يدعي كاتب المقال ولم يحدث اي خلاف بين وزارة التموين والمؤسسة حيث ان لوزارة التموين ممثلا في مجلس ادارة المؤسسة وهي على اطلاع تام على قرارات المؤسسة.

وعندما تم السماح للشركة الأردنية باستيراد البصل من لبنان لم يشترط مجلس ادارة المؤسسة تمثيل المؤسسة باللجنة التي ستذهب الى لبنان لشراء البصل ولم يسافر مدير عام المؤسسة في تلك الفترة الى لبنان.

مع العلم بأن مدير عام المؤسسة كان قد سافر الى لبنان قبل ذلك التاريخ بحوالي (٥) شهور بتكليف من سيادة رئيس الوزراء ووزير الزراعة لفتح الأسواق اللبنانية امام البطيخ الأردني.

أما فيما يتعلق بسفر المدير العام للمؤسسة الى الخارج فهو خاضع لموافقة مجلس الوزراء الموقر، علما أنه قد فات صاحب المقال ان مدير عام المؤسسة قد شارك ايضا في الزيارة التي تمت بتوجيه من جلالة الملك المعظم وكان عضوا في الوفد الأردني الذي ترأسه سمو الأمير رعد بن زيد وزار بعض الجمهوريات الاسلامية لتوثيق العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين الأردن وتلك الدول.

ولا اعتقد ان اثارة موضوع سفر المدير العام من قبل كاتب المقال بهذا الاسلوب الخارج عن ادب النقد الا بقصد النيل من شخص المدير العام للمؤسسة وان مدير المؤسسة يحتفظ بحقه بالرد على الكاتب المذكور بالطرق القانونية والمناسبة.

مؤسسة التسويق الزراعي
العلاقات العامة

* اما نحن فنقول انه رغم الهجوم غير المبرر الذي تشنه مؤسسة التسويق الزراعي علينا في ردها هذا، ومحاولة زج اسم الزميل رئيس التحرير المسؤول في ردها لغايات في نفسها، الا اننا ننشر الرد هذا باكمله.

المؤسسة تبدأ الرد بالاشارة الى محاولاتها الفاشلة في معرفة الزميل كاتب الموضوع، وكأن القضية تحولت الى محاولة معرفة الكاتب، اولا، كما انها في محاولتها الصاق تهمة عدم الصدق بالكاتب بالتأكيد يتضح للقارئ انها محاولة للهروب الى الخلف، فبدلا من أن تلجأ للحوار والنقاش الرزين هربت الى الهجوم الحاد غير المبرر.

ونحن اذ نؤكد اننا لسنا ضد أية مؤسسة أو دائرة، نقول اننا بالضرورة مع كل مؤسسة تقوم بواجبها تجاه الوطن، وشعارنا اننا نقول للمجد شكرا، كما اننا سنعمل على كشف عيوب المؤسسات المقصرة.

يا قوم التمسوا لانفسكم

● الحارث المحاسبي

في الجاهلية التي القت بجرانها مطمئنة فيها الارض عشية البعثة المحمدية، وعلى مشارف الزمن العربي الجديد الذي يوشك ان يتنفس صبحه، اجتمع اربعة من حكماء العرب، وهم زيد بن عمرو، وعثمان بن الحويرث، وعبيد الله بن جحش وورقة بن نوفل، ثم خلصوا نجيا وقال بعضهم لبعض:

انكم لتعلمون، والله ما قومكم على شيء، لقد اخطأوا دين ابيهم ابراهيم.

ما حجر نطيف به، لا يسمع، ولا يبصر، ولا يضر ولا ينفع؟!

يا قوم، التمسوا لانفسكم، فانكم والله ما انتم على شيء...

* * *

تتخايل في الوصيد المظلم طيوف واشباح، قصاراها من الامر انها بعض ما يحتمله الفجر الكاذب ومبلغها من العلم انها قد تومي اليه من بعيد، فهي اشبه بالهمهمات دون فصيح الكلام، لا دلالة لها سوى ما تشير اليه من ضرورة الابانة، او ما تتنوره من تسابيح النهار القادم..

فمنذ نيتشه في كتابة «هكذا تكلم زرادشت» وشبنجلر في كتابه «سقوط الحضارة الغربية»، الى روجيه جارودي وموريس بوكاي وغيرهما من مفكري اوروبا الذين استشعروا اهمية الاسلام لله، ونحن نرى نذرا وبشارات، تريد لتوقظ هذا العالم على حقيقة ان ما يراه في الآفاق لا يعدو ان يكون تهاويل خادعة، وان شقشقات النور آتية، لا ريب، لما يكشف البهارج والزيوف وبما يفتح الاعين والقلوب فلا تعود تستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير ابدا ولا تعود ترضى بغير اليقين وعين اليقين...

لقد استقر وعي هؤلاء على ان حضارة الاشياء غارية من قريب وان الطواف بالعرض الادنى من المادة الثقيلة الرازحة على الصدور لا بد منته الى ضرب من التساؤل القلق تماما على نحو ما كان من حنفاء الجزيرة العربية حين قالوا ـ ما حجر نطيف به لا يسمع ولا يبصر ولا يضر ولا ينفع؟!

وتماما على نحو ما انتهوا اليه حين قال قائلهم

ـ يا قوم التمسوا لانفسكم فانكم والله ما انتم على شيء..

* * *

* سنة مطردة من سنن الاجتماع الانساني.

فحيثما استغرقت اشياء العالم روح المرء واستغلقت دونه جمالات الكون وحالت بينه وبين افقه الاعلى الحوائل ..

وحيثما كانت المكابدة على اشدها في مواجهة ركام الضلالات، فان من منطق الحياة نفسها ان يقوم في الناس من يكرز بالبشارة، او من ينادي بملكوت الله، او من يريد ـ بصيغة اخرى ـ ان يعيد انسجام الوجود الانساني مع الكون ومع الحياة، فلا يكون ثم انفصام او تدابر، ويكون الامر كله لله.

* * *

* في «هكذا تكلم زارادشت» الذي يقدم «نيتشه» فيه «زارا» باعتباره مخلصا، ويهبط به من عزلته في الجبل الى حيث تنتظره جماهير المعذبين الحائرين، نلمس مدى الحيرة والقنوط اللذين يعتريان زارا حين يرى الجماهير مشغولة بالالاعيب التي يقوم بها «البهلوان» وتتسدل الستارة على مشهد النبي وهو يغادر قومه أسفا وهم يلعبون.

* وفي «سقوط الحضارة الغربية» يرى شبنجلر ان «المطلق العربي» وحده هو الكفيل باعادة الروح الى اوروبا الهرمة، وان اي شيء دون ذلك او وراءه لا بد ماض بها الى ارتكاس فوق ارتكاس.

لكنها صيحة في واد، وقد ذهبت في الارض بددا..

* وفي «موعود الاسلام» ينصح روجيه جارودي لقومه، وللعالم كله، بنصيحة الدين الحنيف، ويقدمه طوق نجاة للغرقى السادرين، وهيهات يسمع الغافلون..

* وفي اعمال موريس بوكاي ومقارناته بين الكتب السماوية ثم في مقارناته العلمية بين حقائق الكون وآيات القرآن، نراه يمسك بكتاب الله المقروء بيد ويشير الى كتابه المفتوح «او الكون» بيده الاخرى.

فكأنه، بلغة العلم انما يريد ان ينبه اوروبا التي ما للعلم من اياد عليها، الى ان هناك ملأ اعلى، وافقا سماويا رحيبا، هو باشواق الانسان وتطلعاته.

بيد انها صيحة في واد كذلك، وان القوم لينا دون من مكان بعيد...

* وبعد فمن ذا الذي يلتمس لنفسه اليوم؟!

ومن ذا الذي يجاهر نفسه، او يهمس لها همسا، بانه ليس على شيء؟!

انها غمرات لا تبرح، وطيوف متسمرة في المكان، وظلمات بعضها فوق بعض.

لكنها الى ذلك اشباح الفجر الكاذب، ولا بد ان تهل تباشير فجر حقيقي يؤذن به الوجود.

لا بد ان يأتي امر الله ووعده الحق ونبأه العظيم الذي هم فيه مختلفون..

لكنه انما يأتي بما يقدمه الناس من جهد وجهاد ومصابرة ورباط.

وتلكم هو التمحيص والابتلاء، ذلكم معقد الرجاء.

غدا يتوقف العمل في «الانروا» !!!

وافقت مجالس لجان القطاعات العاملة في وكالة الغوث الدولية ـ الانروا ـ الخدمات والتعليم والعمال على قرار رؤساء اللجان التنفيذية لهذه المجالس بدعوة جميع العاملين بالوكالة وعددهم حوالي «٦٥٠٠» موظف للتوقف عن العمل تماما يوم غد الاربعاء، وذلك احتجاجا على قرار الوكالة بتقليص خدماتها العلاجية والصحية والتربوية!.

ما الذي يحدث في بلدة الكرامة؟

الوحدات السكنية والزراعية توزع على المتنفذين ومواطنين من خارج الأغوار

الفقراء في قرية «الكرامة» لهم قصتهم الخاصة التي لا يسمعها المسؤولون بسهولة ولهم - بالضرورة - معاناتهم التي تغطيه ممتدة كل حنايا الأغوار من الشريط الشمالي الى الجنوبي مرورا بالأوسط. الوحدات السكنية وتفرد الحكام الاداريين وتغول المتنفذين وقصص أخرى تحتك في كل قرانا بحيث يكون «الفقر» ويكون القلب «المستقبل» تجولت في القرية وسمعت الأهالي فماذا قالوا:

يشعر أحد مواطني حي الرشايدة «أحد أحياء بلدة الكرامة» عند حديثه عن هموم بلدته انه: يمارس «الغنج» وسط جوقة من الصم والبكم.

فصوت هذا المواطن الممتزج ببقية أصوات سكان الحي «مخنوق» الى الحد الذي أقنعه بأنه يعيش في بلدة «طرشان» لا يتكلم فيها سوى رجل واحد، وهو رئيس البلدية الذي يسميه السكان «بالبلدوزر».

كما يعتبر المهندس «طه التعمري» أحد شباب البلدة أن «دبلوماسية المناسف والخطوط الساخنة أطاحت بأحلام الفقراء في الكرامة وفي الأغوار جميعها».

وعندما تسأله كيف حدث ذلك؟ يقول بعد أن «يتنهد» بألم: حلمنا جميعا بالاستقرار ورفضنا مغريات المدن التي تخطف الأبصار، وآثرنا الثبات بين أهلنا لخدمة الكرامة التي سبق ان صنعت كرامتنا.

لكن «المتنفذين» وأصحاب القرار المحلي يرفضون حتى السماح لنا «بالحلم»، ويخلطون الأوراق ليخرجوا بنتيجة واحدة تقول: «أنا ربكم الأعلى»... والعجيب

★ رئيس البلدية يحكم الناس بأمر الله وبالتهديد

انهم يفعلون ذلك بتغطية قانونية ورسمية، انه شكل من أشكال اغتيال مواطنتنا في الأغوار... وبالقانون..

وعلى سبيل المثال لا الحصر يمكن أن أتكلم عن مشكلة شخصية: لقد أصر رئيس البلدية على هدم سور قديم يحيط ببيتي ويحمي عائلتي بحجة اقامة شارع فرعي لا يخدم الا شخص واحد من جماعة السيد الرئيس.

اعترضت ورفضت وقاومت القرار الظالم وطرحت البدائل، وواجهت الحكام الاداريين، وكانت النتيجة قسما من «البلدوزر» على هدم السور، وتهديد مباشر لي بالاعتقال، واتهامات يروجها بهدف حرقي اجتماعيا، بالاضافة الى فترة سماح عاجزة مدتها اسبوعان حصلت عليها من الحاكم الاداري الذي كلمني عن الضرورات التي تبيح المحظورات - بمعنى أني سأحمل المعول بيدي لأهدم بيتي، لأن الضرورة تقتضي ايصال شارع لشخص واحد من جماعة «الرئيس».

هموم بلدة الكرامة التي عاشتها «المستقبل» ليوم كامل لا تقف عند حدود حي الرشايدة «المعزول» الذي لا تتوفر فيه مقومات الحياة البشرية، أو عند سور المهندس التعمري، بل تتعداه الى حياة أصبحت كالجحيم - كما يقول المواطن «كمال الرشايدة» الذي روى لنا قصة الحي المعزول.

الرشايدة يقول: لقد حول البلدوزر وجماعته حياتنا الى جحيم لا يطاق، فالأولويات غير معروفة في بلدتنا، والتجاوزات كثيرة، والهموم أكثر، تبدأ من «الشيك» الذي ازيل لأسباب غير معروفة عن «القناة» التي ابتلعت العشرات من اطفالنا، وتنتهي بلجان توزيع الوحدات السكنية والزراعية التي يسيطر عليها متنفذون من خارج البلدة وداخلها بقيادة «البلدوزر» وصحبه الكرام.

هذا ما يؤكده الحاج عمران الدويك أحد وجهاء البلدة عندما يقول: لكن الهم الأكبر هو الظلم الواضح والصارخ الذي يقع علينا بواسطة عملية توزيع واعادة تنظيم الوحدات الزراعية والسكنية.

الدويك يقول للمستقبل: لا نفهم ما الذي تضيفه وحدة زراعية أو سكنية متواضعة وضعت خصيصا لأحد الفقراء الذين افنوا عمرهم في بناء الغور الى تاجر او اقطاعي يملك فللا وقصورا في عمان والسلط واربد.

ولا أفهم لماذا «تملك» هذه الوحدات لأشخاص من خارج البلدة لا تربطهم فيها أي علاقة؟ ولا أفهم لماذا يبقيها الملاك الجدد فارغة بدون استخدام على قاعدة «لا برحمك ولا بخلي رحمة ربنا تنزل عليك»؟

الدويك يقسم امامنا ان ما لا يقل عن ثلاثين وحدة سكنية «متروكة» لا يستخدمها اصحابها غير المحتاجين لها اصلا، تحولت الى مكاره صحية، وأماكن لتجمع الافاعي والقوارض، هذا في الوقت الذي يعيش فيه الآلاف من مواطني الغور الاصلاء بلا مأوى، أو بأماكن لا علاقة لها بما هو انساني.

الوحدات السكنية واعادة التنظيم هي الشغل الشاغل لأهالي بلدة الكرامة وجميع أهالي الأغوار، ورغم ذلك أعلن وزير المياه والري في لقاء جمعه بأهالي الكرامة وبحضرته «المستقبل» ان الوحدات السكنية لتنتهت والنية تتجه لبناء المزيد منها في المستقبل القريب.

لقاء الوزير سمير قعوار بأهالي الكرامة كان يحمل جانبا كبيرا من الاثارة، فالوزير الذي هوجم بتظلم الأهالي كونه رأس القرار في سلطة وادي الأردن اعترف أمام الناس بامكانية وجود أخطاء في مسألة التوزيع وقال لهم: ثمة أخطاء... ثمة تجاوزات، ثمة محسوبيات، نحن نعرف ذلك، لكننا نبحث عن العلاج، وسنعالج الموقف.

«قعوار» وعد الأهالي بدراسة الأمر مركزا على ضرورة توثيق حالات الخطأ والتجاوز قبل الاعتراض عليها، لكن الناس لم يعجبهم ذلك، فسألوا أنفسهم بعد أن طالب الوزير «بالتوثيق» السؤال التالي:

كيف يوثق مواطن فقير لا يقرأ ولا يكتب ولا حول له ولا قوة عملية الظلم التي وقعت عليه؟ وكيف يمكن اثبات ملكية «الوحدة» بعد أن تكون قد سجلت رسميا باسم احد المتنفذين او باسم زوجته التي تقيم في باريس، أو باسم ولده الذي لم يبلغ سن الفطام.

المواطن «جمال» يقول: اطفالنا يعرفون ان الوحدة الفلانية سجلت باسم فلان من المتنفذين او علان الغائب عن البلد، بعد ان سرقت من أحد الفقراء، ولكن كيف يمكن لنا أن نثبت ذلك، ما دمنا لا نملك أصلا سندات ملكية لهذه الأراضي التي ولدنا فيها وأفنينا عمرنا في خدمتها وبنائها.

لقد منحت لنا هذه الأراضي من جلالة الملك عبد الله قبل عشرات السنين، وتم توطيننا بها بعد الحرب، وقمنا باعمارها، لذلك فهي حق لنا وليس لمن يتاجرون بها، او يستثمرون بها أموالهم.

الى هنا لم تنته قصة «الكرامة» التي تشبه - بالضرورة - قصصا أخرى في قرى أخرى في الأغوار، والتي يمكن تلخيصها بالعبارة التالية التي قالها أحد شباب الكرامة: الجريمة عندنا مزدوجة، الأولى فساد، والثانية التغطية على الفساد.

هذا الشاب يضيف: اذا كنت أنا احد المتعلمين والمتمتعين بميزات مادية كثيرة بحكم وضعي الاجتماعي والوظيفي، اشعر بهذا القدر من الظلم، فما الذي يمكن ان يشعر به المواطن الفقير؟ واذا كنت انا ابن الطبقة الثالثة اعاني ما أعانيه فما هي معاناة ابن الطبقة العشرين في الأغوار؟

القصة لم تنته ومن الطبيعي أن يكون لدينا المزيد، في هذا الأسبوع سمعنا الأهالي وفي الأسبوع القادم سنلتقي مع المسؤولين وسنلتقي برئيس البلدية الذي يسمى «بالبلدوزر» فالجعبة ما زالت تحتفظ ببعض السهام.

«حمراء السحيم» قرية تريد فقط أن تعيش؟..

كتبت رانيا الزعبي

في الوقت الذي يسعى فيه الغرب لايجاد وسيلة تمكنه من تحويل الليل الى نهار ويتطلع قدما الى اليوم الذي يحيا فيه الانسان رغدا على سطح القمر. ما زالت فئات كثيرة من ابناء مجتمعنا الاردني تلهث وراء رغيف الخبز ولقمة العيش وتتطلع الى اليوم الذي تخرس به آلام الجوع.

والملفت للنظر انه رغم انتشار جيوب الفقر في بلدنا وبشكل واضح وملموس لكل منا - ابناء هذا الوطن - الا ان وسائل الاعلام هنا عودتنا ان لا تسلط الاضواء على هذه الجيوب الا اذا خرج مسؤول على مستوى رفيع وقال هنا اناس يتضورون جوعا... فأغيثوهم!!!

ولكن هذه المرة نحن من يوجه النداء الى المسؤولين والمواطنين معا ونقول لهم قرية حمراء السحيم في المفرق تموت جوعا وفقرا وعزلة وجهلا... فأدركوها!!!

المستقبل زارت هذه القرية وشاركت اهلها يومهم ومشاكلهم وهمومهم وغذاءهم ومن هناك تنقل لكم صورة من واقع قرية حمراء السحيم في المفرق والتي ما زالت تفتقر الى اسباب الحياة ومعالمها الاساسية.

• موقع وتضاريس

يبلغ عدد سكان القرية ٢١٠٠ نسمة. ومن يقف على مشارف القرية لا يرى سوى ارض صحراوية وعرة. وتعد مرتعا صالحا للثعالب والضباع والزواحف من امثال الافاعي والعقارب، وتترامى بيوت الشعر والبيوت اللبنية البسيطة على اطراف القرية وجنباتها بشكل غير منتظم. لا يفصل بينها شوارع او طرقات منتظمة والبيوت في هذه القرية غاية في البساطة، فبيوت الشعر هناك تراقصها الرياح الهادئة وتطيرها الرياح الشديدة. وتسد اكياس الخيش والملابس الفتحات والثقوب التي احدثها الفقر وقلة الحيلة في جنبات هذه البيوت اما بيوت اللبن فجدرانها متهاوية ولا قدرة لها على تحمل موجات المطر الحادة، واذا لم نكن نبالغ فانها تسلم الروح طائعة امام اي عاصفة ثلجية عتيدة. ويقتصر اثاث البيوت على الحصر واذا فتحها الله في وجه صاحب البيت فترى في بيته مجموعة من الفراش والمساند..

• الناحية التعليمية

منبر العلم الوحيد في هذه القرية هو مدرسة تصل لغاية الصف الثامن الاساسي وهي مختلطة بين الذكور والاناث. ويمزج بها اكثر من صف دراسي في شعبة واحدة ويحرم على فتيات هذه القرية الدراسة لاكثر من الصف الرابع او السادس. وذلك كونها مختلطة، الامر الذي يخالف العادات والتقاليد العربية، واقرب مدرسة خاصة للفتيات تقع على بعد ١٠ كم في قرية المنارة مما يجعل اتمام الفتاة لتعليمها من عاشر المستحيلات وحول هذا الموضوع يقول السيد خميس المساعيد لقد اضطررت لاخراج ابنتي من المدرسة في مرحلة مبكرة فعاداتنا وتقاليدنا لا تسمح باجتماع الاناث والذكور، ولا استطيع ان ارسل ابنتي لقرية تبعد ١٠ كم من اجل ان تتم تعليمها ويقول السيد سرحان السالم ان المواطنين قدموا قطعة ارض للتربية لتقيم عليها مدرسة خاصة للبنات لكنها لم تتجاوب مع تبرعهم هذا.

وفي بيت شعر غاية في البساطة تعلق سيدة عجوز بحدة على هذا الموضوع «قائلة ليس لدينا بنات تدرس مع الاولاد». وما دامت الفرصة غير متاحة للتعليم فعلى الفتاة ان تلزم بيتها.

وتقول الآنسة سحر سليم لقد درست لغاية الصف الرابع وبعد ذلك خرجت من المدرسة لانها مختلطة، وكانت امنيتي ان اكمل تعليمي كسائر البنات خارج قريتي، لانني مدركة ان الفتاة المتعلمة ستكون غدا اما وزوجة واعية تستطيع ان تتعامل مع زوجها وابنائها باسلوب سليم، وتضيف سحر ليس لنا في الامر حيلة فهذا هو واجب وزارة التربية والتعليم اتجاهنا وهي مقصرة فيه ونحن فقط من يدفع ثمن تقصيرها هذا، فلا احد يلتفت لقريتنا او يرى حقوقنا مهضومة، اما الشاب محمد سلمان/ ١٦سنة فيقول «لقد درست في هذه القرية لغاية الصف السادس وبعد ذلك انتقلت الى المدرسة الثانوية في الاشرفية وامنيتي ان اواصل تعليمي حتى المرحلة الجامعية.

وتقول السيدة حفيظة السحيم وهي أم لاربعة اطفال انا لم ادخل المدرسة قط ولا اشعر اني بحاجة الى التعليم، فانا لا ارى ان متطلبات الحياة تستلزم ذلك!!

اما مدرسة القرية فحالتها يرثى لها، فهي مكونة من حجرات تفتح ابوابها على بيوت القرية مباشرة، فليس هناك سور يحيط بها والادهى والامر ان المياه مقطوعة عن المدرسة منذ اربعة اشهر بسبب انفجار ماسورة المياه هناك مما احدث مستنقعات مياه امام المدرسة.

• الناحية الصحية

لا يشكل المرض رعبا حقيقيا لاهل حمراء السحيم، فانعدام المراكز الصحية في هذه القرية عود أهلها على استمرار المرض والتعايش معه ايا كان نوعه او درجته، فاذا هاجم احد ابناء القرية فسلاحهم هو الصبر واذا ما اشتد به المرض فانهم يلجئون الى اقرب مركز صحي والذي يبعد حوالي ١٢ كم في قرية الصالحية ووسيلة التنقل التي يستخدمونها هي سيارات البك - اب والتي يكلفهم استئجارها اموالا طائلة لا قدرة لهم عليها، ونساء القرية لا يرين حاجة او ضرورة للطبيب او القابلة القانونية في حالة الانجاب، فالمرأة هناك تتولى امرها بنفسها دون مساعدة احد، وتبتلع آهاتها وآلامها في سبيل توفير تكاليف باهظة لا ترى لها ضرورة، واذا ما احتاجت لحداهن نقلها الى المركز الصحي فانها تكون معرضة لانجاب طفلها قسرا في السيارة بسبب وعورة الطريق مما يعرض حياتها وطفلها لخطر شبه مؤكد.

ويقول السيد سرحان السالم/ نحن بحاجة ماسة لمركز صحي ولقد تقدمنا مرارا عن طريق مجلس القرية بطلب انشاء مركز صحي وفي كل مرة يقابل طلبنا بالموافقة والتأييد التام ولكن دون تنفيذ.

احدى سيدات القرية تتساءل بمرارة، اليس لاطفالنا الحق في الحصول على العلاج والدواء عندما يمرضون كغيرهم من الاطفال؟!!، وتضيف السيدة انا ام واعاني عندما ارى ابني يتلوى من شدة الالم وانا اقف عاجزة لا استطيع ان احرك ساكنا لأن امكانياتي المادية لا تسمح لي باستئجار سيارة تقله الى المركز الصحي في قرية الصالحية.

ونحن نتساءل.. كيف يأتي الوعي الصحي ووزارة الصحة في غفلة تامة عن هذه القرية فلا ترسل بعثات طبية او ارشادية تفقدية كما يحتم عليها واجبها.

• خدمات ضرورية

تعيش حمراء السحيم في عزلة تامة عن العالم الخارجي، فهي تفتقر الى البريد والى المواصلات الخاصة بها والتي تصلها بمدينة المفرق والقرى الاخرى داخل المحافظة.. ويقول السيد سرحان السالم اذا وقع امر طارئ في القرية كأن يشب حريق - لا قدر الله - فقد تهلك القرية كليا دون ان يدري بها احد، والقرية ايضا تفتقر الى سوق يلبي حاجات اهلها، فليس هناك محلات خضراوات او مواد تموينية او ملابس او، او... مما يضطر رجال القرية ان يذهبوا يوميا الى المدينة المفرق ليلبوا احتياجات بيوتهم من السوق.

• افواه وارانب

يبلغ متوسط عدد افراد العائلة في القرية ٩ افراد وهناك عائلات يصل عدد افرادها الى ١٧ فردا ويعود ذلك الى انتشار نظام تعدد الزوجات ونصف رجال القرية او معظمهم لا يتجاوز دخله الشهري ٨٠ دينارا فقط، احد رجال القرية لديه اكثر من عشرة اطفال ولا يتجاوز دخله الشهري مئة دينار «وقال لنا نحن بالكاد نستطيع ان نؤمن رغيف الخبز لاولادنا واحيانا كثيرة لا يتوافر رغيف واحد في بيتي. فينام اطفالي وهم يقبضون بأيديهم على معدتهم ليسكتوا صوت الجوع».

ويقول السيد سرحان سالم ان معظم شباب القرية عاطلون عن العمل واكثر من ٤٠٪ من الاسر في هذه القرية لا تكاد تترك قوت يومها، ويضيف السيد سالم ان وعورة الارض لا تترك لنا الفرصة للزراعة او الاستفادة منها باي شكل من الاشكال.

• مشاكل الحلال

لم تعد تربية الحلال في حمراء السحيم مصدرا لجلب الرزق وسد الحاجة بل انقلبت الآية واصبحت مصدرا للقلق والمشاكل، فطبيعة ارض القرية صحراوية وعرة فلا ينبت بها كلأ او ينمو بها زرع، مما يضطر المربين الاعتماد على الاعلاف في اطعام الماشية واساس المشكلة يكمن في الاعلاف فالكميات التي توفرها وزارة التموين لا تفي بالحاجة، فهي تعطي كل ستة مئة رأس فقط من الاعلاف وبمبلغ يقدر «٦٥ دينارا»، ولان هذه الكميات غير كافية ولا تسد مما يضطر المربون ان يلجأوا للشراء من السوق حيث تخضع الاسعار لمزاجية التاجر وتتراوح غالبا بين (١٠٥ - ١١٠) دنانير للطن الواحد.

السيد غازي خلف يملك ٣٠ رأسا من الماشية يقطن هو وعائلته في بيت متواضع جدا يقول «هذا الحلال هو كل ما املك منها اطعم اولادي واكسيهم، وينظر السيد خلف الى الماشية بحسرة ويقول كل فترة انزل الى السوق وابيع عددا منها لاشتري بثمنها اعلافا للباقي ولا ادري الى اين سيصل بي الحال بعد اشهر وهنا تخرج والدة السيد خلف عن صمتها وتقول «نحن نعتبر من العيب ان يشكو المرء ضيق ذات اليد لغير الله، ولكن يا ابنتي الجوع كافر وتدني الحال وقلة الحيلة تجبران المرء على فعل ما لا يطيق، فالله وحده يعلم كيف تمر الايام بنا وكيف تسير امورنا، فهؤلاء الاطفال بحاجة للغذاء والكساء، ولكن من اين لنا بهذا كله».

• غش واحتيال

رئيس مجلس القرية له صلاحية تسجيل المواليد واعطاء جوازات السفر ودفاتر العائلة واي اثبات آخر ويمكن اعطاء جواز سفر اردني لاي شخص بشهادة رجلين من ابناء القرية امام رئيس المجلس بمعرفة هذا الشخص وانه ينحدر من اصل اردني، ومن خلال هذه الطريقة تمكن الكثير من الاخوة العرب الحصول على جواز سفر اردني.. والمسؤول ان يقدر عواقب هذا العمل.

• النشاطات اليومية

اذا كان اهل المدن يتذمرون دوما من الملل والروتين وهم من يكون يومهم حافلا بالاعمال والواجبات فماذا يقول اهل حمراء السحيم الذين ليس ليومهم او ساعاتهم معنى او ثمن، فالكسل والجمود يخيم فوق سماء القرية، فالرجال يذهبون صباحا لعملهم في المدينة او يسرحون الحلال ثم يعودون عند الظهر للقرية والكثير من رجال القرية يلزمون بيوتهم لانهم عاطلون عن العمل، تقول احدى سيدات القرية عن برنامجها اليومي «انا استيقظ من ساعات الفجر الاولى أؤدي فريضة الصلاة ثم ابدأ بتحضير الفطور لزوجي وبعد ذلك اقوم بأعمالي المنزلية اليومية.. ثم اذهب لاجلس مع جاراتي حتى يعود زوجي من عمله.

وعندما سألنا سيدات القرية لماذا لا ينشئن جمعية خاصة بهن يستطعن من خلالها انتاج شيء مفيد لبيوتهن، ضحكن واجبن نحن لا نعلم بمثل هذه الامور.

اما الشاب احمد سلمان فيقول ليس لدي شيء اعمله في يومي فلا يوجد في قريتي مكتبة او نادٍ او مقهى لذلك فالملل هو رفيقي الدائم طوال ساعات النهار.

• المجلس القروي

سكرتير المجلس السيد عبود خضارة سالم قال لقد تقدمنا بالعديد من الطلبات للحكومة وفي كل مرة كانت مطالباتنا تقابل بالقبول والتأييد التام ولكن للآن لم تصل لمرحلة التنفيذ ويقول السيد سالم لقد طالبنا ومنذ اربع سنوات بمركز صحي وتكميل شبكة المياه وتحسين الشبكة الحالية والامر الاهم هو اننا طالبنا بتنظيم القرية ومد الطرق اليها فعمليات البناء هنا تتم بشكل عشوائي وبالفعل فقد نظمت القرية ثلاث مرات ولكن في كل مرة كان المواطنون يعترضون على هذا التنظيم لانه يتضارب مع مصالحهم، ويقوم المجلس منذ ٦ سنوات بطلب انشاء بريد ويطالب المركز بانشاء مركز للامومة والطفولة ويتمنى السيد سالم من وزارة الصحة ان تتذكر قرية حمراء السحيم فترسل لها بالبعثات الطبية للتعرف على الاوضاع الصحية لاهل القرية، ويقول سكرتير المجلس المشكلة ان طلباتنا تقابل دائما بالقبول ونحن نشعر ان هذا القبول لم يأت الا لذر الرماد في العيون.

• بدائية غير مقبولة في هذا القرن

الشيء الذي لمسناه اثناء زيارتنا لحمراء السحيم هو طيبة اهل القرية ونقاء نفوسهم وهذا الامر لا ينكره احد عليهم، ولكن هؤلاء الطيبين ما زالوا يعيشون في عزلة تامة عن العالم الخارجي وفي غفلة عما يدور حولهم ولا نخفيك عزيزي القارئ اننا واجهنا صعوبات جمة من اجل الحصول على معلوماتنا هذه، فاغلبية اهل القرية لا يعرفون ما لهم من حقوق على الدولة والمجتمع ولا يستطيعون تحسس مشاكلهم، والحياة هناك ما زالت شبه بدائية، وكالعادة في وطننا العربي وفي عالمنا الثالث فالمرأة دائما هي التي تتحمل النصيب الاعظم من الظلم والقهر.

فالمرأة في حمراء السحيم لا تعلم في الحياة شيئا الا ان تكون ابنة وزوجة مطيعة وصابرة دائما ولا تعرف الا ان تقول نعم للرجل، فهي مدركة تماما انها خلقت لاسعاد وخدمة ابن آدم والعكس ليس شرطا ان يكون صحيحا، فكل من قابلنا من نساء او فتيات اكدن لنا ضرورة ان نتوجه باسئلتنا الى الرجال والشباب لانهم هم الذين يعرفون كل شيء وهم الاقدر على الاجابة.

وفي جلسة نسائية هاجمتنا سيدة طاعنة بالسن وقالت «لا نشتكي ابدا، الرجال هم الذي يشتكون وهم يعرفون ما نريد ويطالبون بحقوقنا»، وسيدة تمتلك جهاز تلفاز في بيتها سألناها اذا كانت تشاهد العاصمة والمدن الاردنية من خلال شاشة التلفاز الاردني وهل هناك فرق بينها وبين حمراء السحيم، فضحكت السيدة وقالت هناك فارق كبير وكأن تلك المناطق تقع في عالم آخر، واخرى تؤكد لنا انها لم تخرج في حياتها من قرية حمراء السحيم ولم تركب اية وسيلة نقل ابدا وهذا الحال ينسحب على معظم نساء وفتيات القرية.

ونحن لا نريد ان نظهر الرجل في حمراء السحيم على انه ظالم ومستبد بل نحن نرى انه هو ايضا مظلوم في حياته، فاذا كانت المرأة تقول له نعم دائما فعليه هو ان يقول هذه النعم للعادات والتقاليد والظروف ولـ، و، و، و....

• نداء الى المسؤول

من ارض حمراء السحيم ونيابة عن اهلها الطيبين نوجه نداء الى كل المسؤولين في البلد، الى وزارة التربية والتعليم وزارة الصحة والتنمية الاجتماعية.... الخ.

«تذكروا حمراء السحيم وامنحوها حقها في الحياة وفي التعليم والصحة.و، و..»

ولنؤكد لهم اننا اسرة واحدة لا ينام فيها المسؤول شبعانا وهو يعلم ان هناك مواطنا جائعا.



الاحزاب الاردنية تدعو الحكومة الى عدم تقديم التنازلات

طالبت الاحزاب الاردنية الحكومة عدم تقديم اي تنازلات جديدة والا فقدت المفاوضات جدوى استمرارها.
ودعت الاحزاب الحكومة في بيان وجهته الى الحكومة التمسك بالشرعية الدولية وبمرجعية القرارات الدولية ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ وفيما يلي نص البيان:

منذ ان قررت الدول العربية المحيطة باسرائيل وهي سوريا ولبنان والاردن وفلسطين الاشتراك بمؤتمر السلام من اجل الوصول الى حل عادل ودائم للنزاع العربي الاسرائيلي على اساس الشرعية الدولية، وبموجب قرارات هيئة الامم المتحدة ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥، بما يضمن للعرب حقوقهم الكاملة بما في ذلك سيادتهم على اراضيهم واقامة دولة فلسطينية على ارض فلسطين وعاصمتها القدس العربية.

ومنذ ذلك القرار عقدت ثماني جولات بين العرب واسرائيل وكان الطرف العربي بجميع دوله ووفوده يعمل بصدق والتزام بالقرارات الدولية من اجل الوصول الى سلام عادل ودائم يصلح بان يشكل بداية لتوفير الامن والاستقرار وبداية لتحويل الجهد الى تنمية المنطقة اقتصاديا واجتماعيا والى تحسين نوعية الحياة للجميع خاصة للشعب الفلسطيني البطل في المحتل من الاراضي العربية الذي تحمل ومازال يتحمل جميع اشكال القمع والارهاب والتعذيب وهو يلتصق بالارض ويدافع عنها ويقاوم الاحتلال بالحجارة.

وكنا نتوقع ان يمسك حكام اسرائيل بفرصة السلام هذه فيبادروا الى مقابلة التوجه العربي الايجابي الصادق بما يستحقه من اجراءات لانجاح عملية السلام بما في ذلك ايقاف عمليات القمع للمواطنين تحت الاحتلال والاعتداء عليهم والتوقف التام عن بناء المستوطنات ومصادرة الارض العربية.

ولم يحصل بكل اسف اي شيء من كل ذلك بل العكس فقد تصاعد القمع الاسرائيلي للمواطن العربي واستمر بناء المستوطنات واتقنت الوفود الاسرائيلية اضاعة الوقت والتمسك بالشكليات ورفض المبادرات التي تؤدي الى انجاح مسيرة السلام.

ولم تكتف بكل ذلك بل ابتكرت اسلوبا جديدا للابعاد الجماعي مخالفة بذلك جميع القرارات الدولية والتشريعات الانسانية، يرافق كل ذلك محاولات اسرائيلية لتطبيع العلاقات مع جيرانها دون تطبيق كامل للقرارات الدولية، ولقد خابت الآمال ايضا بالدور المتوقع من الدول العظمى التي ترعى المحادثات والتي لم تعمل بمقدار من الجدية الكافية لدفع عملية السلام بما يوفر العدالة لاطراف النزاع، وتبين بدون شك ان الضغوطات والعقوبات تمارس فقط ضد العرب وليس ضد اسرائيل المدللة، ومن اكبر الدلائل على ذلك تصريحات كريستوفر الاخيرة.

وفي هذا الجو الذي لا يبعث على التفاؤل تصدر الدعوة للجولة التاسعة للمباحثات.

اننا ونحن نقدر مسؤوليتنا التاريخية تجاه امتنا واتجاه اجيال المستقبل لا نريد ان نضع العراقيل في طريق السلام العادل والشامل والمتوازن ولكننا نذكر الاطراف العربية دولا ووفودا بان الذهاب الى الجولة التاسعة يجب ان يبنى على الاسس التالية:

اولا : ان الاطراف العربية قد وصلت الى سقف التنازلات التي تستطيع ان تقدمها ومنذ زمن بعيد ولا يجوز ان تقدم اي مقدار جديد منها والا فقدت المفاوضات جدوى استمرارها.

ثانيا : التمسك بالشرعية الدولية وبمرجعية القرارات الدولية ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥، والانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس العربية.

ثالثا : التمسك بشمولية الحل ورفض الحلول القطرية المجزأة.

رابعا : التقيد بالقرار ٧٩٩ واعادة المبعدين الى بيوتهم وذويهم ووقف الابعاد مستقبلا.

خامسا : الحرص على ان لا تحقق اسرائيل اي انجاز يؤدي الى تطبيع العلاقات مع الدول العربية قبل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية والانسحاب الشامل من الاراضي العربية المحتلة وتحقيق السلام العادل.

سادسا : تنفيذ اتفاقيات جنيف المتعلقة بحماية المدنيين تحت الاحتلال من تعسف المحتل.

١- حزب المستقبل.
٢- حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)
٣- الحزب الشيوعي الاردني
٤- حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني
٥- الحزب العربي الوحدوي الديمقراطي (وعد)
٦- حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني
٧- الحزب التقدمي الديمقراطي
٨- الحزب العربي الديمقراطي.
٩- الحزب الديمقراطي الاشتراكي.

افتتاح مقر حزب المستقبل في الزرقاء

التقى السيد سليمان عرار امين عام حزب المستقبل يرافقه اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب باعضاء الحزب في محافظة الزرقاء.

ودار خلال اللقاء بحث حول الاوضاع السياسية على الساحتين العربية والدولية وموقف الحزب منها.

كما تم تشكيل لجنة من ١١ عضوا لتفعيل عمل مكاتب الحزب في الزرقاء واعتماد السيد سليمان علي الرويسان مقررا للحزب في المحافظة.

واتفق على ان تقوم اللجنة هذه بتجهيز مقر الحزب في الزرقاء الذي من المتوقع افتتاحه قريبا.

وقفـــة

نعم... للمستوطنات البشرية

● **محمد الخطايبة**

حقا ان السنوات المقبلة ستشهد المزيد من التغيرات البعيدة مع زيادة عدد السكان في المملكة لا سيما بين ذوي فئات العمر العاملة وتلك السابقة لها «وان وجود اعداد ضخمة من الشباب الساخطين الذين ليس لديهم شيء يفتقدونه في المدينة قد يؤدي الى زعزعة استقرارها السياسي».

ومع هذا النمو السكاني وما قد يتبعه من تغيرات على الساحتين العربية والدولية جغرافيا وديمغرافيا وبما يستلزمه من تحول في الانتاج والعمالة وعمليات الانتقال من الريف للمدينة، فان اي حكومة ستجد نفسها غير قادرة على اعتماد توزيع السكان مجددا لينسجم مع متطلبات واماكن الانتاج وتلبية احتياجاتها الامنية والاقتصادية.

ان التخطيط حاليا لانشاء مستوطنات بشرية هو اجراء وقائي يصب في المصلحة الوطنية يتطلب معه تكاتف الجميع وتفعيل عمليات التنسيق بين القطاعين العام والخاص.

فالتجمعات السكانية المخطط لموقعها ولدورها هي قاعدة الارتكاز لجميع موارد الانتاج وبناء مستوطنات بشرية متكاملة قريبة من مصادر الثروة سيسهم ايجابيا في عملية استغلالها كما ان الاستثمار في هذا المجال اثبت نجاحاته وهو الاكثر مردودية لا سيما وان مواد البناء محلية يتطلب معه القليل من نقل التكنولوجيا.

ان التطورات والافكار التي طرحها سمو الامير الحسن في العديد من المناسبات تتطلب وقفة مراجعة وقراءة جديدة لها ومنها «انشاء صندوق الارض» «الخروج من نظام الاسكان الى نظام المؤئل» «ضرورة ان تضطلع المناطق المدعومة بدورها» «تحديد استعمالات الاراضي» «تفعيل دور المؤسسة العسكرية للمساهمة في قطاعات الانتاج».

اجل انه لا يمكن لخطط تنموية او لبرامج تصحيح اقتصادية في هذا الميدان ان تعالج الامر بالاستمرار في بناء قصور هنا وتأمين ملجأ لمعدم هناك.

مدننا وقرانا اليوم تعج بالاجيال الواعدة الصاعدة الاكثر تمردا وقلقا ولا يمكن النظر اليهم كحالات يمكن «لصندوق المعونة الوطنية» او «صندوق التنمية والتشغيل» ان يعالج اوضاعهم ومستلزمات حياتهم اليومية ويطيل في اعمارهم!!

ان الافتراض بوجود «شباب شوارع» يكتسب مصداقية على الرغم من انه لا يوجد له اساس احصائي دقيق بعد!.

اجيالنا الآن امام خيارين... المزيد من التشرد والآلام والضياع او الاحتواء وحشد الطاقات الخلاقة وتسخيرها لتلبية احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

حزب المستقبل ... وسائل واهداف !!!

الأهداف

يسعى الحزب إلى تحقيق الأهداف التالية :

١-المحافظة على الدستور والإلتزام بقواعده والتاكيد على سيادة القانون والتمسك بالشرعية وصيانة الحريات العامة .

٢-بناء الوطن على الأسس الديمقراطية والعدالة الإجتماعية وتطوير مؤسسات الدولة لتكون قادرة على الإنتاج الجاد ، والوصول إلى الإكتفاء الذاتي من خلال الثروات والإستفادة من الخبرات والمجهودات البشرية.

٣-تحقيق المنعة الذاتية للدولة لتكون قادرة على صد أي عدوان والمشاركة الفعالة في قضايا الأمة العربية المصيرية.

٤- التمسك بمبدأ إستقلال السلطات ، والتاكيد على سيادة وإستقلال القضاء ، وإعتبار القضاء النظامي هو الأصل ، وإن حق المواطن في اللجوء إلى القضاء حق مقدس لايجوز التقصير فيه أو الإستغناء عنه .

٥-العمل على تطوير القوانين بما يحد الفقر والتخلف والفروق الطبقية ويحمي الملكية الفردية ضمن مفهوم العدل الإجتماعي.

٦-دعم خطط التنمية القائمة على تعاون القطاع العام والقطاع الخاص والقطاع التعاوني .

٧-مساهمة المرأة مساهمة كاملة ومتكاملة في الحياة السياسية والإجتماعية والإقتصادية .

٨-مساهمة الشباب والهيئات الطلابية في الحياه العامة والتاكيد على قيام إتحادات وتجمعات خاصة بهم تقوم على الأساس الديمقراطي والإنتخابي .

٩-تطوير وسائل العمل العربي المشترك من أجل تحقيق تكامل إقتصادي عربي.

١٠-التاكيد على دور الأردن العربي من خلال الهيئات العربية والدولية .

الوسائل

ينهج الحزب لتحقيق أهدافه من خلال الوسائل التالية:

١-دعوة المواطنين للإنضمام إلى الحزب .

٢-نشر مبادئ الحزب وأفكاره ومواقفه عن طريق وسائل الإعلام والنشرات والندوات والإجتماعات.

٣-المشاركة في المؤسسات القائمة على الإنتخابات وترشيح أعضاء الحزب لها.

٤-الحوار العلني مع أصحاب الرأي والإتجاهات السياسية داخل المملكة وخارجها .

٥-تمثيل الحزب في المؤتمرات الشعبية المحلية والدولية .

٦-إرسال الوفود الحزبية للخارج وإستقبال الوفود الصديقة .

اجتماع لحزب المستقبل في اربد اليوم

يعقد السيد سليمان عرار الامين العام لحزب المستقبل وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب اليوم اجتماعا مع اعضاء الحزب في محافظة اربد من اجل انتخاب لجنة ومقرر للمحافظة تمهيدا لافتتاح مقر الحزب في اربد.

مكاتب حزبية «للمستقبل» في جميع المحافظات !

اسعد المصري «للمستقبل»: الانتخابات لن تأتي بتغيير كبير!!

قال السيد اسعد عفيف المصري عضو اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل ان الانتخابات النيابية القادمة لن تأتي بتغيير كبير، حيث ان الاحزاب التي تمت ولادتها على الساحة لا تستطيع سواء في القانون الحالي او في القانون المشاع ان توصل عددا كبيرا الى البرلمان باستثناء الحركة الاسلامية التي ستنخفض نسبة تمثيلها عن السابق.

وتوقع السيد المصري في حديث «للمستقبل» ان يحتل اليسار المقاعد التي سيخسرها الاسلاميون في حين ان احزاب الوسط ستكون اقل حظا لان عملية التعاون فيما بينها ستكون ضعيفة.

واضاف المصري بان ذلك سيكون درسا لاحزاب الوسط لكي تعيد ترتيب اوراقها بعد الانتخابات وتقوم بالاندماج بشكل يكون مجموعها بما لا يزيد عن ثلاثة احزاب.

وارجع المصري ذلك الى غياب الحزبية والعمل الحزبي واحجام الناس عن الحزبية والمشاركة.

وقال المصري رغم عدم الرضى والتفاعل الجماهيري مع الاحزاب لا يزال يحدوني الامل ان ارى كل الجماهير تتفاعل بصورة مباشرة بما يدور على الساحة الحزبية، وكل المؤشرات تدل على تحسن في الكم والنوع للمشتركين والمنتسبين.

وبالنسبة لحزب المستقبل فهو بصدد فتح مكاتب في جميع مراكز المحافظات والالوية، وسنرى قريبا افتتاح مركزي اربد والزرقاء ومكتب فرعي للعاصمة في سحاب.

واشار السيد المصري الى ان حزب المستقبل يمثل المستقبل سواء في طروحه وفي برامجه المطروحه كحزب يؤمن بان الوحدة الوطنية في الاردن في قمة اولويات المحافظة عليها وتجذيرها.

قرر السيد يوسف غزال مساعد الامين العام لحزب المستقبل مدير المكتب الاعلامي ترشيح نفسه للانتخابات النيابية القادمة.



الميزانية العامة كما هي في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٢ و ١٩٩١

الموجودات	١٩٩٢/١٢/٣١ (بالاف الدنانير)	١٩٩١/١٢/٣١ (بالاف الدنانير)
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٣ ٤٢٠ ٨٧٢	٣ ٤٨٣ ٠٢٦
سندات مالية واسهم	٨٦٨ ٩٣٥	٥٦٦ ٢٢٥
قروض وتسهيلات ممنوحة	٢ ٥٩٦ ٢٠١	٢ ٦٥٠ ١٥٩
تعهدات العملاء مقابل كمبيالات مقبولة	١١١ ٠٧٦	٨٨ ٦٣٦
عقارات واثاث بعد الاستهلاك	٤٢ ٢٥٩	٣٧ ١٠٠
فوائد للقبض	٤٩ ٥١٢	٦٥ ٢٧٣
موجودات اخرى	٣٨ ٥٢٢	٣٤ ٠٨٨
مجموع الموجودات	٧ ١٢٧ ٣٧٧	٦ ٩٢٤ ٥٠٧
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات(له مقابل)	٢ ٢٢٥ ٦٩٥	١ ٨٢٩ ٨٢٣
المجموع	٩ ٣٥٣ ٠٧٢	٨ ٧٥٤ ٣٣٠
المطلوبات وحقوق المساهمين		
ودائع وحسابات أخرى	٦ ٥٨١ ٠١٠	٦ ٤٤٣ ٠٠٥
كمبيالات مقبولة	١١١ ٠٧٦	٨٨ ٦٣٦
فوائد للدفع	٣٤ ٠٣٦	٣٥ ٦١١
ارباح للتوزيع	١٣ ٢٥٥	١١ ٠٥٥
رأس المال المدفوع كاملا (القيمة الاسمية للسهم الواحد عشرة دنانير)	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
الاحتياطي الاجباري	٣٦ ٠٠٠	٢٨ ٨٥٠
الاحتياطي الاختياري	٦٠ ٠٠٠	٥١ ٤٠٠
الاحتياطي العام	٢٤٨ ٠٠٠	٢٢١ ٩٥٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٧ ١٢٧ ٣٧٧	٦ ٩٢٤ ٥٠٧
كفالات واعتمادات (له مقابل)	٢ ٢٢٥ ٦٩٥	١ ٨٢٩ ٨٢٣
المجموع	٩ ٣٥٣ ٠٧٢	٨ ٧٥٤ ٣٣٠

خالد عبد الحميد شومان
نائب الرئيس

عبد المجيد عبد الحميد شومان
الرئيس

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٢ و ١٩٩١

الايرادات	١٩٩٢ (بالاف الدنانير)	١٩٩١ (بالاف الدنانير)
الفوائد المقبوضة	٤٢٦ ٣٤١	٥٠٠ ٤٤١
ناقصا الفوائد المدفوعة	٢٩٦ ١٢١	٣٧٩ ٣٩٩
صافي الفوائد	١٣٠ ٢٢٠	١٢١ ٠٤٢
عمولات مقبوضة	٣٥ ٧٥٦	٣١ ١٥٩
فرق عملة	٩ ٧٠٤	١١ ٩٢٤
ايرادات اخرى	١٩ ٢٦٣	٢١ ٢٦٠
مجموع الايرادات	١٩٤ ٩٤٣	١٨٥ ٣٨٥
المصروفات		
رواتب واجور	٥٠ ٨٦٨	٤٩ ٣١٦
استهلاك عقار واثاث	٤ ٨٦٣	٤ ٦٧٣
مصاريف عامة واستدراكات	٦٨ ٢٢٩	٦٣ ٢٢٩
مجموع المصروفات	١٢٣ ٩٦٠	١١٧ ٢١٨
صافي الربح قبل الضرائب	٧٠ ٩٨٣	٦٨ ١٦٧
الضرائب	١٥ ٩٢٨	١٤ ٦١٢
صافي الربح بعد الضرائب	٥٥ ٠٥٥	٥٣ ٥٥٥
التخصيص		
المحول للاحتياطي الاجباري	٧ ١٥٠	٦ ٨٥٠
المحول للاحتياطي الاختياري	٨ ٦٠٠	١٠ ٧٠٠
المحول للاحتياطي العام	٢٦ ٠٥٠	٢٤ ٩٥٠
ارباح للتوزيع على المساهمين	١٣ ٢٠٠	١١ ٠٠٠
اتعاب مجلس الادارة	٥٥	٥٥
مجموع التخصيص	٥٥ ٠٥٥	٥٣ ٥٥٥

الميزانية العامة لفروع المملكة الأردنية الهاشمية كما هي في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٢

الموجودات	السنة الحالية: المجموع (دينار)	السنة الحالية: منه بالاجنبي (دينار)	السنة السابقة: المجموع (دينار)	السنة السابقة: منه بالاجنبي (دينار)
١. نقد وارصدة لدى البنوك				
ـ محلية	٦٦٧ ٤٠٩ ٤٥٧	٣٤٢ ٠٩١ ٩٩٨	٦١٩ ٨٩٠ ٨٨١	٢٦١ ٤٠٥ ٨٦٨
ـ خارجية	٦١٠ ٨٦٨ ٧١٣	٦٠٩ ٦٢٤ ٤٩٠	٥٩٩ ٨٦٨ ٨٣٠	٥٩٨ ٦٠٩ ٨٨٥
	١ ٢٧٨ ٣٢٨ ١٧٠	٩٥١ ٧١٦ ٤٨٨	١ ٢١٩ ٧٥٩ ٧١١	٨٦٠ ٠١٥ ٧٥٣
٢ـ صافي محفظة الاوراق المالية				
ـ اذونات وسندات حكومية وبكفالتها	١٥١ ٤٦٩ ٤٥٠	-	١٥٢ ٦٠١ ٧٢٠	-
ـ اسهم وسندات قابلة للتداول	٦ ٩٢٧ ٤٢٦	-	٤ ٨٨٣ ٢٠٢	-
ـ اسهم وسندات غير قابلة للتداول	١ ٧١٧ ٢٧٤	-	٦٠٠ ٠٢٤	١٦٨ ٧٥٠
ينزل مخصص هبوط اسعار اوراق مالية				
	١٦٠ ١١٤ ١٥٠	-	١٥٨ ٠٨٤ ٩٤٦	١٦٨ ٧٥٠
٣ـ صافي التسهيلات الائتمانية				
ـ كمبيالات واسناد مخصومة	٨٠ ٩٦٤ ١٣٠	٤٣ ٦١٥	٥٢ ٩١٩ ٣٥٦	-
ـ حسابات جارية مدينة	٣٦٢ ٢٦١ ١٤٠	٤ ٤٥٣ ٢٢١	٢٠٥ ٦٧٨ ٥٣٢	٣ ٢٥٨ ١٣٧
ـ سلف وقروض مستغلة	١٤٧ ٧٨٤ ٤٩٣	٦ ٤٦٠ ٩٢٢	١٣٣ ٠١٤ ٠٣١	١ ٣٦٦ ٩٥٠
ـ ينزل مخصص الديون المشكوك فيها	(١٤ ٠٠٠ ٠٠٠)	-	(١٤ ٠٠٠ ٠٠٠)	-
ـ ينزل رصيد الفوائد المعلقة	(١ ٠٩٠ ٣٨٨)	-	(١ ٠٢٨ ٦٦٥)	-
	٤٧٥ ٩١٩ ٣٧٥	١٠ ٩٥٧ ٧٥٨	٣٧٦ ٥٨٣ ٢٥٤	٤ ٦٢٥ ٠٨٧
٤ـ الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك	١٣ ٨٠١ ٣٣٢	-	١٢ ٦٥١ ٠٢٨	-
٥ـ موجودات اخرى	١٣ ٤٩٣ ٦٨٨	٤٢٥ ٣٦٩	١٣ ٥٥٨ ٢٣٢	-
المجموع	١ ٩٤١ ٦٥٦ ٧١٥	٩٦٣ ٠٩٩ ٦١٢	١ ٧٨٠ ٦٣٧ ١٧١	٨٦٤ ٨٠٩ ٥٩٠
الحسابات النظامية				
ـ تعهدات العملاء مقابل اعتمادات مستندية	٢١٨ ٧٨٦ ٨٦١	١٨٨ ٨٩٤ ٧٢٢	١٨٥ ٨٤٤ ٥٧٣	١٧١ ٢٠١ ١٩٥
ـ تعهدات العملاء مقابل كفالات	١٣٢ ٠٩٠ ٤٣٩	٥٧ ١٩٥ ٩٧١	١٨٠ ٧٨٦ ٧٧٩	١١٦ ٢١٧ ٧١٤
ـ تعهدات العملاء مقابل التزامات اخرى	١٤ ٣١١ ٣١٧	١٣ ٧٠٦ ٤٧٣	٤ ٣٥٢ ٥٤٤	٦٤٧ ٩٢٥
	٣٦٥ ١٨٨ ٦١٧	٢٥٩ ٧٩٧ ١٦٦	٣٧٠ ٩٨٣ ٨٩٦	٢٨٨ ٠٦٦ ٨٣٤

المطلوبات	السنة الحالية: المجموع (دينار)	السنة الحالية: منه بالاجنبي (دينار)	السنة السابقة: المجموع (دينار)	السنة السابقة: منه بالاجنبي (دينار)
١. ودائع العملاء				
ـ جارية وتحت الطلب	٣٧٤ ٥٠٤ ٥٢٥	١٣١ ٣١٠ ١٣٤	٣٦٢ ٧٧٣ ٨٣٣	١٣٦ ٦١٤ ٥٤١
ـ توفير ولاجل	١ ٣٤٨ ٣١١ ٤٥٩	٧٣٥ ٣٥١ ٠٣٧	١ ١٧٨ ٥٦٧ ٤٦٥	٦٠٣ ٥٩٣ ٥٢٥
	١ ٧٢٢ ٨١٥ ٩٨٤	٨٦٦ ٦٦١ ١٧١	١ ٥٤١ ٣٤١ ٢٩٨	٧٤٠ ٢٠٨ ٠٦٦
٢ـ ودائع البنوك				
ـ محلية	٢ ٢٨٨ ٣٦٠	٨٤٥ ٧٨٧	١٣ ٢٤٣ ٧٨٢	١ ١٠٣ ٣٤٢
ـ خارجية	٧ ٥١١ ٩٨٩	٨ ٩٦٤ ٠٣٢	٣٣ ٧٣٨ ٦١٨	٣٢ ٢٧٥ ٤٧٧
	٩ ٨٠٠ ٣٤٩	٩ ٨٠٩ ٨١٩	٤٦ ٩٨٢ ٤٠٠	٣٣ ٣٧٨ ٨١٩
٣ـ المبالغ المقترضة من البنوك والشركات المالية	١٦٧ ٩٩٩	-	١٦٣ ٣٩٩	-
٤ـ تأمينات نقدية مختلفة	١١٥ ٣٩٩ ٥٣٥	٥٨ ٥٤٨ ٦٣١	١٠٧ ١٩٢ ٦٨٥	٥٢ ١٨٣ ٩٠٤
٥ـ مخصصات مختلفة	٥ ٤٠٠ ٩٢٠	-	٨ ٦٧١ ٢٥٤	-
٦ـ مطلوبات اخرى	٣٧ ١٢١ ٠٣٧	٩ ٨٤٥ ٢٩٠	٣٥ ٣٠٢ ١٢٧	١٢ ٤٢٨ ٠١٥
٧ـ حسابات راس المال				
ـ راس المال المدفوع	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠	-	٣٥ ٠٠٠ ٠٠٠	-
ـ احتياطي قانوني	٦ ٩٥١ ١٩١	-	٥ ٩٨٤ ٠٠٨	-
ـ احتياطي اختياري	-	-	-	-
ـ احتياطيات اخرى	-	-	-	-
ـ ارباح مدورة	-	-	-	-
	٥٠ ٩٥١ ١٩١	-	٤٠ ٩٨٤ ٠٠٨	-
المجموع	١ ٩٤١ ٦٥٦ ٧١٥	٩٤١ ٧٦٤ ٩١١	١ ٧٨٠ ٦٣٧ ١٧١	٨٣٨ ١٩٨ ٨٠٤
الحسابات النظامية				
ـ تعهدات البنك مقابل اعتمادات مستندية	٢١٨ ٧٨٦ ٨٦١	١٨٨ ٨٩٤ ٧٢٢	١٨٥ ٨٤٤ ٥٧٣	١٧١ ٢٠١ ١٩٥
ـ تعهدات البنك مقابل كفالات	١٣٢ ٠٩٠ ٤٣٩	٥٧ ١٩٥ ٩٧١	١٨٠ ٧٨٦ ٧٧٩	١١٦ ٢١٧ ٧١٤
ـ تعهدات البنك مقابل التزامات اخرى	١٤ ٣١١ ٣١٧	١٣ ٧٠٦ ٤٧٣	٤ ٣٥٢ ٥٤٤	٦٤٧ ٩٢٥
	٣٦٥ ١٨٨ ٦١٧	٢٥٩ ٧٩٧ ١٦٦	٣٧٠ ٩٨٣ ٨٩٦	٢٨٨ ٠٦٦ ٨٣٤



حساب الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٢

المصروفـــات	السنة السابقة دينار	السنة الحالية دينار
١. الفوائد المدينة	٦٦ ٨٥٦ ١٠٦	٧٣ ٩٣٥ ٦٣٤
ا. فوائد الحسابات الجارية والودائع تحت الطلب	١ ٣٨٧ ١٥٣	١ ٩٨٣ ٩٧٤
- بالدينار	٩٤٨ ١٧٦	١ ٦١٤ ٨١٢
- بالعملات الاجنبية	٤٣٨ ٩٧٧	٣٦٩ ١٦٢
ب. فوائد ودائع التوفير ولاجل	٦٤ ٥٤٩ ٨٦٩	٦٩ ٥٧٠ ٢٧٣
- بالدينار	٤٣ ٠٨٩ ٦٤٧	٤٣ ٥٧٢ ٧٢٥
- بالعملات الاجنبية	٢١ ٤٦٠ ٢٢٢	٢٥ ٩٩٧ ٥٤٨
ج. فوائد حسابات البنوك	٩١٩ ٠٨٤	٢ ٣٨١ ٣٨٧
- بالدينار	٧٤٩ ٩٩٩	٣٧٢ ٦٩٤
- بالعملات الاجنبية	١٦٩ ٠٨٥	٢ ٠٠٨ ٦٩٣
٢- العمولات المدينة	-	٣٦٩ ٩٩٧
- بالدينار	-	٣٥٥ ٧٢٨
- بالعملات الاجنبية	-	١٤ ٢٦٩
مجمل الربح (ارباح التشغيل)	١٧ ٨٦٠ ١٢٧	٢٩ ٢٦٧ ٩٢٦
الاجمالي	٨٤ ٧١٦ ٢٣٣	١٠٣ ٥٧٣ ٥٥٧
مجمل الخسائر		
٣- المصاريف الادارية والعمومية	١٤ ٨٢٦ ١١٤	١٧ ٤٥٥ ٤٨٧
٤- استهلاكات ومخصصات اخرى	٣ ٧٩٣ ٣٢١	١٣ ٣٠٦ ٠٤٧
ا. استهلاك موجودات ثابتة	٧٩٣ ٣٢١	٨٦٤ ٦١٥
ب. اطفاء مصاريف تاسيسية	-	١٠٢ ٦٢١
ج. مخصص نهاية الخدمة	-	-
د. مخصص الديون المشكوك فيها	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	-
هـ. الديون المعدومة	١ ٠٠٠ ٠٠٠	١٢ ٣٣٨ ٨١١
و. مخصص هبوط اسعار الاسهم		
ز. مخصصات اخرى		
هـ- مصاريف اخرى	٣ ١٥٠ ٠٠٠	-
صافي الارباح قبل الضرائب	١٠ ٤٧٢ ٥٣٢	٩ ٦٧١ ٨٢٥
المجموع	٣٢ ٢٤٢ ٩٦٧	٤٠ ٤٣٣ ٣٥٩

الايرادات	السنة السابقة دينار	السنة الحالية دينار
١- الفوائد الدائنة	٧٥ ٤٣٦ ٦٣٠	٩٢ ٢٥١ ٧١٩
ا. على التسهيلات الائتمانية الممنوحة بالدينار	٣٨ ٣٣٦ ٦١٣	٤٦ ٢٥٦ ٦٤٥
- الكمبيالات والاسناد المخصومة	٥ ٢٥٠ ٨٨٩	٧ ٤٩١ ٩٨١
- الحسابات الجارية المدينة	٢١ ٢٩٧ ٢٣٠	٢٦ ٢٤٤ ٢٣٧
- السلف والقروض	١١ ٥٠٢ ٣٦٩	١١ ٨٢٨ ٧٨٤
ب. على التسهيلات الائتمانية الممنوحة بالعملات الاجنبية	٢٨٦ ١٢٥	٦٩١ ٦٤٣
ج. فوائد حسابات البنوك ومدينين اخرين	٣٧ ١٠٠ ٠١٧	٤٥ ٩٩٥ ٠٧٤
- بالدينار	٥ ٩٥٨ ٣٦٧	٥ ٢٤٨ ٠٦٠
- بالعملات الاجنبية	٣١ ١٤١ ٦٥٠	٤٠ ٧٤٧ ٠١٤
٢- العمولات الدائنة	٩ ٢٧٩ ٦٠٣	١١ ٣٢٢ ٨٣٨
ا. على التسهيلات الائتمانية الممنوحة بالدينار	٧ ٩٩٣ ٥٤٨	١٠ ٣٨٦ ٢٤٩
- المباشرة	٣ ٢٠٣ ٨٢٩	٣ ٦٥٩ ٧٣٨
- غير المباشرة	٤ ٧٨٩ ٧١٩	٦ ٧٢٦ ٥١١
ب. على التسهيلات الائتمانية الممنوحة بالعملات الاجنبية	١ ٢٨٦ ٠٥٥	٩٣٥ ٥٨٩
- المباشرة	٣٤	٢٥٢
- غير المباشرة	١ ٢٨٦ ٠٢١	٩٣٥ ٣٣٧
مجمل الخسارة		
الاجمالي	٨٤ ٧١٦ ٢٣٣	١٠٣ ٥٧٣ ٥٥٧
مجمل الربح	١٧ ٨٦٠ ١٢٧	٢٩ ٢٦٧ ٩٢٦
٣- فوائد وارباح محفظة الاوراق المالية	١١ ٧١٣ ٧٥٦	٧ ٨٦٤ ٤٤٠
ا. داخل المملكة	١١ ٧١٣ ٧٥٦	٧ ٨٦٤ ٤٤٠
- اذونات الخزينة	٧ ٧٣٩ ٤٥٣	٣ ٦٦٨ ٠٥٤
- السندات الحكومية وبكفالة الحكومة	٣ ٦٤٦ ٥٣٧	٣ ٧٥٠ ٢٥٣
- الاسهم	٣٢٧ ٧٦٦	٤٤٦ ١٣٣
ب. خارج المملكة	-	-
٤- ايرادات اخرى	٢ ٦٦٨ ٠٨٤	٣ ٣٠٠ ٩٩٣
صافي الخسائر		
المجموع	٣٢ ٢٤١ ٩٦٧	٤٠ ٤٣٣ ٣٥٩

تقرير مدقق الحسابات

السادة مساهمي البنك العربي، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية .

لقد دققنا الميزانية العامة للبنك العربي (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٢ و١٩٩٣ وبياني الارباح والخسائر ومصادر الاموال واستخداماتها للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقاً لقواعد التدقيق الدولية وقد شمل تدقيقنا اجراء الاختبارات اللازمة للقيود والسجلات الحسابية ولنظام الرقابة الداخلية كما حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا .

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية وان البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها، وليس في البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة ما لا يتفق مع قيود وسجلات البنك.

في رأينا ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الموقف المالي للبنك العربي كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٢ و١٩٩٣ ونتائج اعماله ومصادر امواله واستخداماتها للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقاً لقواعد المحاسبة الدولية، ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات الحسابية.

سابا وشركاهم
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
٢٨ كانون الثاني ١٩٩٣

البنك العربي في العالم

البنك العربي ش. م. ع

الادارة العامة
ص. ب: ٩٥٠٥٤٤ و ٩٥٠٥٤٥
هاتف: ٦٦٠١١٥ و ٦٦٠١٣١
فاكسميلي: ٦٠٦٧٩٣ و ٦٠٦٨٣٠
تلكس: Arabnk JO 23091
برقيا: بنكعربي

الفروع

المملكة الاردنية الهاشمية

شارع الملك فيصل - عمان
ص. ب: ٨ و ٦٨
هاتف: ٦٣٨١٦١-٩
فاكسميلي: ٦٣٧٠٨٢
تلكس: Arabnk JO 21230, 21273

الشميساني - عمان
ص.ب: ٩٥٠٥٤٦
هاتف: ٦٦٠١١٥ و ٦٦٠١٣١
فاكسميلي: ٦٧٠٥٦٤
تلكس: Arabsh JO 23093-4

جبل عمان - عمان
ص.ب: ٢٧٦١
هاتف: ٦٢٩٤٧٩و٦٢٩٨٣٥
فاكسميلي: ٦٥٥٨١٢
تلكس: Arabja JO 23793

جبل الحسين - عمان
ص.ب: ٨٣٤٨
هاتف: ٦٤٠٢٢٧و٦١٤٢٤٧
فاكسميلي: ٦٤٩٢٢٧
تلكس: Arabjh Jo 21154

العبدلي - عمان
ص.ب: ٩٢٦٦٠٧
هاتف: ٦٢٧٢٧١-٣
فاكسميلي: ٦٤٩٢٠٥
تلكس: Arabda JO 23416

الدوار الخامس - عمان
ص.ب: ١٤١١٠٧ و ١٤١١-٨
هاتف: ٦٩٦٨٧-٣
فاكسميلي: ٦٩٦٨٧٤
تلكس: Arab FC JO 23095

جبل اللويبدة - عمان
ص.ب: ٩١٠٥
هاتف: ٦٤٩٢٩٥و٦٣٨٦٧٣
فاكسميلي: ٦٤٩٢٩٦
تلكس: Arablu JO 21854

شارع المحطة - عمان
ص.ب: ٦٩٠٤
هاتف: ٦٥١٢٢٥-٧
فاكسميلي: ٦٥١٧٧٢
تلكس: Arbams JO 21463

تلكس: Arablq JO 21080

الوحدات - عمان
ص.ب: ١٦٠٦٧ و ٦٢٠٩٤٥
هاتف: ٧٧١١٢٢-٣
فاكسميلي: ٧٤٤٥٧٢
تلكس: Arabwa JO 21624

وادي السير - عمان
ص.ب: ١٤٠٠٢٥
هاتف: ٨١٠٣١١-٢
فاكسميلي: ٨١٢٦١٧١
تلكس: Arabws JO 23968

ابو علندا - عمان
فاكسميلي: ٧٢٦٦١١
تلكس: Arabal JO 23640

تلكس: Arabsw JO 23967

ص.ب: ٤
هاتف: ٧٢٢١٠٧ و ٧٢٢٧٦٣
فاكسميلي: ٧٢٢٧٦٢
تلكس: JO 23726

اربد
ص.ب: ١٦
هاتف: ٢٤٢٣٥١-٢ و٢٤٤٥١٣
تلكس: Arabnk JO 51539

الرصيفة
ص.ب: ٢٥١
هاتف: ٩٥١١٦٧-٨
فاكسميلي: ٩٥١٦٦٢
تلكس: Arabnk JO 41504

ص.ب: ٦٥٨
هاتف: ٥٥٤٩٢٥-٧
فاكسميلي: ٥٥٣٢٤٧

دير علا
ص.ب: ١٢٨
هاتف: ٥٧٣١٢٧-٨
فاكسميلي: ٥٧٣٦٨٤

ص.ب: ١٤٥
هاتف: ٩٨٣٢٨١-٢
فاكسميلي: ٩٩٤٥٢٢
تلكس: Arabnk JO 41421

جرش
ص.ب: ١٠٩
هاتف: ٤٥١٥٨٢-٥
فاكسميلي: ٤٥٢٦٨٥
تلكس: Arabjr JO 54502

ص.ب: ٢٩٦
هاتف: ٤٣١٦٩٧ و ٤٢١٨١٧
فاكسميلي: ٤٣٢٨٩٥

مادبا
ص.ب: ٥٨٦
هاتف: ٥٤٣٩١٧ و ٥٤٣٩٢١
فاكسميلي: ٥٤٦٧٨٣

معان
ص.ب: ١٣٥
هاتف: ٤١٧٤٠-٢
فاكسميلي: ٣٢٥٦٩

الكرك
ص.ب: ٩٤
هاتف: ٣٥١٢٥٣-٤ و ٣٥٣٤٦١
فاكسميلي: ٢٥٣٤٦٢
تلكس: Arabnk JO 63001

العقبة
ص.ب: ٣٧
هاتف: ٣١٣٥٤٥-٧
فاكسميلي: ٣١٣٤٤٧
تلكس: Arabaq JO 62329

مكاتب النقد
لدى البنك العربي ٢٧ مكتب نقد في مواقع مختلفة في المملكة الاردنية الهاشمية

دولة الامارات العربية المتحدة

ابو ظبي
ص.ب: ٨٧٥
تلكس: Arabnk EM 22... , 24195

العين - ابو ظبي
ص.ب: ١٢١٢
هاتف: ٦٤١٣٢٨و٦٤٦٨
فاكسميلي: ٦٦٤٩١٣
تلكس: Arabnk EM 33522

شارع المكتوم - دبي
ص.ب: ١١٣٦٤
هاتف: ٢٢٨٨٤٥
فاكسميلي: ٢٨٥٩٧٤
تلكس: Arabnk EM 46128

ديرة - دبي
ص.ب: ١١٦٥٠
هاتف: ٢٢١٢٣١
فاكسميلي: ٢٢٣٧٤٩
تلكس: Arbnk EM 45442

الشارقة
ص.ب: ١٣٠
هاتف: ٢٥٣٩٩١-٥
فاكسميلي: ٢٥٧١٨٢
تلكس: Arabnk EM 68223

راس الخيمة
ص.ب: ٤٩٧٢
هاتف: ٢٢٨٤٢٧-٨
فاكسميلي: ٢٢٢٢٢٧
تلكس: Arabnk EM 99152

عجمان
ص.ب: ١٧
هاتف: ٤٢٢٤٣١
فاكسميلي: ٤٢٦٨٧١
تلكس: Arabnk EM 69647

الفجيرة
ص.ب: ٣٠٠
هاتف: ٢٢٢٠٥٠
فاكسميلي: ٢٢٤٠٢٤
تلكس: Arabnk EM 89051

البحرين

الوحدة المصرفية الخارجية - المنامة
ص.ب: ٨١٣
هاتف: ٢٥٦٣٩٨ و ٢٧٥٣٠٣
فاكسميلي: ٢٢١١٦٤٠
تلكس: Arabnk BN 8647, 8657

المنامة
ص.ب: ٣٩٥
هاتف: ٢٥٥٩٨٨
فاكسميلي: ٢١٠٤٤٣
تلكس: Arabnk BN 8232, 8264

القضيبية - المنامة
ص.ب: ٢٤٢٥
هاتف: ٢٨٨٤٢٨
فاكسميلي: ٢٧١٢٦٦
تلكس: Arabnk BN 7173

فاكسميلي: ٢٤٣٥٨٤

الجمهورية اللبنانية

شارع رياض الصلح - بيروت
تلكس: Arabve 22893 LE, Arabnk 20954LE

راس بيروت - بيروت
ص.ب: ٥١٨٧
هاتف: ٨١٤٨٧٤ و ٨٦٣٥٦٩
تلكس: Arabr 44507 LE, 44508 LE

المزرعة - بيروت
ص.ب: ١٥٢٥
هاتف: ٣١٥٨٤٣ و ٣٠١٦٤١
تلكس: Arabmz 40473 LE, 22949 LE

شارع فردان - بيروت
ص.ب: ١٤-٥٢٨٥
هاتف: ٨١٠٠٠٥ و ٨٠٢٦٥٣ و ٨٠٧٨٨٥
فاكسميلي: ٨٦٠٦٥١
تلكس: Arabve 22893 LE, 43858/7 LE

الدورة - بيروت
ص.ب: ٨٠٦٤٠
هاتف: ٥٨٢٤٠٨-٩ و ٥٨٢٢١٤
فاكسميلي: ٥٨٢٤٠٨ داخلي ٢٢٠
تلكس: Arabd 43601 LE, 43802 LE

شارع التل - طرابلس
ص.ب: ٢٧٩
هاتف: ٤٣٠١١١ و ٢٧٠٤٢٠
فاكسميلي: ٦٠٢٢٨٢
تلكس: Arabit 46315 LE, 41928 LE

باب التبانة - طرابلس
ص.ب: ٢٧٩
هاتف: ٤٣٠١١١ و ٦٢٨٠٦٣

الميناء - طرابلس
ص.ب: ٢٧٩
هاتف: ٦٢٨٠٦٤ و ٦٠٠٩٨٣

صيدا
ص.ب: ١٩٩
هاتف: ٧٢٤٥٠١ و ٧٢٥٩٣٣
فاكسميلي: ٧٢٣٩٢٥
تلكس: Arbsd 47161 LE

شتورة
ص.ب: ١٩٩
هاتف: ٨٢٢٩٦٤
فاكسميلي: ٨٦٢٨٦٠
تلكس: Arabve 22893 LE

دولة قطر

الدوحة
ص.ب: ١٧٢
هاتف: ٤٣٧٩٧٩
فاكسميلي: ٤١٠٧٧٤
تلكس: Arabnk DH 4202, 4752

شارع السد - الدوحة
ص.ب: ٣٠٥٨
هاتف: ٤٣٦٥٥٥
فاكسميلي: ٤٤٧٣٦٨
تلكس: Arabsd DH 4480

جمهورية مصر العربية

القاهرة
ص.ب: ٢٠٠٦
هاتف: ٥٧٤٦٢١٨
فاكسميلي: ٥٧٤٦١١٥
تلكس: Arbnk UN 22963, 21401

مصر الجديدة - القاهرة
ص.ب: ٢٣٥٢
هاتف: ٢٩٠٩٥٧٨-٩
فاكسميلي: ٢٩٠٦٠٦٤
تلكس: Arbnk UN 23453, 23457

المهندسين - القاهرة
ص.ب: ٦٨
هاتف: ٣٠٢٤٤٣٧-٩
فاكسميلي: ٣٠٢٩٠٦٥
تلكس: Arbnk UN 22432-3

الاسكندرية
ص.ب: ٢٤٨٥
هاتف: ٤٨٢٦٨٥٠ و ٤٨٢٦٨٥٧
فاكسميلي: ٤٨٢٠٥٥٨
تلكس: Arbnk UN 54011, 54032

الجمهورية اليمنية

صنعاء
ص.ب: ٤٧٥ و ١٣٠١
هاتف: ٢٤٠٩٢٢ و ٢٤٠٩٢٤
فاكسميلي: ٢٦٣١٨٧
تلكس: Arbank YE 2239, 2641

الحديدة
ص.ب: ٣٨١٢
هاتف: ٢٣٩١٦٦-٧
فاكسميلي: ٢١١٥٥٧
تلكس: Arbank YE 5523, 5690

تعز
ص.ب: ٥٣٣٤
هاتف: ٢٢١٥٢٢-٥
فاكسميلي: ٢١٢٢٤٧
تلكس: Arbnk YE 8977

عدن
ص.ب: ٥١٣٠
هاتف: ٢٤٢٠٩٩
فاكسميلي: ٢٤٢٠٩٨

ايطاليا
Rome
P.O Box 745
00187 Rome
Telephone 6840479
Facsimile 6795601
Telex Arabnk I 624161

سنغافورة
Singapore
80 Raffles Place
Hex 55-01 UOB Plaza 1
Singapore 0104
Telephone 5330055
Facsimile 5322150
Telex Arabnk RS 22955-6

فرنسا
Paris
B P. 319
75365 Paris Cedex 08
Telephone 43593434
Facsimile 42890978
Telex Arabk 642443 F

Cannes
(France)
45-47 La Croisette
06400 Cannes
Telephone 93390101
Telex Arabk 642443 F

قبرص
Nicosia
Area Office
P.O. Box 5700
Telephone 457111
Facsimile 457830
Telex Arabnk CY 5717

Nicosia
P.O Box 5850
Telephone 457111
Facsimile 367741
Telex Arabnk CY 5066

Larnaca
P.O. Box 855
Telephone 625200
Facsimile 625087
Telex Arabnk CY 5470

Paphos
P.O. Box 540
Telephone 243363
Facsimile 244018
Telex Arabnk CY 4387

Limassol
P.O. Box 3433
Telephone 381678
Facsimile 381682
Telex Arabnk CY 5032

كوريا
Seoul
C.P.O Box 1331
Telephone 7570024
Facsimile 7570124
Telex Arabank K 34180

المملكة المتحدة
City Branch
P.O. Box 138
London EC2R 6LP
Telephone 3158500
Facsimile 6007620
Telex Arabbk G 887110, 887119

Park Lane
P.O Box 4 NE
London W1Y 3AD
Telephone 4081505
Facsimile 3554350
Telex Arabwe G 24818

Kensington High Street
P.O Box 153
London W87 SD
Telephone 9373547-9
Telex Arabbk KG 893889

الولايات المتحدة
New York
P.O Box 3277
Telephone 7159700
Facsimile 5934632
Telex Trt 177365 Abl UT,
Rca 238770 Abl UR

اليونان
Athens
P.O Box 30357
Telephone 3255401-10
Facsimile 3255519
Telex Arab GR 219922, 219593

مكتب التمثيل
الصين الشعبية
China
5-01A, citic Building
19 Jianguo Menwai Dajie
Beijing (Peking)
The Peoples Republic of China
Telephone 5002255 Ext. 3510
Facsimile 5003275
Telex Ablbj CN 22739

مؤسسات شقيقة وتابعة وحليفة

البنك العربي (سويسرا) المحدود
سويسرا
Zurich
P.O Box 5281
Telephone 2657111
Facsimile 2657330
Telex Arb CH 812279, 813164

Geneva
P.O. Box 1096
Telephone 7151211
Facsimile 7322460
Telex Arab CH 412370

المالية والمحاسبية
سويسرا
Geneva
P.O. Box 1506
Telephone 7326003, 7326606
Facsimile 7387229
Telex Fam CH 412489

العربي (استراليا) المحدود
Australia
9th Floor 255 George Street
Sydney NSW 2000
Telephone 2324133
Facsimile 2215428
Telex Arabnk AA 120520

البنك العربي (النمسا) - فيينا
Austria
P.O. Box 100
A-1015 Vienna
Telephone 5134240
Facsimile 51342409
Telex Arabb A 135313

البنك العربي - المانيا
Frankfurt
Neue Mainzerst. 57
D-6000 Frankfurt am Main 1
Telephone 2715921
Facsimile 2715320

البنك العربي لتونس
تونس
P.O Box 520
Telephone 350147, 352233
Facsimile 349278
Telex Arab Bank Tunis 15293

البنك العربي للمغرب
الدار البيضاء - المغرب
P.O. Box 13810
Telephone 223152
Facsimile 200233
Telex Arabank M 22942, 23696

بنك عمان العربي
روي - سلطنة عمان
P.O. Box 5010
Telephone 706265-6
Facsimile 797736
Telex Arombnk ON 3285, 3691

البنك العربي الوطني - الرياض
المملكة العربية السعودية
P O Box 56921
Telephone 4029000
Facsimile 4027747
Telex Arna SJ 402680

نيجيريا - البنك العربي المحدود
نيجيريا
Lagos P.M.B. 12807
Telephone 661955, 662098
Telex Narabah NG 21973

شركة التامين العربية
بيروت - لبنان
P O Box 11-2172
Telephone 363610
Telex Arabir 21016 LE, 40060 LE



المستقبل... تحاور وزير الاعلام

اتهامي بأني ضد قانون المطبوعات ينطلق من سوء الظن

حاورته: نيفين عبد الهادي

[illegible] في البداية أن هناك أسئلة كثيرة دارت حول وضع الاعلام الأردني مؤخرا خاصة بعدما طرأ عليه [illegible] ملحوظ وخطوات سريعة نحو الأفضل وعند دخولك مكتب وزير الاعلام يصعب عليك اجراء عرض سريع للأسئلة [illegible] تريد أجوبة لها فهي كثيرة.

لذا وعند دخولي مكتب السيد محمود الشريف حملت معي ثلاثة عشر سؤالا حول التراخيص [illegible] وضع الاعلام الأردني حاليا والصحافة الحزبية ودائرة الرقابة على المطبوعات التي اتهمها البعض [illegible] من الأسئلة وتمنيت ان أخرج ومعي ثلاث عشرة اجابة مقنعة واقعية بتلك [illegible] عن بعض [illegible] فهل كانت الاجابات مقنعة..؟

[illegible] الحكم عليه القارىء بعد ان يقرأ هذا الحوار.

• المستقبل: يتهمك البعض انك كنت تعمل في الخفاء ضد اقرار قانون المطبوعات الحالي، وسبب ذلك حسب اتهامات البعض لأنك صاحب جريدة اي خوفا على جريدتك؟

ـ هذا الكلام غير صحيح وهو ينطلق من سوء الظن وليس عندي ما اقول الا أن «بعض الظن اثم»، لقد دافعت عن قانون المطبوعات بكل اخلاص وصدق سواء كان في اللجان القانونية لمجلس النواب والأعيان وقد سمعني الناس، كما دافعت عنه في الصحف ودافعت عنه في الندوات ثم انني لست صاحب جريدة فالجريدة ليست ملكي وانما انا مساهم ومساهمتي متواضعة لا تتجاوز ٨٪ من مجموعة المئة سهم وفي هذا الموقع لا ادافع عن مصلحة جريدة معينة وانما انا ادافع عن مصالح الصحافة بنفس الوقت ارغب في ان تقف الصحافة عند حدود مسؤوليتها فانا من منطلق مسؤوليتي التاريخية في هذا الموقع احرص على مصلحة الصحافة وحرية الصحافة ومصلحة الوطن وهي معادلة ليست سهلة انما حاولت وبكل اخلاص وشرف ان أؤدي واجبي بهذا المضمار وان اقدم قانون مطبوعات مفيدا لبلدي ومفيدا للصحافة واتصور وبكل تواضع انني نجحت بذلك.

• المستقبل: انت من أكثر الوزراء الحاليين الذين تعرضوا للهجوم في مجلس النواب برأيك ما هي الأسباب.. وكيف ترى نقاشات السادة النواب لما يعرض عليهم؟

ـ لست أدري ما هي الأسباب ولكني اعتبر أن الهجوم الذي تعرضت له تعرض له وزراء آخرين وانتم تعلمونهم ولا أريد ان اسميهم وبعضه كان معارضة موضوعية ومقبولة بنص القانون والدستور ولم أتأذ منه وانما الذي آلمني خروج بعض النواب عن قواعد أدب الاختلاف وتعرضهم لأمور شخصية وهو أمر لم يؤذني شخصيا بقدر ما آلمني من ناحية تأثيره على المسار الديمقراطي لأن الديمقراطية ليست مجرد نصوص مكتوبة في كتب وانما لها تقاليد ومن التقاليد الراسخة في الأداء الديمقراطي بكل انحاء العالم البعد عن التجريح الشخصي واذا كان هناك تجريح شخصي فأنا أترك للشعب الحكم عليه وأنا حين قبلت هذا المنصب تعاملت كما تعامل عمر بن الخطاب وقلت «تصدقت بعرضي على الناس» وأنا أدرك ان هذا المنصب فيه تضحية ولكن هذه التضحية ليست لحساب أحد وانما لحساب الوطن ومصلحة الأمة.

• المستقبل: نحن معشر الصحفيين في الأردن في كثير من الأحيان نكون آخر من يعلم بأحداث الأردن، الا تعتقد ان هذا تقصير من وزارة الاعلام؟ والا ترى معنا انه من الضروري توفير المعلومات أولا لنا كصحفيين أردنيين لنكون مصدر معلومات لزملائنا في الصحافة الأجنبية لا العكس كما هو حاصل الآن؟

ـ لا أعتقد ان هناك أسرارا خفية على الأسرة الاعلامية في الأردن أو على الصحافة.. المعلومات متوفرة ونحن بلد فيه انفتاح اعلامي وقد تسأليني هل نحن نعلم كل شيء عن مسار مفاوضات السلام جوابي «لا» لأني أنا شخصيا لا أعلم كل شيء عنها لان بعض الأشياء تكتم خشية من تأثيرها على مسار عملية السلام انما كل الأسرار المباحة او المعلومات المباحة متوفرة ولم يتصل بي أحد واغلقت الباب في وجهه بالعكس قد أكون من أكثر وزراء الاعلام استعدادا للكلام مع الصحافة المحلية والصحافة الأجنبية لاحساسي ان هذا جزء من واجبي وليس رغبة مني في الكلام وأنا لا أوافق على القول ان هناك تقصيرا متعمدا في موضوع تزويدكم بالمعلومات.

• المستقبل: عفوا ابو شوقي، أنا هنا لا أعني فقط وزارة الاعلام بشكل خاص فمثلا آخر الحوادث، حادثة المجموعة التي ضبطت على حدود الرمثا وهي تهرب الأسلحة ولم تذكرها أي من الصحف الأردنية فلم يتطرق لها أحد سوى جريدة المستقبل والعلم مصادرنا ليست أردنية.

ـ علينا أن ندرك اننا نمر في تجربة حديثة فما زال الناس يميلون للاحتفاظ بالمعلومات ففي الوزارات مثلا عندما تذهب وتطلب معلومة من موظف يخشى أن يتكلم وينتظر ان يتكلم رئيسه والرئيس ينتظر ان يتكلم رئيسه والرئيس ينتظر أن يتكلم الأمين والأمين ينتظر ان يتكلم الوزير وبالتالي يبقى الخبر مكتوما، نحن لم نتعود بعد أن نفتح الأبواب والنوافذ وهذه مسألة تأخذ بعض الوقت فليس من السهل ان تنقل مجتمعا من حال الى حال بأن تضغط على زر فهذه تجربة ستتعود عليها، الصحفي يتعود على الالحاح والحاجة في البحث على المعلومات وصاحب المعلومات سيتعود ان يفتح صدره ويتحدث مع الصحافة وأنا أدرك معك ان هذه المسألة بحاجة الى بعض الوقت.

• المستقبل: قد تؤثر هذه العملية على مصداقية الاعلام الأردني على الأقل امام القارىء الأردني نفسه فأنا لو كنت قارئا عندما أسمع خبرا ما أو اقرأه في صحيفة أجنبية يجعلني أشك بمصداقية الاعلام الأردني.

ـ لا، لا تؤثر على مصداقية الاعلام لأنه هناك ما يسمى بالتنافس الصحفي وربما الصحفيون الأجانب أكثر ضغطا أو علاقاتهم العامة بها قدر من الشطارة أو فيها نشاط أكثر من الصحف المحلية انما لا توجد نية بتصوري لاعطاء اخبار للصحافة الأجنبية ومنعها عن الصحافة المحلية انما الاحتراف الذي يتمتع به الصحفيون الأجانب يجعلهم اقدر على الوصول لمراكز الأخبار من بعض الصحفيين الأردنيين الذين ما زالوا تحت التدريب أو لم يحصلوا بعد على القدر الكافي من الحرفية الصحفية.

امكاناتنا تحول دون تغطية المناسبات الحزبية اعلاميا



• المستقبل: ما هو تقييمك للسياسة الاعلامية في الأردن او لدور وزارة الاعلام؟ وهل تعتقد ان وجودها ضروري، وبخاصة ان هناك الكثير من دول العالم لا وزارات اعلام لديها؟

ـ اتصور ان السياسة الاعلامية في الأردن سياسة جيدة وفعالة ومؤثرة ودور وزارة الاعلام، معروف ان ليس لها حاليا دور بالنسبة لوسائل الاعلام حيث اصبحت صحافتنا صحافة حرة بعد قانون المطبوعات فدور الوزارة حاليا فقط التنسيق بين الجهات الاعلامية اي بين وكالة الأنباء الأردنية، الاذاعة، التلفزيون، والصحف المحلية علاقة شراكة بيننا وبين الصحافة فلم تعد العلاقة علاقة اليد العليا واليد السفلى كما كانت عليه في الماضي او علاقة المهيمن والمهيمن عليه وجود الوزارة ضروري في هذه المرحلة من حياتنا لأن هناك مؤسسات تشرف عليها وزارة الاعلام قد يأتي اليوم بعد عشرين سنة.. ثلاثين سنة لا أدري نشعر به ان وزارة الاعلام ليس لها ضرورة والاذاعة والتلفزيون تربط بالبرلمان او بمكتب رئيس الحكومة أو غير ذلك من الصور والصيغ لكن في المرحلة الراهنة اشعر بأن وجود وزارة الاعلام مهم وضروري لكن قد يأتي اليوم من خلال تجذير التجربة الديمقراطية نفسها وتعودنا عليها وبروز تقاليد تضبط عمل المؤسسات كلها قد يأتي اليوم الذي يتقلص دور الوزارة أو يلغى كليا.

أما قولك ان هناك دولا في العالم ليس بها وزارات اعلام، طبعا انت تتحدثين عن دول ديمقراطية، مارست الديمقراطية عبر ٥٠٠، ٦٠٠ سنة فنحن نحتاج الى مرحلة حتى نصل الى نفس المستوى من الاداء الديمقراطي بالنسبة لهذه الدول.

• المستقبل: كيف ترى اداء مؤسساتنا الاعلامية الرسمية وتعاملها مع الاحداث الداخلية والمناسبات الحزبية؟

ـ أرى ان تعامل مؤسساتنا الاعلامية الرسمية مع الاحداث الداخلية تعامل جيد.. أما بالنسبة للمناسبات الحزبية فنحن نغطي جميع النشاطات المهمة ربما أحيانا هناك بعض النشاطات لا نغطيها بحكم تعدد الأحزاب وقلة الامكانات البشرية والمادية صعب ان نغطي كل نشاط لكل حزب خصوصا وان الميثاق الوطني ينص على ابعاد مؤسسات الاعلام الرسمية عن التأثر بالنشاط الحزبي لذلك كل حزب يعقد مهرجانا أو ندوة أو محاضرة صعب ان ارسل كاميرات وراءه تغطي نشاطه هذا غير موجود في أي بلد من بلاد العالم ربما بعض النشاطات نجد انه من الحكمة أو المصلحة ان نغطيها لكني لست على استعداد أن الزم نفسي والزم زملائي في مؤسسات الاعلام ان تجري وراء الأمناء العامين في الأحزاب تغطي نشاطاتهم في العاصمة والأقاليم قد نفكر في طريقة نعطي بها بعض الأحزاب المهمة في بعض الحالات قدرة على الاطلال من خلال وسائل الاعلام ولكن نحن ما زلنا في بداية التجربة وأعترف لك اننا لم نضع لها صيغة تعامل حتى الآن.

• المستقبل: طلبات كثيرة قدمت للحصول على تراخيص صحف؟ كيف ترى الوضع الصحفي في الأردن بظل تلك الأعداد الضخمة للحصول على تراخيص صحف؟

ـ نعم قدمت حوالي ١٥٠ طلبا للحصول على تراخيص لصحف وهي الآن في مجال الغربلة والفرز وأتصور في حال صدور القانون ودخوله مرحلة التنفيذ سيكون في وسع كل الناس الذين تنطبق عليهم المواصفات الحصول على الترخيص لاصدار الصحف مع العلم بأنه لم يتم الى الآن تطبيق القرار.

ولكن الوضع الصحفي في الأردن جيد وطبعاً سنواجه نحن فيضانا من الصحف الحديثة والجديدة لكني اتصور أنه بعد مضي ٦ أشهر او سنة سيتهاوى الكثيرون على الطريق لأن الصحافة لم تعد مجرد هواية انما يجب ان يكون لها قاعدة اقتصادية صلبة تقوم عليها الجريدة وبالتالي اتوقع للكثير من الصحف التي تحصل على رخص ان تختفي من الوجود خلال سنة أو سنتين لأنه سوف لا يكون لديها القدرة على الانفاق على نفسها خصوصا في حكم محدودية القراء ومحدودية الاعلام في الأردن.

• المستقبل: الصحافة الحزبية بما صدر منها الآن، ومن خلال هذه الفترة القصيرة ما هو تقييمك لها؟

ـ لا كون صريحا معك من الظلم أن يحكم عليها من خلال ٤ ـ ٥ أعداد، اسفت أو انزعجت من بعض أساليب الأداء الصحفي لبعض الصحف الحزبية في بعض الحالات لكني لا أتردد في الحكم عليها بأنها ستكون أفضل لأنهم هم ايضا يتعلمون المهنة خصوصا وان بعض الأخوة الذين دخلوا في الصحافة الحزبية ليسوا من أبناء المهنة الصحفية يعني طارئين عليها وبحاجة الى بعض الوقت للتدرب، أحيانا نشعر أن بعض المانشتات تفتقر الى الدقة والموضوعية وبعض الاخبار ليست موثقة او ليست دقيقة في العرض وأتمنى أن صحافتنا الحزبية تلتزم بميثاق الشرف الصحفي من حيث الدقة والأمانة في العرض والبعد عن التجريح والمعارضة الشريفة وعفة الحوار كل هذه الأمور كما أتمنى ان صحافتنا الحزبية لا يدفعها التنافس على القارىء أو التنافس على اجتذاب الجماهير الى أن تخرج عن اطار الأداء الصحفي الملزم اخلاقيا.

• المستقبل: التلفزيون كيف تراه قياسا بالمحطات المجاورة؟

ـ عندنا في التلفزيون عناصر قوة وعناصر ضعف نعرفها كما أن الآخرين عندهم عناصر قوة وعناصر ضعف وبالتالي الحكم للمشاهد وليس لي ولكني أعتقد ان التلفزيون الأردني ضمن ظروفنا المالية وظروفنا البشرية اداؤه جيد ومرض لكن امكانات التحسين موجودة ونحن نعلم ما نريد ونعرف ما نريد لكن احيانا تقعدك الوسائل او الأموال أو بعض العوامل الادارية عن تطوير التلفزيون بالصورة التي تحبها لكني أعتقد أن التلفزيون أصبح تلفزيونا مقبولا جدا في الأوساط الأردنية والدول المجاورة خصوصا اننا الآن خرجنا من الاطار المحلي الى الاطار العربي وأصبح عندنا قناة فضائية تشاهد في كل أنحاء الدول العربية وبدون ادعاء أو مباهاة انها الآن من أكثر المحطات جاذبية في الوطن العربي خصوصا انها تحمل نبض هذا البلد وتحمل الكثير من روح ونفس ورسالة جلالة الملك في الدفاع عن الانسان وكرامة الانسان والحرية.

• المستقبل: في الجولات الرسمية للمسؤولين الأردنيين نرى أن الصحفيين الأردنيين يغيبون عن مرافقة هؤلاء المسؤولين، وأنت كنت أحد المطالبين بضرورة مرافقة الصحفيين الأردنيين للمسؤولين في زياراتهم الخارج، ماذا تم بشأن ذلك وأنت وزير للاعلام؟

ـ بالنسبة لمرافقة الصحفيين للمسؤولين فهذه النقطة أنا معك فيها.

المسألة ليست مسألة مطالبة وليس كل ما اطالب به ينفذ،انما سنحمل هذه الفكرة للمسؤولين وبطبيعة الحال هذه المسألة قيد البحث ولكن أيضا يجب ان تعترف انه ليس كل الزيارات يجب ان يكون فيها صحفيون فقد تكون زيارات خاطفة لبلد ما انما بعض الزيارات من المفيد أن يكون فيها صحفيون وسنعمل ان شاء الله على تنظيم هذه المسألة.

• المستقبل: فتحت النار مؤخرا على الصحف الحزبية كما لم تفعل من قبل في الوقت الذي نشرت فيه صحف «محافظة» مواضيع وعناوين يمكن تصنيفها في خانة «الاثارة» التي تنتقدها دائما؟

ـ لم أفتح النار على أحد هذا تعبير حاد لعلني ابديت رأيي كمواطن أولا وكوزير ثانيا في اداء بعض الصحف واعتقد ان هذا من واجبي كصحفي مخضرم وكثير من الصحفيين من زملائي او من تلاميذي أو أبنائي كما أنه من واجبي أن أكون صريحا معك لأنه أحيانا اخفاء الرأي يكون ضارا بالشخص الذي تريد ان تنصحه واذا كنت قد قسوت فان قسوتي هذه من منطلق الرحمة لأني اريد من كل صحفي من ابنائنا هنا ان يكون افضل مني ونريد من ابنائنا الذين دخلوا المهنة حديثا ان يتشربوا مبادئها واخلاقياتها وان يحترموا اصول المهنة فنقدي لم يكن فتح نار وانما كان نقدا مهذبا واضح المعنى.

• المستقبل: يأخذ عليك البعض لجوئك لمقارنات «غير ضرورية» اثناء نقاشات قانون المطبوعات، فما رأيك؟

دائما أنا استشهد كي اعزز ما اقول فانت تلقي خطابا تستشهد بحديث أو بآية او بنبذة أو قصة أو بيت شعر لتعزز بها معلوماتك وحديثك، فعندما آتي لمناقشة حق الاحتفاظ بسرية المعلومات فالدول التي سبقتنا بالحريات العامة تضع قيودا على هذا معززة ذلك ان القيد مطلوب فهذا لا اعتبره غير ضروري بل اعتبره ضروري جدا بل ان هذه المقارنات اقنعت الكثير من الناس بوجهة نظري.

• المستقبل: قيل انك «عراب» التسويات والصفقات التي تمت بين النواب والحكومة فهل هذا صحيح؟

ـ هذا غير صحيح على الاطلاق حقيقة أنا لست عضوا في مجلس النواب.

• المستقبل: ليس ضرورة ان يكون معاليك عضوا في مجلس النواب..

ـ طبعا أنا لي صداقات بين النواب ولكني عضو في هذه الحكومة واشعر انه من مصلحة البلد أن يكون هناك بقدر ما هناك المعارضة الملتزمة لمصالح الوطن بقدر ما يكون التعاون بين مجلس النواب والحكومة ضروريا وليست نظرية المعارضة لمجرد المعارضة فهي نظرية هدمت امما وأوطانا وأنا لا أؤمن بها اطلاقا فأنا أؤمن بالمعارضة النابعة من حب الوطن والنابعة من مصلحته ولذلك سواء قمت أنا بدور أو قام غيري بدور لايجاد تجانس وتعاون بين مجلس النواب والحكومة فهذا امر مطلوب انما للانصاف غيري من الأخوة الذين هم نواب ربما لعبوا دورا أقوى وأكبر من دوري واي عمل قمت به في هذا المضمار عمل متواضع أولا وثانيا ابتغيت فيه رضى الله ومصلحة الوطن.

• المستقبل: هل تعتقد ان اجواء الحرية والديمقراطية تقبل وجود دائرة رقابة على المطبوعات متطرفة في عملها؟

ـ رقابة على المطبوعات، نعم اعتقد انه يجب أن تكون رقابة على المطبوعات القادمة للبلاد من الخارج ولكن لا توجد رقابة على المطبوعات التي تطبع في الداخل انما وجود رقابة على المطبوعات القادمة واعتقد انها ضرورية.. متطرفة في عملها..!!

.. هذه وجهة نظر شخصية.. ما هو التطرف فيها؟!!

انها تطبق القانون ولن تسمح لأي رقيب مطبوعات أن يتجاوز القانون قد تريها أنت متطرفة وأراه انا طبيعي فهذا يعود لوجهة نظر شخصية لكني أنا أرى شخصيا انها غير متطرفة بل اراها دقيقة في استخدام القانون وليس ذلك تطرفا.

الرقابة موجودة في بلاد العالم المتقدم حتى الدول الديمقراطية القديمة في بريطانيا مثلا وفي أوروبا حيث منعت أفلاما معينة وكتبا معينة هذا يعني انه بكل دولة يوجد رقابة لأن كل دولة تحاول ان تحافظ على تراثها وعلى هويتها الحضارية والثقافية ونحن في الأساس بلد عربي اسلامي محافظ لا نستطيع أن نوقف الرقابة ونفتح البوابة فالرقابة تحمي جمهورنا من الأشياء التي تحض على الفتنة وبها هجوم على الأديان او تحض على اشياء ضارة تؤثر على اخلاقيات الناس فهذا واجبنا ولا اعتبر ذلك تطرفا.

وزير الاعلام

(خريف الصحافة الاردنية) (٩).

قصة الانقلاب! [٤]

تواصل "المستقبل" ، نشر كتاب الزميل باسم ابراهيم سكجها:خريف الصحافة الاردنية"، الذي يؤسس على اوراق والده الصحافية ، غير المنشورة، بالاضافة الى اضافات قام بها لفترات مختلفة ، في تاريخ الصحافة الاردنية . المهم في هذا الكتاب انه اول كتاب من نوعه في الاردن ، ويعتمد الوثيقة اساسا لتحليل الاحداث المختلفة.

"المستقبل" تفتح صفحاتها لأي رد او تعليق!

« مذكرة داخلية »

الزميل راكان المجالي
رئيس تحرير «الرأي» المحترم

بعد التحية والسلام ، فقد سمعت فيما يشبه الهمس أو الفجيعة ، انك مشغول مع المدير العام ولجنة الادارة بتدارس أسباب انحدار «الرأي» في الفترة الماضية التي اعقبت الاجراءات الصحفية التي اتخذتها لجنة الامن الاقتصادي ، وان هذا التدارس يهدف الى وقف الانحدار الذي آلت اليه الجريدة ، ومحاولة انقاذها من مزيد من الانهيار والسقوط على اكثر من صعيد.

ويما ان المشاورات والمداولات تتم في غرف مغلقة، بعيدا عن مشاركة الزملاء الذين صنعوا مجد «الرأي» وعزها ورواجها وتالقها حتى اصبحت – من غير ادعاء– صحيفة عربية منافسة لصحف عربية كبيرة واسعة الانتشار ، بعد ان تجاوزت مرحلة «الجريدة الاردنية الأولى» بسنوات عديدات واشواط بعيدات.

ويما ان المتشاورين والمتداورين لم يحاولوا ان يستمعوا الى اصوات الجنود المعلومين والجنود المجهولين الذي بنوا «الرأي» حرفا حرفا ، وصاغوا كيانها بالعرق والحبر والسهر والكفاح المتصل.

ويما ان حالة الانحدار التي يجري تدارسها الآن لا يتحمل مسؤوليتها احد ممن عملوا باخلاص وحرص بالغين، من اجل وصول «الرأي» الى ما وصلت اليه من تفوق وازدهار.

ويما ان الاجراءات التي اتخذتها لجنة الامن الاقتصادي جاءت «من فوق» ولم يستشر بها احد .

ويما اننا كنا مرتابين بامر هذه الاجراءات – نحن العاملين في الرأي – اكثر من سوانا من الزملاء في الصحيفتين الآخريين «صوت الشعب» و«الدستور».

ويما اننا كنا في حالة هلع على «الرأي» لانها مستهدفة من الاجراءات ، لقصقصة اجنحتها ، وتثبيط همم العاملين فيها ، بعد ان صارت «الرأي» ثانية وسيلة اعلامية اردنية بعد محطة التلفزيون.

ويما ان بعض المسؤولين الرسميين تعهدوا في اكثر من مناسبة برفع سوية صحيفة الحكومة «صوت الشعب» فكان من البديهي ان تعتبر «الرأي» عقبة كأداء في وجه تنفيذ هذا التعهد.

فانني ارغب في تقديم وجهة نظري الشخصية ، في كل ما جرى ، أملا ان تحظى بالاهتمام اللازم والجدية المأمولة، وانتم تتدارسون انحدار «الرأي» المؤسف :

اولا: كانت المؤسسة الصحفية الاردنية – «الرأي» والجوردان تايمز» والمطابع التجارية– تعمل الى الشكل الديمقراطي والقانوني في انتخاب مجلس ادارتها وتعيين رئيس تحريرها ومديرها العام .. الخ .. وهذه فضيلة للفترة السابقة على بداية العمل بالاجراءات الاخيرة ، بغض النظر عن التحفظات الواردة ضد هذا الشكل ، لانني اعتقد ان أية اجراءات تتخذ شكلا ديمقراطيا ، افضل بكثير من اجراءات لا تتخذ من الديمقراطية شكلا أو مضمونا، ولا تستعين بالديمقراطية اساسا.

ثانيا : في الحقبة السابقة على بداية الاجراءات التي فرضتها لجنة الامن الاقتصادي ، حققت «الرأي» نجاحا واسعا على صعيد حجم التوزيع ، ومساحة الاعلان ، حتى انتشر في الاوساط الصحفية المحلية تعبير (عقدة الرأي) التي تواجه كل مطبوعة تريد الانتشار! ووكان واضحا ان حجم الطلب على اسهم المؤسسة الصحفية الاردنية في السوق المالية ، وقلة العرض من المساهمين ، قد رفع سعر السهم من ١٧٠ قرشا (القيمة الاسمية مع الضميمة) الى حوالي ٣٧٠ قرشا أو يزيد ، في حين ان اسهم جريدة الحكومة «صوت الشعب» كانت تتراوح اسعارها حول الاربعين قرشا واسهم «الدستور» في حدود الـ ٢٤٠ قرشا .

ثالثا: على حين غرة ، جاءت اجراءات الامن الاقتصادي ، معلنة انها انبثقت عن حاجة ماسة لاسعاف المساهمين ، ورعاية مصالحهم ، وانقاذ اوضاع الصحف وتصويب احوالها. فما الذي كانت اللجنة تريد انقاذه في «الرأي» أو المؤسسة الصحفية الاردنية؟ وهل كان وضع المساهمين بحاجة لاسعاف ومصالحهم بحاجة الى رعاية؟ وهل كان الحال منحدرا أو متدهورا الى حد يدعو لجنة الامن الاقتصادي الى التدخل؟ من الواضح ان الحال لم يكن كذلك ، بل اصبح كذلك فيما بعد تطبيق اجراءات اللجنة. ومن هنا فان حالة الغموض التي اكتنفت الاجراءات واكتنفت سيناريو الاعلان عنها وتنفيذها ، ماتزال قائمة ومستقرة حتى الآن : بل انها صارت مسربلة بمزيد من الغموض بسبب التمسك بالاجراءات آنفة الوصف ، والاعراب عن الدهشة عن انحدار «الرأي» والانشغال فيما معرفة الاسباب.

رابعا : ان اجراءات لجنة الامن الاقتصادي ، التي جعلت السلطة التنفيذية تدخل بصورة غير مشكوك فيها ، بشؤون «السلطة الرابعة» افقدت الصحافة المحلية هيبتها الموهومة ، فخسرت ثقة القارئ بها ، مع ان صحافتنا لم تكن في يوم من الايام صوتا حرا طليقا من قبضة الحكومة ومن توجيهاتها التقليدية الدورية ، وعلى الرغم من وجود التدخل الرسمي في شؤون الصحافة وهذا مثبت في نصوص قانون المطبوعات والنشر السابق واللاحق ، ويعرفه كل وزراء الاعلام الاردنيين، ويعرفه كل العاملين في الصحف من الزملاء الصحفيين ، على الرغم من هذا ، فان تدخل لجنة الامن الاقتصادي في شؤون الصحافة كان امرا دراماتيكيا مستهجنا ومثيرا للقلق في الاوساط الصحفية ، ومثيرا الضيق في اوساط المواطنين ، واستفزازيا لعشاق الحرية والديمقراطية والحوار، فنحن نعرف ان لجنة الامن الاقتصادي شكلت قبل حوالي عقدين لتوفير الخبز والبطانيات للتجمعات البشرية التي فقدت قدرتها على احراز القوت والمأوى ، ثم دأبت على التدخل في شؤون الشركات المساهمة العامة ، لانقاذها من الانحدار والخسائر ، فتزيدها انحدارا وخسائر ، وحتى بات الاصلاح المهذب «شركة متعثرة» معروفا ومتداولا ، واللجنة لا تقبل عثرة لمتعثر ! ولذلك فانني لا استطيع تفسير هذه الاجراءات الا بانها محاولة لمزيد من التدخل في شؤون الصحافة ، وتحويل اكبر معاقلها الى دمية او فزاعة او بوق لا يعرف غير التزمير الغبي . وقد سبق للسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ان اكد في اكثر من مناسبة على اهتمامه بحرية الصحافة وحرصه على العاملين فيها ، غير ان لجنة الامن الاقتصادي ناقضت ما اعانه السيد الرئيس ، وخرجت عليه ، وافسدت احلامنا بصحافة حرة واستقرار وظيفي.

خامسا : واذا كان المطلوب من الاجراءات تحقيق "الامن الاقتصادي" للصحف ، واعطاءها مزيدا من الحرية المسؤولة ، فان الامر كان يقتضي استثناء جريدة «الرأي» وجريدة «الدستور» من هذه الاجراءات ، لان «الرأي» كانت ناجحة بالمقاييس المادية والمالية ، واستطاعت ان توزع ارباحا للمساهمين بلغت ٢٢٪، وهو من الارقام القياسية في تاريخ الاستثمار المحلي ، ولان «الدستور» كانت ناجحة ايضا، وان كان بمستوى «اقل» مما بلغته «الرأي» ، حيث وزعت ارباحا بمقدار ١٣٪.

ولذا ، فان الهدف الاقتصادي لم يكن واردا ولم يكن مبررا بشكل مطلق . اما فيما يتعلق باعطاء الصحف مساحة من الحرية ، فان الامر يدعو الى تدخل لجنة امن اقتصادي لتعزيز سلطة السلطة الرابعة . بل ان الاجراءات المذكورة ضيقت الخناق على الكتاب والصحفيين والرأي الآخر ، وضيقت بالتالي من مساحة حركتهم ، وحولت اقلامهم الى ادوات لا تملك رأيا خاصا أو مبدأ ينفرد عن رأي رئيس التحرير المخول بتمثيل وجهة نظر الصحيفة ورسم صورتها . ولا نقول ان زمن ما قبل الاجراءات كان بحبوحة صحفية فقدناها ، بل نقول ان الاحوال بعد الاجراءات زادت سوءا ، وبلغ قمع الفكر والرأي فيها شأنا لم تبلغه من قبل.

سادسا:

تشهد الرأي اليوم انحسارا في التوزيع وانحسارا في الاعلان ، لم تشهد مثله الا في ايام ارتباطها بالاتحاد الوطني الذي جرى فكه في اول ايار من عام ١٩٧٤ ، وتشهد اسهم الرأي في السوق المالية انحسارا واسعا ايضا ، إذ انحدرت قيمة السهم الواحد من ٣٧٠ قرشا او ٢٨٥ قرشا الى ٢٧٠ قرشا ، وهو انحدار كبير جدا اذا وضعنا في الاعتبار :

أ ـ ان هذا الانخفاض ارتبط بالاجراءات ، ومنذ صبيحة اليوم التالي لتطبيقها .

ب ـ ان الهبوط الذي طرأ على قيمة الدينار ، كان سيجعل سعر السهم الواحد اكثر من اربعة دنانير ، لو بقيت الرأي بعيدة عن متناول يد لجنة الامن الاقتصادي، وبالمقابل ، فان سعر السهم الراهن البالغ حوالي ٢٧٠ قرشا ، لا يعني ان السعر انخفض بمقدار دينار واحد فقط ، او ما يقارب ذلك ، بل يعني انخفاضا اكبر بسبب هبوط قيمة الدينار المشار اليه .

ولذلك ، فانني اسأل : اين هو الامن الاقتصادي في اجراءات لجنة الامن الاقتصادي ؟

سابعا :وما دامت اجراءات لجنة الامن الاقتصادي على هذا النحو التدميري لصحيفة «الرأي» والمؤسسة الصحفية الاردنية برمتها (المؤشرات تدل على انها ستتحول الى مؤسسة متعثرة !)، فانني اسألك بصفتي زميلا يعمل معك تحت سقف واحد ، وبصفتي موظفا في «الرأي» ، وبصفتي عضوا في نقابة الصحفيين التي انت النقيب فيها ، وبصفتي مواطنا يملك عددا ضئيلا من الاسهم في المؤسسة الصحفية الاردنية : ما الحكمة من استعداء النقابات المهنية والهجوم عليها بمثل هذا العنف الظالم ، والتمهيد لحلها والغاء جانب عزيز على قلب كل مواطن اردني ، يمثل وجها ديمقراطيا حرا ، وآخر حصن للمهنيين من المواطنين يعلقون عليه اوجاعهم ، واحزانهم وآمالهم ؟ ما الحكمة من تلك الاتهامات القاتلة التي اطلقها في سلسلة من المقالات والردود المؤيدة لك ؟ وما القصيد من منعنا عن طرح وجهة نظر مؤيدة لجهود اخواننا النقابيين ومعارضة وجهة نظرك ؟ وما الحكمة في اطلاق النار على النقابات المهنية واتهامها بالخروج عن مقاييس العمل النقابي الى العمل السياسي وهو اتهام يتنافى مع موقعك في قيادة نقابة ، يفترض انك تمثلنا فيها ، ويفترض أن تجعل منها منبرا لهمومنا ، كأصحاب مهنة، وهمومنا السياسية كمواطنين .. أم انك ترى ان كل من يكتسب صفة «مهني» تسقط عنه صفة مواطن بالضرورة ؟ وما الحكمة من هذه الزوبعة على صعيد كرامة الصحيفة ؟ وهل قادت لنا الذئب من ذيله او عادت علينا برأس كليب ؟ لقد اوقفت النقابات المهنية مجتمعة اعلاناتها عن الرأي اولا ، وطالبت عشرات الألوف من أعضائها بالامتناع عن قراءة «الرأي» او الكتابة فيها او شرائها ! وانقلب قراؤنا الى قراءة غيرها ، وهبط ـ نتيجة لذلك ـ دخل الاعلان للمؤسسة ، وهبط حجم التوزيع والانتشار (البقعة ٣ آلاف اقل) ، (السلط ٣آلاف نسخة اقل) ، (الطباعة اليومية أقل بـ ١٠ آلاف نسخة)، وتضرر المساهمون بلا ريب ، وتضررت سمعتنا كعاملين في «الرأي» ، وفرضت علينا مقاطعة كنا في غنى عنها ، هذا جانب ، اما الجانب الآخر ، فهو التركيز المكثف في الهجوم على منظمة التحرير الفلسطينية ، وعلى قيادتها ، واستصغار شأن رئيس لجنتها التنفيذية ، وانت تعرف ، ان ياسر عرفات صار قديسا فلسطينيا او رمزا لكرامة الشعب الفلسطيني ونضاله في سبيل تحقيق اهدافه الوطنية ، وهذا يمس بصورة مباشرة كبرياء كل فلسطيني ، ويمس كبرياء كل اردني ، ويمس كبرياء كل الوطنيين الذين يعترفون بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني عل طريق استعادة حقوقه المشروعة ، واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني ، فالتركيز في حملة التشكيك بقيادة منظمة، وباخلاص اشخاص هذه القيادة ، عن طريق استخدام اقلام لا تتمسك برأي أو موقف ، ولا تعبأ باحترام آراء الآخرين ، قاد الى قطعية اكثر اتساعا من قطيعة النقابات المهنية ، فهي هذه المرة ، قطيعة من الشارع . نعم قطيعة من الشارع الاردني والفلسطيني ، وهذا يذكرني بالفترة الاولى من حياة جريدة «الرأي» ، وعندما كانت ترسم صورة ياسر عرفات بالكاريكاتور ، وهو يصافح موشي دايان من فوق مياه نهر الاردن ، وعندما كانت الجريدة تباع بالكيلو أو بالرطل . ولعلك تذكر عندما قلت لك ان للجريدة ساقين او ركيزتين تعتمد عليهما في انتشارها ورواجها ، هما : أ – اعضاء النقابات المهنية كمتعلمين ومثقفين وقراء وكتاب . ب – كل المواطنين الذين يرون ان المنظمة هي الجهة الوحيدة القادرة على تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني الوطنية ، وتلبية آماله الكبيرة النبيلة . ولذا ، فانني اقول ، انه من وجهة النظر المبدأية ، لا يجوز طعن الناس في مشاعرهم الوطنية ، ولا يجوز الهجوم على هيئات شعبية أو غير شعبية ، ثم الامتناع عن نشر وجهات نظرها ، ومنعها من ممارسة حقها الادبي والقانوني في الدفاع عن نفسها ، فهذه سابقة خطيرة في تاريخ الصحافة الاردنية ، ومؤشر غير ديمقراطي ، لا نحب ان يصدر عنا ، ولا نحب ان ينسب الينا ، ويضاف الى هذا ، انه من وجهة النظر الاستثمارية المحطمة ، لا يجوز ان يبدر هذا كله من زميل في مثل موقعك وفي مثل خبرتك.

واعود الآن الى ما انت والمدير العام ولجنة الادارة منشغلون به . اعود الى انحدار «الرأي» في التوزيع والاعلان ، فاقول ، ان الاسباب واضحة مثل وضوح الشمس ، ولا أرى ما يمنع من العودة عن مثل هذه الاغلاط ، وفتح الباب امام النقابات المهنية لتقول كلمتها ، حتى لو كانت في مثل قسوة الهجوم عليها ، والكف عن مهاجمة قيادة منظمة التحرير ، وردع الاقلام التي وجدت فرصتها للعبث بقيمة وطنية نعتز بها ، ونترك فسحة مناسبة للرأي الآخر ، واعادة الزميل طارق مصاروة الى موقعه «كل يوم» ! واقول ايضا ، ان هذا الذي اوردته هنا ، يمثل وجهة نظري الشخصية ، كما اسلفت ، لكنه لا يبعد كثيرا عن وجهة نظر كثيرين من الزملاء الذين لهم من الخبرة والدراية بالمهنة ما يؤهلهم لتقدير ما يضر الجريدة وما ينفعها.

ولايماني بان الحوار هو اساس النجاح واساس التقدم واساس حضاري لا غنى عنه فانني آمل ان تكون هذه الوريقات منعطفا جديدا في حياة «الرأي» ، تصوب مسيرتها وتساعدها في انقاذها من تدهورها المتزايد وهبوطها المتلاحق واقترح هنا اجراء عمليا اظنه سيكون نافعا فيما لو قيض له ان يتحقق ، وهو المبادرة الى ندوة علنية في مجمع النقابات ، يتناظر فيها النقباء جميعا ، بمن فيهم نقيب الصحفيين ، رئيس تحرير «الرأي» ، ويكون هدفها الحوار العلني ، والمواجهة العلنية ، على ان يجري تسجيل وقائعها ونشرها بالكامل ، حتى لو اقتضى الامر عدة صفحات من «الرأي» ..

مع صادق التحية والامل بعودة «الرأي» الى سابق مكانتها في قلوب الناس في الاردن والخارج ، ولنبدأ من جديد ، قبل فوات الاوان ، وقبل ان تصير الرأي في آخر القائمة ، ففي الوقت متسع لذلك ، وفي الرأي من تاريخها، وصلاتها الحميمة بقرائها ، وصناعها ما يؤهلها للنكوص عن سرب التقهقر الذي بدأت بالسير عليه .

فخري قعوار
تشرين ثاني ١٩٨٨

ـ نسخة لرئيس واعضاء لجنة الادارة .
ـ نسخة للمدير العام .

وانكر، في تشرين الثاني ، ان فريقا من «الرأي» ، ذهب الى الجزائر لتغطية احداث المجلس الوطني الفلسطيني ، الذي اعلن قيام الدولة الفلسطينية ، و عدنا بعده الى عمان ، لنكتشف ان بدر وفخري فصلا من العمل في الرأي لقيامهم بأعمال تضر بالمؤسسة !

وما ضر المؤسسة حسب رأي ادارة «الرأي» مذكرة فخري الداخلية ومقال نشره بدر ، في مجلة «الدستور» اللندنية ، تحت اسم مستعار ، انتقد فيه قرارات التغيير و وزير الاعلام نفسه !

وفي الحقيقة ، فان قرار فصل الزميلين كان له اثر كبير، في ما حدث بعدها ، فقد ازدادت الحملة ضد "الرأي" من الخارج ، لكنها بدأت تتقلص في الداخل ، وصار الصوت خافتا ، لا حول له ولا قوة !

ولم تكن المسألة اقتناعا بما يجري ، بقدر ما كانت قبولا صامتا بالامر الواقع ، لكن الصحافيين من «الرأي» ، او على الاقل ، جزء منهم عبروا عن رفضهم بشكل آخر !

(٦)

في الشهر الثالث ، من العام ١٩٨٩ ، كان مقررا اجراء الانتخابات في نقابة الصحافيين ، ويبدو ان راكان المجالي عرف ان حظوظه في النجاح قليلة ، فلم يعد ترشيح نفسه .

هاشم خريسات ، رئيس قسم الشؤون المحلية ، في «الرأي» ، اعلن عن ترشيح نفسه ، على الرغم من رفضه من راكان ، وبالاتفاق مع محمود الكايد ، الذي اعتبرها معركته الشخصية ، فنجاح هاشم وسقوط عبد السلام الطراونة ، رئيس تحرير «الدستور» المؤيد من راكان ، يعتبر ضمنيا نجاحا للكايد نفسه .

وخاض الجميع المعركة ، بهذا الشكل ، هاشم ظل رفض القرارات الصحافية ، وعبد السلام جزء من التركيبة الحالية ، وظهرت الشعارات الانتخابية ، على هذا الاساس ، فاستبسل الجميع ، باستخدام المشروع ، وغير المشروع ، من الادوات ، الى ان كانت النتيجة نجاح خريسات !

وفي الواقع، فان الفرز في تلك الانتخابات لم يكن واضحا، فكثيرون ممن أعلنوا تأييدهم للطراونة خذلوه، ووزير الاعلام الذي افترض الطراونة انه معه كان مع خريسات!

وكانت النتيجة ، غير المرغوب فيها من راكان ، ان موظفا لديه صار نقيبا عليه ، وأنكر ان الكلام بين الاثنين انقطع ، وأظن انهما كانا لا يتبادلان التحيات.!

وخلاصة القول : ان الصحافيين ، المغلوب على امرهم ، عبروا عن انفسهم ، فكانت المسألة استفتاء على قرارت التغيير الصحفي .. بشكل او بآخر ! .

(٧)

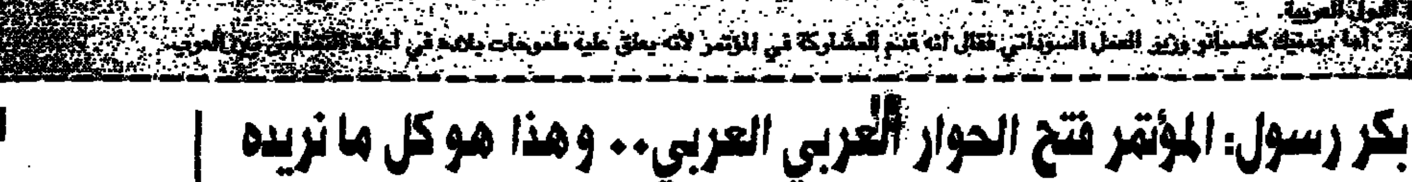
وكان التمادي ، في الحقيقة،عنوان آخر ايام مرحلة حكومة الرئيس زيد الرفاعي ، ويذكر الزملاء ان مؤتمرا صحافيا عقد لمسؤول اقتصادي كبير تحدث فيه عن مزايا الدينار ، فسأله الزميل محمد داوديه ، يومها : هل تريد اقناعنا ان انخفاض قيمة الدينار .. لصالح الاقتصاد الاردني ؟!

فالحكومة صارت بعيدة عن الشعبية ، وكانت النتيجة ان قامت احداث نيسان الشهيرة، فتغيرت الوزارة وجاءت حكومة الشريف زيد بن شاكر ، بنفس آخر ، وبانفتاح واضح ، فبدأت الاشاعات ، في الوسط الصحافي ، ان هناك تغييرات مقبلة.

وفي اشارة انفتاح واضحة ، اجتمع الشريف زيد بالصحافيين المفصولين : بدر عبد الحق ، وفخري قعوار، لميس اندوني، ووفاء عمرو ، ووعد بحل المشاكل ، فزادت وتيرة الاشاعات ، لكن التغييرات لم تأت ، حتى أتى مضر بدران رئيسا للحكومة ، في كانون الاول من العام ١٩٨٩ ، فكان اول قرار له العودة عن القرارات ، حتى قبل حصوله على ثقة مجلس النواب الجديد !



مؤتمر العمل العربي يفتح «الحوار» بين الدول العربية


كتبت: ريما خالد
اجرت اللقاءات: سميرة عوض



يبدو واضحا أن المشاركين في مؤتمر العمل العربي الذي استضافته عمان خلال الأسبوع الماضي لم يكونوا ينظرون الى المؤتمر على انه مجرد [illegible] بمشكلة البطالة ويعزز في ضمان السلامة المهنية والحريات النقابية لهؤلاء العمال فقط بل انهم كانوا يتطلعون اليه على انه خطوة أولى نحو [illegible]

وحتما كان جلالة الملك الحسين الأسبوع الماضي يلقي خطابه في افتتاح المؤتمر كان التصفيق الحاد يعقب اي عبارة تدعو الى اعادة [illegible] تحدثوا خلال المؤتمر.

ولعل الدعوة التي وجهها بكر محمود رسول مدير عام منظمة العمل العربية ـ وهو وزير عمل سابق في العراق ـ بإعادة ترتيب البيت العربي [illegible] ايمان الجميع بأهمية استغلال هذا المؤتمر لاعادة التضامن العربي.

ومن الواضح أن مشاركة الكويت في المؤتمر وهي أول مشاركة كويتية في نشاط يقام في عمان منذ آب ١٩٩٠ [illegible] مستوى وزير العمل بتفاؤل كبير كخطوة أولى في اعادة العلاقات المتوترة بين الأردن والكويت.

وكان وزير العمل الأردني عبد الكريم الكباريتي قد استذكر في كلمة ألقاها خلال حفل الافتتاح خطابا لجلالة الملك ألقاه عام ١٩٨٧ على [illegible] قبل الأردن تجاه الكويت منذ انتهاء حرب الخليج.

وقد حاول الأردنيون انتهاز فرصة عقد المؤتمر في عمان بشكل كامل من أجل تعزيز حالة التضامن العربي وقد ظهر ذلك جليا من خلال [illegible] في بلمات الفنادق التي نزلت فيها الوفود بل وحتى من خلال الآيات القصيرة التي قرأها أحد المقرئين قبل [illegible]

وقال عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة في مصر لـ «المستقبل» ان المؤتمر يعتبر خطوة اولى من أجل التضامن العربي [illegible] الدول العربية.

أما يوسف كاسيانو وزير العمل السوداني فقال أنه قيم المشاركة في المؤتمر لأنه يعلق عليه طموحات بالغة في اعادة التضامن بين العرب.

بكر رسول: المؤتمر فتح الحوار العربي العربي.. وهذا هو كل ما نريده

والتقت المستقبل السيد بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية الذي تحدث عن الخطاب القومي المؤثر في النفوس ليس بالنسبة للمؤتمرين وانما لكافة أجهزة الاعلام العالمية.

وكان جلالته يعني كل كلمة يقولها من حيث تأثير التمزق والتشرذم على الأمة العربية، ومن حيث وحدة الصف وتكاتف ابناء الوطن العربي لتعزيز الحرص على مسيرة الأمة العربية بما يحقق الأهداف القومية والانسانية فجاء الخطاب بافكاره النيرة ومعانيه القيمة ومدلولاته الصحيحة واستنتاجاته الرائعة تعبيرا عن معاناة الأمة ورفع كابوس التشرذم والتمزق عن كاهلها لمواجهة التحديات الكثيرة سواء تحديات المصير او التعمير، حيث أشار جلالته بأن الكلمة الأولى والأخيرة للشعب، ومن خلال الحرية والديمقراطية يمكن مشاركة الشعب في مسيرة البناء والرخاء والازدهار ولا يخالجني شك بأن المؤتمرين جميعا والمراقبين كذلك اعجبوا أشد الاعجاب بكل ما ورد في هذا الخطاب القيم الذي سيكون أحدى أهم الوثائق في منظمة العمل العربية.

وأكد رسول على أن الأجواء التي سادت المؤتمر واللجان كانت من نتائج هذا الخطاب القومي الرائع فتكلم بلغة القومي العربي الغيور والتقييم لا يرد على لساني بل على لسان وقلب كل الذين أعتلوا منصة الخطابة.

ونرجو الله ان يوفق جلالته وأن يوفق الملوك والرؤساء والأمراء العرب لفعل أكثر تأثيرا وايجابية لخدمة أوطانهم وكل الشكر لجلالته بتشريفه وأركان الدولة في الأردن لافتتاح أعمال المؤتمر.

وعما حققه المؤتمر قال السيد رسول:

الآن استطيع القول أن المؤتمر قد حقق أهدافه في هذه الدورة وتجاوز مساحتها وأعني بذلك ازالة «الحزازات» من خلال الحوار الموضوعي الديمقراطي الانساني العربي ولا نريد أكثر من ذلك.

وردا على سؤال المستقبل حول التكامل الاقتصادي قال:

هذا الموضوع قديم سبق وان صدر في استراتيجية الاقتصاد العربي التي نصت على التكامل الاقتصادي لمعالجة موضوع الاقتصاد بشكل عام. ورفع مستواها والاهتمام بتنقل القوى العاملة العربية داخل الوطن العربي واعطاء الأولوية للعمال العرب في الدول التي تحتاج للأيدي العاملة، وجاءت هذه الأفكار والمبادىء في دستور ومبادىء المنظمة ومختلف الاتفاقيات العربية.

وأكد رسول على معالجة البطالة ورفع مستوى المعيشة باستثمار الطاقة البشرية والموارد المادية استثمارا أمثل أي استثمار رؤوس الأموال العربية داخل الدول العربية وفق خطط علمية موضوعية تنبع من واقعنا الاقتصادي.

وعقد رسول الأمل على مؤتمرات القمة العربية للرؤساء والملوك العرب ومجلس الوحدة الاقتصادية لتحقيق الوحدة الاقتصادية العربية.

وأكد على أن لمنظمة العمل العربية دورا كبيرا في تحقيق الرفاه والتنمية وفي القضاء على الفقر والبطالة.

وذكر رسول ان جامعة الدول العربية مهتمة الآن اهتماما كبيرا بتنشيط هذه المؤسسات ولهذا الغرض تم تشكيل لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك في اطار جامعة الدول العربية ويرأسها الأمين العام للجامعة.

وقد بدأت اللجنة تتحرك لمنع الازدواجية في العمل والأنشطة والبرامج بين المنظمات وتنشيطها عربيا ودوليا، وقد صدر توجيه لهذه المنظمات من خلال لجنة التنسيق بأن تتعاون كل منها مع نظيراتها الدولية لصالح الدول العربية، والاستفادة من الصناديق الدولية والسوق الأوروبية المشتركة واليابان.

ونحن بدورنا قدمنا مشاريع وأنشطة للاستفادة من الدعم الياباني والسوق المشتركة وغيرها وأرجو الله أن يوفقنا لما فيه خير هذه الأمة والعمل العربي المشترك.

السيد بكر رسول يتحدث للزميلة سميرة عوض

المستقبل تنفرد بلقاء الوفد الكويتي

البكر: نأمل اعادة التضامن على أسس ومفاهيم جديدة

في أول لقاء للوفد الكويتي مع الصحافة الأردنية تحدث «المستقبل» السيد عبد الله البكر رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت ورئيس تحرير مجلة «العامل» الكويتية ورئيس وفد العمال الكويتي لمؤتمر العمل العربي وتطرق البكر في حديثه لجمل القضايا المثيرة للجدل في هذه المرحلة.. فكان هذا الحوار:

****

*** المستقبل: اين وصلت مساعيكم بخصوص قضية الأسرى وما مدى التجاوب الشعبي والرسمي العربي حيال هذه القضية؟**

البكر: قضية الأسرى الكويتيين وغيرهم من الجنسيات العربية المحتجزين لدى العراق هي من أهم أولويات عملنا بالاتحاد وما زلنا نبذل جهودا ونقوم بإجراء اتصالات مع القوى والشخصيات العربية والعالمية الخيرة للمساهمة بالافراج عن أسرانا.

كذلك تقوم الهيئة الشعبية الكويتية للتضامن مع الأسرى والمكونة من ٢٧ تنظيما شعبيا بالكويت وهم «جمعية الدفاع عن ضحايا الحرب ـ رابطة أهالي الأسرى ـ المحامون ـ الخريجون ـ الصحفيون ـ الأدباء ـ الأطباء ـ المهندسون ـ المعلمون ـ اتحاد العمال... الخ» برئاسة ممثل الاتحاد العام لعمال الكويت بإجراء اتصالات مع جميع الأقطار العربية بدون استثناء وعلى المستويين الشعبي والرسمي ونجد في كل بلد عربي نزوره أو نتصل به تجاوبا وتفهما لهذه القضية الانسانية ونأمل ان تثمر الجهود العربية في حل قضية الأسرى وأن يعودوا الى ذويهم في أقرب فرصة حتى نستطيع ان ندمل هذا الجرح.

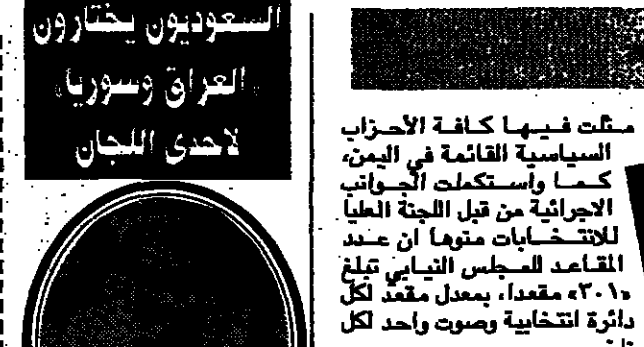
إننا ندعو الخيرين والمدافعين عن الحريات وحقوق الانسان الى الالتفات لقضية الأسرى الانسانية في الأساس ونتيجة للوضع السياسي غير المستقر والملتهب في المنطقة فاننا نرى ضرورة ابعاد قضية الأسرى عن تلك الأجواء وعدم تسييسها أو اقحامها في المعادلات السياسية.

*** المستقبل: زيارتكم للأردن كوفد رسمي مشارك في اجتماعات مؤتمر العمل العربي بادرة جيدة نالت الترحيب ما هي النتائج المتوخاة من هذه الخطوة على ضوء مشاركتكم في فعاليات المؤتمر؟**

البكر: ان الشعب الكويتي شعب عربي وهو جزء لا يتجزأ من الأمة العربية الاطار الأكبر هذه حقيقة لا يمكننا شئنا أم أبينا القفز من فوقها وأنه مهما كانت حجم معاناتنا من ذوي القربى الا أننا نعمل بعيدا عن التشنجات ولذلك نحن مع المشاركة الجادة والفعالة في المؤسسات التابعة للجامعة العربية أو المنظمات الشعبية اذا وجد المكان المناسب ونأمل ان تكون النتائج ايجابية وخطوة الى الأمام من أجل اعادة التضامن العربي على أسس ومفاهيم جديدة في العلاقات العربية العربية.

*** المستقبل: اعادة بناء الجسور بين الشعبين الأردني والكويتي مطلب لدى الطرفين فما هي الخطوات المطلوب اتباعها برأيكم لتحقيق هذه الغاية؟**

البكر: ان العلاقات بين الشعوب العربية يجب أن تبقى قائمة وضرورية ويجب علينا أن نسعى اليها وعلى المنظمات الشعبية دور أساسي في ذلك قبل الحكومات آملين ان تتوقف بعض التصريحات والكتابات العنترية التي تطلق هنا وهناك بين فترة وأخرى.



السيد عبد الله البكر ـ الكويت

*** المستقبل: العمالة العربية.. كيف ترون مستقبلها في ظل تدفق العمالة الآسيوية على دولة الكويت وماذا حددت نسبة العمالة العربية من كل دولة.. فما هو نصيب الأردن وفلسطين في هذه «الكوتا»؟**

البكر: نحن في الاتحاد العام لعمال الكويت لنا رأي معلن منذ سنوات طويلة فنحن مع اعطاء الأولوية في العمل للعمالة العربية ولم يطرأ على موقفنا اي تغيير حيث ما زلنا نؤمن بذلك ايمانا مطلقا بأن الأولوية يجب ان تكون للعامل العربي بغض النظر عن جنسيته أو ديانته أو مذهبه.

*** المستقبل: ما هي انعكاسات العمالة الآسيوية على دول الخليج بشكل عام؟ وعلى الكويت بشكل خاص؟ خاصة وان المؤتمر يطرح العمالة العربية كمحور أساسي في أعماله؟**

البكر: لا شك ان عادات وتقاليد تلك العمالة تتعارض مع عادات وتقاليد الشعب العربي ونحن جزء من هذا الشعب ولذلك نعمل للتخفيف من الاعتماد على العمالة الآسيوية.

*** المستقبل: الحريات النقابية محور عمل هام في المؤتمر ومطلب جماهيري عربي.. كيف ترون مستقبل الحريات النقابية في الخليج العربي؟**

البكر: ما زالت الحريات النقابية في الوطن العربي عموما في حدودها الدنيا حيث ان وجود نقابات أو اتحادات عمالية في هذا القطر العربي أو ذاك لا يعني وجود حريات نقابية كاملة بالمعنى الكامل للكلمة فهي متفاوتة بين بلد وآخر والحريات النقابية تنتهك في بعض البلدان العربية التي بها نقابات عمالية من السلطة الحاكمة والأمثلة كثيرة.

ومع كل هذا فنحن في الاتحاد العام لعمال الكويت وهو الاتحاد العمالي الوحيد في الدول الخليجية اتخذنا قرارا من سنوات عدة التزمنا بموجبه ان ندعم ونساند العمال في دول المنطقة لاقامة نقابات عمالية في بلدانهم لتتولى الدفاع عن حقوقهم وحماية مكتسباتهم.

*** المستقبل: هناك علاقة جدلية بين الحريات النقابية والحياة الديمقراطية.. كيف ترون مستقبل الحياة الديمقراطية في الخليج العربي في ضوء طرح مجالس شورى في بعض الأقطار، وعودة الحياة النيابية الكويتية؟**

البكر: العالم قاطبة يتجه الآن نحو الديمقراطية ولذلك فان رياح الديمقراطية والتعددية السياسية وممارسة الشعوب لسيادتها من خلال انشاء البرلمانات وبناء دول المؤسسات لابد ان تمر بدول المنطقة العربية.

*** المستقبل: تردد ان هناك مطالب امريكية لالغاء المقاطعة الخليجية لاسرائيل كمقدمة لالغاء المقاطعة العربية.. وهناك رفض شعبي خليجي لهذه المسألة... فهل تعتقدون ان الولايات المتحدة قادرة على فرض هذه المسألة في الوقت الراهن؟**

البكر: ردنا على ذلك: هذا غير صحيح ومرفوض بشدة فنحن جزء من الوطن العربي وموقفنا من القضية الفلسطينية ما زال كما هو لم يتغير.

الوفد العمالي العراقي

المشاركة تعكس نية صادقة لتجاوز الخلافات

كما التقت «المستقبل» السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لعمال العراق/ من الوفد العمالي لمؤتمر العمل الذي قال: نأمل ان يتم تشكيل نقابات عمالية في كافة الدول العربية حتى لا يضطر العمال الى تشكيل اتحاد لنقابات العمال في المنفى كما حدث في احدى الدول العربية.

وأشار السيد غريب الى الاجتماع الأخير الذي عقد في دمشق للمجلس المركزي لاتحادات العمال حيث ناقش المجتمعون موضوع الحريات النقابية في الوطن العربي وضرورة العمل على تحقيق الحد الأدنى لمتطلبات العمل النقابي، حيث اتخذ المجلس قرارا جماعيا بالطعن في عضوية دول الخليج العربي لأن وجودها في منظمة العمل العربية يتنافى مع النظم واللوائح وعلى هذا الأساس تم تقديم الطعون في وفود دول الخليج العربي.

وأشاد السيد غريب بالأجواء الايجابية التي سادت المؤتمر وقال: ان مجرد مشاركة جميع الوفود العربية الممثلة لكافة الأشقاء العرب وبرئاسة وزراء العمل يعكس نية طيبة لدى الجميع مما يدلل على الرغبة الصادقة في وحدة الصف، وتجاوز الخلافات ويبدو ان الجميع قد تلمس المخاطر التي تهدد الأمة العربية في حالة الاستمرار على هذا الوضع من التمزق والتشرذم.

وأكد غريب على أن المؤتمر يشكل خطوة متميزة على طريق التضامن العربي مبينا ان النقاشات في اطار النظم واللوائح لا تقصد لود قضية ونتائج المؤتمر ايجابية.

الوفد العراقي

وزير العمل العراقي

اجواء المؤتمر ايجابية دون مهاترات كلامية

والتقت «المستقبل» الدكتور أوميد مدحت مبارك وزير الصحة ووزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي... والذي عبر عن اعتزازه بنجاح المؤتمر على كافة الاصعدة، وأرجع تلك الى الخطاب القومي الشامل لجلالة الملك الحسين الذي شكل قيمة قومية توجيهية لأعمال المؤتمر، بالاضافة الى أن رعاية جلالته للمؤتمر كانت اللبنة الأساسية في انجاح المؤتمر.

وأضاف الدكتور أوميد: ان اجواء المؤتمر كانت ايجابية والنقاشات مستفيضة وموضوعية دون أي مهاترات او مساجلات كلامية غير مفيدة.

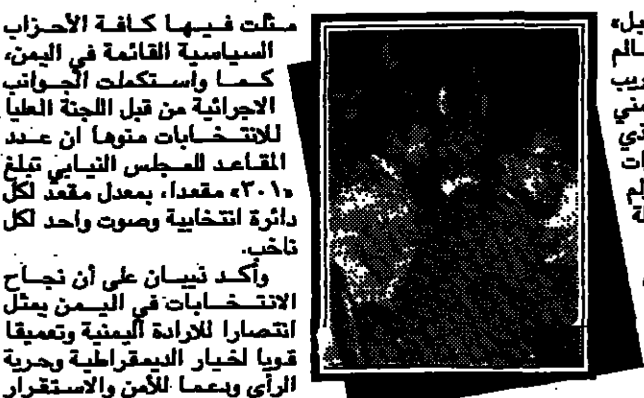
وأكد الدكتور أوميد على حرص الوفد العراقي على جو الانسجام في جلسات المؤتمر وفعالياته.

وأضاف الوزير العراقي: لقد تميز المؤتمر بجو موضوعي كنا نفتقر اليه منذ فترة ليست قصيرة، ونأمل ان يترجم ذلك الى افعال خاصة في تجاوز الخلافات التي لابد من تجاوزها للتصدي للمؤامرات الاستعمارية الصهيونية التي تستهدف تطور الأمة سيما وان العراق والحمد لله وبحكمة قائده السيد الرئيس صدام حسين قد عبر الى ضفة الأمان واستعاد عافيته وعمرت الطرق بجهود العراقيين الذاتية، وبمساعدة الشرفاء والأصدقاء الخيرين سيتطور أكثر وأكثر بعد رفع الحصار الظالم عليه، وكما قال السيد الرئيس صدام حسين: ان الحصار ينتهي بجهود العراقيين الذاتية وليس بقرار من أحد.

السيد أوميد مدحت مبارك ـ وزير العمل العراقي

وزير العمل اليمني

والتقت «المستقبل» المهندس عبد الرحمن سالم نيبان وزير العمل والتدريب اليمني/ رئيس الوفد اليمني الذي أشاد بجو الوئام الذي ساد المؤتمر والدعوات العربية لوحدة الصف ولم الشمل التي أطلقها جلالة الملك الحسين.



وأكد نيبان على ضرورة الاستفادة من دعوة جلالته لثورة عربية جديدة هدفها «لم الشمل»، وضرورة الاستفادة من تجارب الماضي كما قال جلالته: «لنتعظ»..

وأشاد السيد نيبان بالتجربة الديمقراطية الأردنية والتي تهدف لرفع كرامة الانسان وصون حريته وعزته.

وذكر السيد نيبان أنه من المتوقع اجراء الانتخابات النيابية اليمنية في السابع والعشرين من نيسان ـ الشهر الحالي ـ حيث يتوجه حوالي «٢,٧» مليون يمني لصناديق الاقتراع وقد انتهت كافة الاستعدادات لهذا الغرض، حيث شكلت لجنة عليا للانتخابات مثلت فيها كافة الأحزاب السياسية القائمة في اليمن، كما واستكملت الجوانب الاجرائية من قبل اللجنة العليا للانتخابات منوها ان عدد المقاعد للمجلس النيابي تبلغ «٣٠١» مقعدا، بمعدل مقعد لكل دائرة انتخابية وصوت واحد لكل ناخب.

وأكد نيبان على أن نجاح الانتخابات في اليمن يمثل انتصارا للارادة اليمنية وتعميقا قويا لخيار الديمقراطية وحرية الرأي ودعما للأمن والاستقرار في اليمن وفي المنطقة العربية.

وتوقع وزير العمل اليمني بداية لانتهاء البطالة في اليمن مع حلول عام ٩٤ ـ ٩٥ خاصة في ظل وجود طلبات من المستثمرين العرب والأجانب في قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة والاسكان تزيد عن (٢٠) مليار ريال يمني. بالاضافة الى وجود ٢٤ شركة نفطية في اليمن ومن المتوقع أن يرتفع الانتاج النفطي الى ٣٢٠ الف برميل شهريا في سبتمبر القادم الأمر الذي يفتح الباب لتصدير الفائض الى الخارج.

السعوديون يختارون العراق وسوريا لاحدى اللجان



وزير العمل السعودي

في بداية المؤتمر وخلال احد الجلسات الاجرائية ترشح لعضوية اللجنة التنظيمية من فريق الحكومات ثلاث دول هي سوريا، فلسطين، العراق وقبل ان تجري الانتخابات لاختيار اثنين من بين المرشحين الثلاثة قام محمد الفايز وزير العمل السعودي بتزكية مرشحي سوريا والعراق لعضوية اللجنة التنظيمية فصفق الجميع واثنوا على تزكية الفايز الذي لم يتوقع المؤتمرون ان يزكي العراق لعضوية احدى اللجان.

نقابات الخليج و الالتزامات المالية كادت أن تعصف بالمؤتمر

الوفد السوري في المؤتمر

كاد المؤتمر أن يشهد انسحابات عدد من الدول الخليجية بعد أن طرحت بعض الدول لاسيما «سوريا» مسألة شرعية النقابات العمالية في دول الخليج، حيث شككت في شرعية هذه النقابات لأن اختيار اعضائها لا يكون بالانتخاب وانما بالتعيين... كما شككت في شرعية فريق العمل في وفود هذه الدول وقالت انه يمثل الحكومة.. مما أغضب الخليجيين الذين ردوا على ذلك باثارة مسألة تسديد بعض الدول لالتزاماتها المترتبة لمنظمة العمل العربي وخصوصا بذلك دول الجزائر، المغرب، فلسطين وهي من بين الدول التي أيدت «سوريا» في مسألة شرعية النقابات الخليجية وهنا هدأت بعض الوفود الأمور لاسيما الوفدين الأردني والسوداني اللذين طالبا بارجاء بحث هذه النقاط وقد تم ذلك بعد ان قررت لجنة اعتماد العضوية عدم مناقشة مسألة العضوية وقررت اللجنة المالية ارجاء مسألة الالتزامات المالية الى حين مناقشة تقريرها العام.

وكان خالد طاهر رئيس مجلس ادارة منظمة العمل العربية قد طرح خلال تقريره الذي عرض فيه نشاطات وانجازات المنظمة للعام المنصرم ١٩٩٢ مسألة استمرار تفاقم حالة العسر المالي في المنظمة بسبب عدم انتظام معظم الدول في دفع مساهماتها في مواعيدها المقررة.

وطالب طاهر الدول المتخلفة عن تسديد التزاماتها الايفاء بهذه الالتزامات مشيرا الى أن دول «السعودية، العراق، الأردن، الامارات، ليبيا، تونس، سوريا، مصر، البحرين، اليمن، السودان» هي الدول الوحيدة التي التزمت بتسديد هذه الالتزامات.

أما الكويت فانها لا تزال متلكئة بتسديد التزاماتها حتى الآن بسبب وضعها الاقتصادي الصعب في اعقاب حرب الخليج، كما قال أحد اعضاء الوفد الكويتي، لكن مصادر منظمة العمل العربية تقول ان تخلف الكويت عن دفع التزاماتها سببه اعتراضها على محاولات بعض الدول اعفاء العراق من تسديد التزاماته المالية للمنظمة بسبب حالة الحصار التي يتعرض لها.

وزير العمل القطري

«السلام» لا يكتسب المصداقية بدون ضمان حقوق الفلسطينيين

قال عبد الرحمن بن سعد الدرهم وزير العمل والشؤون الاجتماعية والاسكان في قطر ان عملية السلام لا يمكن ان تكتسب المصداقية والتأييد ما لم تنطو على ضمان الحقوق المشروعة لشعب فلسطين والشعوب العربية الأخرى ويحفظ كرامتها وحريتها.

وأضاف الدرهم في تصريح لـ «المستقبل» أن التحولات السياسية الجارية في العالم تؤكد على حق الشعوب في تقرير المصير ولذلك فمن حقنا في هذه المنطقة ان نتخلص من الاحتلال وان يتمتع شعب فلسطين الشقيق بحريته وسيادته على تراب وطنه وأن تعيش شعوبنا العربية بمأمن من التهديد بالحرب والعدوان.

رئيس الوفد الصومالي

وحدة الصومال ثابتة

شكر السيد عبد الله طاهر يوسف مدير الادارة العربية بوزارة الخارجية الصومالية ـ رئيس الوفد الصومالي جلالة الملك الحسين على رعايته للمؤتمر حيث كان لخطاب جلالته كبير الأثر في سير أعمال المؤتمر بنجاح.

وحيا السيد عبد الله الجهود التي بذلها السيد الكباريتي في انجاح المؤتمر التي جمع العرب على الأقل في الالتقاء حول طاولة واحدة يتناقشون ويتحاورون.

وأكد السيد عبد الله على أن الكباريتي كان المترجم الفعلي لخطاب جلالته ورغبته الصادقة في اعادة اللحمة العربية.

الصندوق الوطني لدعم الرياضة أصبح حقيقة ملموسة

موازنة وزارة الشباب التي تضاعفت تعكس اهتمام الحكومة بالشباب

ان تقرر خوض تجربة الديمقراطية فهذا (يعني دخول مرحلة جديدة، ودخول مرحلة جديدة يعني «تطوير» معالم المرحلة القديمة واستبدالها بمعالم مناسبة للمرحلة الجديدة).

ولعل الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب هو احد المعالم البارزة للمرحلة الديمقراطية التي يعيشها الاردن منذ ثلاث سنوات ونصف، فارشيدات الذي يقود الحركة الرياضية والشبابية الاردنية منذ أواسط ١٩٩١ انجز في عامين ما لم ينجزه غيره في سنوات سواء من الناحية الكمية او حتى من الناحية النوعية لان هذه الانجازات ببساطة جاءت بهدف «دمقرطة» الحالة الرياضية الاردنية كجزء من الديمقراطية الكاملة في كل مؤسسات الدولة.

واذا كان المسؤول «أي مسؤول» عند انتهاء عمله يعلن ندمه على بعض القرارات التي اتخذها فان ارشيدات فاجأنا خلال مقابلتنا له في منزله بانه مقتنع بكل قراراته وانه لو عادت به الايام لاتخذ نفس القرارات.

ولكن المفاجأة الاكبر لنا كانت عندما قال ان توليه لوزارة الشباب جعله يغير الكثير من افكاره.. ولكن هذه المفاجأة لم تكن الوحيدة في حديث ارشيدات الذي قال اشياء كثيرة لنقرأها معا:

*** دكتور ارشيدات.. لنبدأ من النظام الجديد للاتحادات الرياضية.. متى سيبدأ العمل به؟**

- سيبدأ العمل في هذا النظام في شهر حزيران القادم، وهذا النظام يعتبر نقلة نوعية في دمقرطة الرياضة وتطورها لان اهم مزاياه خلق هيئات عامة بالمعنى الحقيقي وبمشاركة الاندية التي ستستطيع وفق النظام الجديد صنع سياسة الاتحادات.

*** النظام الجديد نصف ديمقراطي - ان جاز التعبير - فهو يقصر الانتخابات على نصف اعضاء الاتحاد +١، فيما يتم تعيين البقية بمن فيهم الرئيس من قبل وزير الشباب.. لماذا لا يكون كل اعضاء الاتحاد بالانتخاب؟**

هذا النظام هو خطوة اولى نحو الدمقرطة الكاملة بحيث سيصار في المستقبل الى انتخاب كل الاعضاء، اما الآن فنحن متخوفون - بسبب حداثة التجربة - من وصول اشخاص غير كفوئين الى رأس الاتحادات، وعند نضوج التجربة سوف يصبح الانتخاب لكل الاعضاء.

*** العمل بالنظام سيبدأ في حزيران، هل هذا يعني حل الاتحادات الحالية؟**

- اتوقع ان يبقى معظم رؤساء الاتحادات الحالية على رأس اتحاداتهم، ولكن بعض الاتحادات ستعاود تقييمها وابعاد من اهمل رسالته عنها.

*** هل ندمت على اختيار بعض رؤساء الاتحادات الحالية؟**

- نعم فاجتهادنا لبعض القيادات لم يكن على مستوى طموحاتنا.

*** كيف تم اختيار هؤلاء؟**

- اختيار رئيس واعضاء الاتحادات يتم بتنسيب من لجنة في الوزارة وبمشاورات مع الفعاليات الرياضية المستقلة.

*** ولكن لماذا استقال بعض هؤلاء بعد ايام من اختيارهم؟**

- معظم الاستقالات كانت بتحريض من اشخاص تغيرت مصالحهم وينظرون للعمل الرياضي الذي هو عمل تطوعي في الاساس من اجل تحقيق مصالحهم الشخصية، والذين استقالوا كانوا يرغبون برئاسة اتحادات معينة واستقالات كثير منهم غير مبررة.

*** من الذي حرّض على هذه الاستقالات؟**

- اشخاص حاولوا فرض شروطهم الشخصية على الوزارة والتدخل في صلاحيات الوزير، ارجو ان تعفيني من ذكر اسمائهم.

*** يقال انك ولاسباب انتخابية نيابية اخترت عددا كبيرا من رؤساء واعضاء الاتحادات من منطقة الشمال؟**

- هذا الكلام غير صحيح، فمن بين ٢٦ رئيس اتحاد لا يوجد اي رئيس من الشمال، ومن بين ٢٦ نائب رئيس لا يوجد سوى ٣ نواب، اما بالنسبة للاعضاء فان عددهم يتناسب مع عدد الاندية في الشمال والذي يبلغ ٧٧ ناديا من اصل ٢٦٦ ناديا في المملكة بنسبة تصل الى ٢٩٪ تقريبا.

*** امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية.. لماذا تأخر اختياره؟**

- هناك عدة معايير لاختيار امين عام اللجنة اهمها ان يكون ذو خلفية رياضية محلية ودولية، وكان امامنا كوزارة ثلاثة اسماء لتولي هذا المنصب هم الدكتور موفق الفواز، السيد عواد حداد، واحد رؤساء الاتحادات وقد اخترنا الفواز لحضوره الدائم على الساحة الدولية منذ عدة سنوات.

*** لماذا لم تختاروا عواد حداد وهو الذي يتمتع برصيد رياضي كبير؟**

- لو اخترنا حداد لرئاسة اللجنة الاولمبية لفقدنا جهوده الابداعية والمخلصة في مجال كرة السلة بصفته رئيسا لاتحاد السلة آنذاك.

*** ولكن حداد استقال من اتحاد السلة؟**

- نعم وقد فوجئنا باستقالته التي يبدو واضحا انها كانت بسبب عدم اختياره للجنة الاولمبية.

*** لننتقل الى الاندية.. سمعنا انكم قدمتم مشروع نظام لرئاسة الوزراء يقضي بتعديل نظام الاندية القديم؟**

- هذا صحيح، والمشروع الذي قدمناه يساهم في دمقرطة عمل الاندية من خلال ابرز تعديل طرأ على النظام القديم وهو جعل سقف العضوية في الاندية مفتوحا، وارجو ان يقر هذا النظام قريبا لا سيما ان حق الانضمام لاي ناد يعطيه الدستور لكل مواطن.

*** دكتور ارشيدات وانتم احد اعضاء المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب العرب.. ما هي الجهود التي قمتم بها لرفع «الحصار الرياضي» عن العراق؟**

- لا نترك فرصة لاجتماع عربي الا ونتحدث فيه عن رفع الحصار عن العراق ولكن يبدو ان بعض الجهات لا زالت تربط بين السياسة والرياضة، وعلى العموم مسألة رفع الحصار الرياضي عن العراق مرتبط برفع الحصار الاقتصادي الدولي واعتقد ان ذلك مسألة وقت لا سيما بعد الانفراج الملحوظ تجاه رفع الحصار الرياضي من قبل بعض الدول التي لم تكن في معسكر العراق مثل قطر وسوريا ومصر وان كان هناك اعتراض من الكويت والسعودية.

*** وما رأيكم بالانفتاح الرياضي الاردني على دول الخليج لا سيما قطر؟**

- اننا ننظر لهذا الانفتاح على انه الخطوة الاولى نحو اعادة التضامن العربي.

*** ولكن العلاقات الرياضية بين الكويت والاردن لا زالت مقطوعة؟**

نعم، والسبب يعود الى الموقف السياسي الكويتي تجاه الاردن.

*** سمعنا انكم وجهتم دعوة الى الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، رئيس اللجنة الاولمبية الاسيوية لزيارة الاردن؟**

نعم، وجهنا الدعوة له اكثر من مرة.

*** لماذا لم يأت اذن؟**

- كان رده انه سيأتي في الوقت المناسب.

وهل وجهتم دعوات لاندية ومنتخبات كويتية للمشاركة في بطولات عربية تقام في عمان؟

- لا.

*** دكتور ارشيدات.. ماذا حدث بشأن «تنجيل» استاد عمان؟**

- الاسبوع الماضي احلنا عطاء التنجيل على احدى الشركات الاردنية بكلفة ١٦٠ الف دينار وسيبدأ العمل الذي يستمر ستة اشهر خلال الايام القادمة.

*** وتنجيل ملاعب جديدة في مدينة الحسن للمساعدة؟**

- سنطرح عطاءه خلال الاشهر القليلة القادمة، كما ان امانة عمان ستبدأ قريبا بانشاء مدينة رياضية في القويسمة بكلفة ٥ ملايين دينار، بالاضافة الى ان الوزارة ستباشر في الصيف القادم العمل بانشاء المدينة الرياضية في الزرقاء التي تقدمها الوزارة هدية لاهالي الزرقاء بمناسبة احتفالات المملكة بالعيد الاربعين لجلوس جلالة الملك على العرش.

*** مضى عامان على توليكم وزارة الشباب، ماذا انجزتم خلال هذين العامين؟**

- ان اهم انجاز حققناه خلال العامين الماضيين كان وضع مسودة مشروع استراتيجية وطنية للرياضة والشباب من خلال وضع تشريعات قانونية تتمثل في نظام الاتحادات الحديث، ونظام اللجنة الاولمبية، وتعديل قانون رعاية الشباب، كما عملنا مسحا لواقع الرياضة والشباب الاردني وقد ساعدنا هذا المسح الميداني على التعرف على امكانات الشبيبة الاردنية.

- اضافة لذلك فقد قدمنا مشروعا لقانون صندوق وطني لدعم الرياضة الذي وافق مجلس النواب عليه وسيبدأ العمل به قريبا، ووضعنا خطة لمأسسة العمل الشبابي ودعم الحركة الرياضية من خلال بناء المنشآت الرياضية وستتم كل هذه الانجازات بعد عقد مؤتمر التطوير الرياضي الذي سيعقد في آب القادم برعاية جلالة الملك.

كما تم طرح عطاءات لاتمام جميع المجمعات الرياضية الستة في مختلف مناطق الأردن وستشكل ان شاء الله في نهاية هذا العام.. وعلى مستوى الوزارة ادخلنا الكمبيوتر في خدمة الوزارة وقريبا جدا سوف تبدأ اذاعة الشباب بثها.

كما طرحت عطاءات مخيمات العمل التطوعي والشبابي «مخيمات الحسن للعمل التطوعي» وستكون جاهزة وهي ستة مخيمات شباب منها مخيم عجلون الدولي ومخيم العقبة الشتوي وغيرها.

كما قدمت وزارة الشباب دعما للاندية الرياضية تزيد عن مليون ونصف المليون دينار خلال خمسة أعوام، وقدمت دعما للاتحادات الرياضية تزيد عن مليون دينار خلال الأعوام الخمسة الماضية.

*** تقولون انكم وضعتم مشروع «استراتيجية وطنية الرياضة والشباب»، هل كانت هذه الاستراتيجية غائبة عن الساحة الرياضية الاردنية؟**



د. صالح ارشيدات

- نعم غائبة، فالعمل الرياضي والشبابي لدينا لم يخطط لهما في السابق شموليا.. وذلك لأسباب موضوعية كثيرة ومعروفة.

*** غياب «الاستراتيجية» كان بسبب غياب الديمقراطية ام بسبب عوامل شخصية؟**

- ان تفعيل الاستراتيجية يأتي ضمن مسيرة الاردن الديمقراطية الهادفة الى «دمقرطة» كل مؤسسات الدولة، كما ان تفهم المجتمع الاردني بكل فئاته الرياضية والشبابية ساهم في اظهار هذه الاستراتيجية الى حيز الوجود.

*** وما هي الطموحات التي لم تستطع انجازها؟**

- كنت اتمنى ان نبدأ بالتطبيق العملي لهذه «الاستراتيجية» وقطف ثمارها قبل ان اغادر الوزارة وهي انجاز المجمعات الرياضية وانجاز مخيمات الحسين للعمل التطوعي وعددها ٦.

*** ماذا استفدت من وجودك في الوزارة؟**

- وجودي في الوزارة عبر عنه حماسي وحبي لهذا القطاع الواسع وشعوري بالانتماء اليه من خلال معايشتي لمشاكله وطموحاته المختلفة، هذا الشيء رسخ في قلبي من خلال ممارستي للوزارة لعامين وارجو ان اكون قد وفقت في تحقيق جزء من طموحات الشباب.

- خلال وجودي في وزارة الشباب تعلمت ضرورة ان يكون المسؤول عن اي قطاع الى جانب هذا القطاع من خلال المشاركة الميدانية وليس من خلال العمل المكتبي فقط.

انني وانا استعد لمغادرة الوزارة اشعر بالاعتزاز والفخر بما تم انجازه، واشعر انني قمت بواجبي تجاه القطاع الشبابي الذي تربطني به علاقة احترام متبادل.

في النهاية اقول «ان عملي في الوزارة جعلني اقرب الى الناس، وغير بعض افكاري».

*** هل هذا يعني انك راض عن كل قراراتك؟**

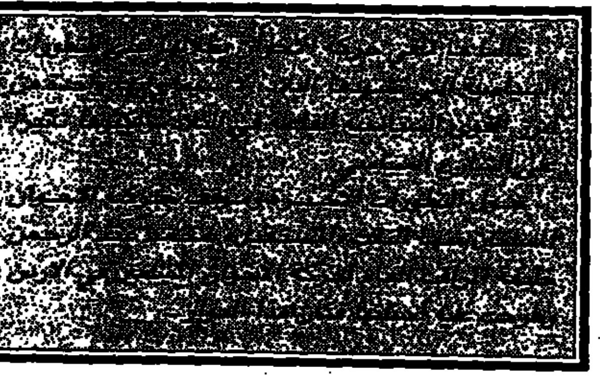
- بكل تأكيد.

*** الم تتخذ اي قرار لم تكن مقتنعا به، بمعنى هل اضطررت الى الموافقة على قرارات بهدف المجاملة لا سيما وان لك حساباتك الانتخابية الدقيقة؟**

- لا، كل قراراتي اتخذتها عن قناعة.

لم نستنكر حادث تفجير المركز التجاري في نيويورك

الخلافات بين «الأخوان» مجرد اشاعات



*** هل صحيح ان انقسامات داخلية قوية وغير معلنة داخل مجلس شورى الحركة «الاخوان المسلمين» قد تطيح بخطة موضوعة من اجل الانتخابات القادمة؟**

- لا يخفى على احد ان هناك الفرق الشاسع بين الانقسام في الصف الذي عنيته في سؤالك وبين الخلاف في الرأي الواحد وهذا لا ينكر وجوده احد بين جميع اهل الرأي ليمحصوه حتى يصلوا به الى الحق المنشود ومثل هذا الخلاف لن يؤدي الى اي انقسام.

*** ما قصة التباينات الواضحة في تصريحات قيادات الاخوان غير النواب وقياداتهم النيابية مؤخرا لا سيما وان كل طرف من الطرفين «منهما يتحدثان باسم الاخوان»؟**

- في هذا السؤال غموض شديد: سألت عن قصة تصريحات متباينة ولم تذكرها؟ ولا ذكرت وجه التباين فيها؟ ولا اسماء اصحابها؟ ولا متى واين تم نشرها؟ وكلها مجهولة لدي ولديك واغلب الظن انها لم تقع، او على الاقل: انها لم تقع على الصورة التي هيأها لك المبغضون.

*** كيف تقولون انكم معارضة سياسية في الوقت الذي تعقدون فيه صفقات «مشهودة» مع الحكومة داخل البرلمان؟**

- نعم نحن «الاخوان المسلمون» نقف موقف المعارضة لكل ما يخالف الحق، وفي جميع الامور السياسية وغير السياسية، وفي مجلس النواب وخارجه، واذا عاد المبطل ورجع الى الصواب وعمل به مشينا معه على الحق واعناه على العمل فيه، فلا عداوة دائمة ولا صداقة دائمة الا مع الحق الابلج وفي المصلحة العامة وعلى قواعد الشرع الشريف، التزاما بقوله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ومعصية الرسول» صدق الله العظيم.

*** هل ستبقى الحركة خارج العمل السياسي «الحكومة» في حال اصرار الحكومة على الاستمرار في مفاوضات السلام لسنوات عديدة، وهل يمكن ايجاد معادلة جديدة خارج اطار الرفض المطلق؟**

- ما كان الاخوان المسلمون في يوم من الايام خارج العمل السياسي وهم دائما في خدمة مصلحة الامة سواء كانوا خارج الحكم كما هي حالهم الآن او اذا قرروا الاشتراك فيه كما فعلوا حين استجاب المسؤولون لمطالبهم في حكومة السيد مضر بدران الاخيرة.

*** الاسلاميون عادة يرفضون تشبث الحكام بالسلطة مدى الحياة، هل هذا الامر ينطبق على التنظيمات الاسلامية ايضا؟**

- يقاوم الاخوان المسلمون تمسك الحكام بمناصبهم اذا كانوا طغاة ظالمين يخونون الامانة ولا يرعون مصالح الامة وقيادات الدعوة الاسلامية قيادات شورية منتخبة.

*** موقفكم النهائي من الانتخابات ما زال غير واضح خصوصا بعدما تسربت معلومات تقول انكم تؤيدون تأجيلها؟**

- نحن مع اجراء الانتخابات النزيهة العادلة وبموجب قانون انتخابات يضمن عدالتها فلا يصل لتمثيل الامة الا الاكفاء في اي وقت يتناسب مع مصلحة البلاد.

★ ما كنا يوما خارج العمل السياسي

*** وما هي خططكم كإخوان مسلمين للانتخابات النيابية المقبلة؟**

- للاخوان المسلمين خططهم في الانتخابات ينشرونها في وقتها.

*** الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات صرح في وقت سابق ان حماس تستقي قراراتها من اخوان الاردن، ما رأيكم؟ وما طبيعة علاقتكم كإخوان مع «حماس»؟**

- لقد صرحنا مرات عديدة ان حماس تستقي قراراتها من قياداتها المستقلة في داخل فلسطين المحتلة ونحن نتمنى لها ولجميع الهيئات العاملة على انقاذ فلسطين النجاح والفلاح.

*** القائد الاسلامي حسن الترابي صرح بانه نصح اخوان الاردن بالتخلي عن الشعارات الكبيرة... حول هذا التصريح نود ان نسأل هل وضعتم مثل هذه الشعارات بالفعل؟ وطبيعة العلاقة التي تربط اخوان الاردن باخوان السودان وباقي الاخوان المسلمين في الوطن العربي؟**

- لم يصل الى علمنا اي تصريح للاخ الدكتور حسن الترابي بهذا الخصوص وعلاقات الاخوان المسلمين في الاردن وفي كافة الاقطار باخوانهم في السودان الناهضة على وئام تام معهم.

*** لنتحدث عن علاقة الاخوان المسلمين بجبهة العمل الاسلامي؟**

١ - كم نسبة «الاخوان» الذين انضموا للجبهة؟

٢ - فيما لو خضتم الانتخابات بقائمتين احداهما «للاخوان» والثانية للجبهة فالى اي القائمتين سينضم «الاخوان» الاعضاء في الحركة؟

- الاخوان المسلمون في الاردن والذين انضموا الى جبهة العمل الاسلامي يحكمهم الشرع الشريف والذي يقودهم صفا واحدا امام كل الخطوب وان ما يتعلق بالانتخابات القادمة فسوف يجري الاعلان عنه في حينه، ورائدنا في ذلك المصلحة العامة.

*** يقال ان البيان الذي اصدرته الحركة لاستنكار حادثة تفجير المركز التجاري بنيويورك كان بايعاز من الحكومة... ما صحة ذلك؟**

- الاخوان المسلمون يستنكرون دوما كل اصناف الارهاب والطغيان التي تقع على الابرياء المسالمين ومنها التفجيرات العمياء التي تقتل الابرياء في السابلة، ولا تؤذي الطغاة المجرمين، ومع ذلك فان القيادة لم يصدر عنها مثل هذا التصريح.

اعمار لبنان ينتظر التسوية السياسية

ظلال «أزمة الخليج» تخيم على جولة الهراوي!!

كتب محرر الشئون العربية

كانت «مطاطية» الوعود التي عاد بها الرئيس اللبناني الياس الهراوي من جولته الخليجية، وغموض الموقف السعودي حيال «صندوق الاعمار» اسبابا كافية لاثارة الجدل في الأوساط السياسية اللبنانية، بل انه تعدى المعنيين مباشرة بادارة السياسة والاقتصاد في البلاد ليتحول الى مادة للحديث اليومي في الشارع اللبناني، تترادف مع الحديث عن اسعار الليرة والدولار والغلاء المعيشي... الخ.

والواضح من خلال ردود الفعل الناجمة عن حالة الاحباط التي تمخضت عن جولة الهراوي ان اللبنانيين كانوا يعولون على الجولة، ويتوقعون مكاسب أكبر من فتح أبواب المملكة للعمالة اللبنانية، أو لم شمل عائلات اللبنانيين العاملين في العربية السعودية مما أدى لاضعاف موقف المتحمسين لاحياء مشروع صندوق الاعمار، وقوى حجج الرافضين له.

مأزق مشترك!!

وقد أدت هذه الأجواء الى وضع ترويكا الحكم خلافاتها جانبا لمواجهة المأزق الذي وجدت نفسها محشورة فيه بفعل ادارة راعي اتفاق الطائف ظهره لمساعي التعجيل بعملية الاعمار، والذي قد يساعد على تفاقم أزمة حكومة الاعمار «حكومة الحريري» ويقوض الانجازات الاقتصادية والأمنية المحدودة التي استخدمها الهراوي لاقناع الملك فهد باعادة فتح ملف الاعمار.

بمعنى ان أي انعكاس سيتمخض عن تأخر المساعدات الاقتصادية للبنان لن يضر بحكومة الهراوي وحدها بل سيتعداه لينال من رئاسة الجمهورية أيضا، وربما رئاسة مجلس النواب، وبذلك وجدت أطراف ترويكا الحكم الثلاث نفسها في خندق واحد، وان كان لقاؤها لا يخفي تباينات مواقفها.

ويبدو أن هذه النتيجة لم تكن متوقعة لدى العديد من الأوساط السياسية المقربة من رئاسة الوزراء ورئاسة مجلس النواب التي كانت تحضر لهجوم شديد اللهجة على الرئيس الهراوي، والتركيز على اخفاقاته للنيل من رئاسة الجمهورية وتجيير الموقف لخدمة «بري» و«الحريري»، الا أن فهم الأطراف الثلاثة لصعوبة الموقف ادى لتفويت الفرصة على الذين يصطادون في الماء العكر لتقوية مواقفهم.

الهراوي.. ينتظر الجواب!!

الرئيس الهراوي التقط هذا التطور وتعامل على ضوئه مع الحريري الا أن حالة من الحذر احاطت بتعامليه مع المسألة، فلم يسلم أوراقه كاملة لرئيس وزرائه، وحاول تضخيم نتائج زيارته عند تقييمها مع الحريري، والتركيز على مبررات السعودية المتعلقة بتأخير فتح ملف صندوق الاعمار.

فقد أكد الوفد المرافق للهراوي أثناء لقاء الأخير مع الحريري في القصر الرئاسي المؤقت في الرملة البيضاء ان المصاعب التي تواجه اقطار الخليج جراء الحرب التي مرت بها المنطقة قبل ثلاثة أعوام لابد ان تؤثر على القرار الخليجي بمساعدة لبنان، واشار المقربون من الهراوي في تصريحاتهم للصحافة الى أن السعوديين سيجرون مشاورات مع سائر الأقطار الخليجية لبلورة تصور مشترك بشأن المساعدات، وخصوصا ما يتعلق منها بالصندوق العربي والدولي لاعمار لبنان، وعزا الوفد المرافق للهراوي مرونة الحريري عند تطرقه للمساعدات الى انتظاره لما ستتمخض عنه مشاورات «الخلايجة».

والواضح من خلال هذه التصريحات ايضا ان الرئيس الهراوي ومساعديه يحاولون تمييع الانتقادات الموجهة للجولة، خصوصا وان بعض الأوساط اللبنانية رأت أن توقيتها لم يكن مناسبا «خلال عطلة عيد الفطر» وان الاستعدادات للجولة لم تكن كافية، ورأى آخرون انه كان من المفترض ان تكون الرياض أولى العواصم التي يحط فيها الهراوي رحاله «اذا ما تعذر عليه القيام بزيارة منفصلة لها» بسبب موقع العربية السعودية بين دول الخليج، وهناك أوساط سياسية في لبنان رأت في جولة الهراوي ردا على جولة قام بها الحريري قبل أسابيع.

جولة مشتركة

التقارير الواردة من لبنان تؤكد على أن «الهراوي» و«الحريري» يعتزمان القيام بجولة مشتركة تضم دولا عربية - أوروبية قد تشمل الولايات المتحدة أيضا لاجراء مباحثات شبيهة بمباحثات الهراوي مع حكام الخليج، الا أن توقيت الجولة لم يتم تحديده بعد، غير أن بعض المصادر اللبنانية تؤكد على أن توقيت الجولة مرتبط بمحادثات السلام، حيث يصر الهراوي والحريري على ربط صندوق الاعمار بتقدم المحادثات، واستخدام الأخيرة كورقة للوصول الى الأولى، كما أن هناك تفكيرا لدى القيادة اللبنانية في المطالبة بتعويضات عن اضرار حرب الخليج يتم تجييرها في خدمة الاعمار، والخروج من حالة الجمود التي وصلها الوضع في البلاد بعدما تم ايقاف حالة التدهور، وبقاء مخاطر الرجوع الى الوراء، والتي ستؤدي في حال استمرارها الى عودة الوضع لما كان عليه.


الهراوي


الحريري

قهد

وتؤكد الأخبار الواردة من لبنان ان فشل جولة الهراوي فتح المجال أمام وجهات نظر مختلفة فيما يتعلق بتمويل الاعمار، وفي مقدمة وجهات النظر هذه المطالبة بالمستحقات اللبنانية التي أقرتها الجامعة العربية في قمة تونس التي عقدت في زمن الرئيس الياس سركيس، والتي تبلغ مليارى دولار دفع منها ٢٨٥ مليون حتى الآن، وان يساهم العرب بتمويل الاعمار كما سبق لهم تمويل الدمار حين كانت لبنان ساحة لتصفية الحسابات السياسية بين الأنظمة العربية.

ويستند أصحاب وجهات النظر هذه على أن المبررات التي كثيرا ما وضعتها الدول العربية للتهرب من التزاماتها تجاه لبنان لم تعد موجودة، كعدم مراهنة الزعماء العرب على حالة السلم في البلاد أثناء الحرب الأهلية، علاوة على أن قرارات قمة بغداد، ومن بعدها قمة القاهرة لم تكن مشروطة بايقاف الحرب، وان هناك نصوصا واضحة في قرارات اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد في القاهرة عام ٩٢ تطالب اللجنة الثلاثية بمباشرة عملها لاحياء مشروع صندوق الاعمار.

غير أن أصحاب هذا التوجه يغفلون مجموعة من المعطيات والتطورات السياسية العربية التي من شأنها عرقلة هذا التوجه، كانشغال دول الخليج بسداد ديونها الناجمة عن أزمة الخليج والتي وضعها الملك فهد على الطاولة فور استقباله الرئيس اللبناني، وحالة التمزق العربي التي نجمت عن الاحتلال العراقي للكويت، والتي فتحت المجال أمام كل دولة عربية لتحلق بعيدا عن السرب، كما أن اعمار لبنان بات قضية دولية أكثر مما هي عربية بعد الدخول في مفاوضات السلام التي أصبحت تتحكم بالمنطقة، وستبقى كذلك الى أن يتم الخروج من حلقتها «نجاحا او فشلا»، كما أن الاستثمارات الخليجية عقب الأزمة التي هزت الوطن العربي أصبحت موجهة أكثر من أي وقت مضى، وتتحرك وفق سياسة قطرية هاجسها التناغم مع السياسة الأمريكية تجاه الخليج وبقية قضايا الشرق الأوسط بعد ان فقدت هامش المرونة الذي كان يتيح لها تقديم «الهبات والعطايا» على شكل استثمارات تجارية.

ويضيف المحللون على هذه المستجدات رعب الأنظمة الخليجية من المد الأصولي في العالم العربي، والخطر الايراني الذي تعاظم مع ظل اختلال التوازن الذي احدثته الضربة الأمريكية لآلة الحرب العراقية، والحصار الاقتصادي على شعب العراق، ويعتقد المحللون ان المساعدات «الكبيرة» التي ينتظرونها مربوطة بالتسوية السياسية في الشرق الأوسط التي ستفتح الباب أمام عملية الاعمار والاستثمارات في عموم أنحاء المنطقة.

حالة شد.. ورخي..!!

وترى بعض المصادر الدبلوماسية العربية أن السعوديين لن يتركوا الخيوط تفلت من أيديهم في لبنان مما يرجح احتمال تقديم الرياض مساعدات محدودة من شأنها تخدير الوضع اللبناني في هذه المرحلة، وتحريك الوضع، وحفظ ماء وجه الرئيس اللبناني، الا أن المساعدات المتوقعة لا ترقى الحدود الدنيا من طموحات الشعب اللبناني الذي طال انتظاره لورشة الاعمار.

وبلا شك ان المساعدات القادمة ستفتح المجال مجددا أمام عمليات الشد والرخي بين أطراف ترويكا الحكم الثلاث، اذ ستوجه الانتقادات من مجلس النواب الى حكومة الرئيس الحريري على وجه انفاق المعونات، كما ستوجه انتقادات الى الرئيس الهراوي لعدم قدرته على الاتيان بحجم مساعدات أكبر، وعند دفاعه عن موقفه سيهاجم الحريري رئاسة الجمهورية ومجلس النواب الذي يحد من صلاحيات الحكومة.. الخ.

وبذلك تكون جولة الهراوي قد حققت نصف نجاح ونصف فشل اذ أنها ساهمت في تململ الوضع غير أنها لم تتمكن من دفعه الى الأمام، كما أنها وضعت مجموعة من الحقائق أمام الشارع اللبناني، ومن أبرزها أن الحلول ليست بأيديها وان الانفراج الاقتصادي مرهون بالخارطة السياسية للوطن العربي، والوضع الدولي.

صراع ما بعد الهزيمة في الاشتراكي الفرنسي

روكار أمينا عاما.. وفابيوس خارج اللعبة

يبدو أن حظ الاشتراكيين في انتخابات الرئاسة القادمة في فرنسا لن يكون أفضل من حظهم في الانتخابات العامة التي خرجوا منها بهزيمة منكرة، والواضح أن عملية التجديد التي قادها ميشيل روكار مرشح الاشتراكيين للرئاسة في الانتخابات المقرر اجراؤها عام ١٩٩٥ كانت بداية الانهيار لهيكلية الحزب الاشتراكي الذي يعاني من التفكك منذ أعوام.

فقد رافق عملية التجديد التي اسفرت عن سقوط فابيوس وتولي روكار منصب الأمين العام للحزب استقالات من مختلف التيارات للتدليل على رفض الطريقة التي تم اسقاط فابيوس بها، وكانت ان تخرج بعض المجموعات اليسارية وتعلن انشقاقها عن الحزب، وتخطى الأمر معارضي روكار الى مؤيديه الذين ابدوا احتجاجهم على ما وصل اليه وضع الاشتراكيين في فرنسا.

ويزيد من صعوبة الوضع رفض التيارات الرئيسية في الحزب المشاركة في القيادة الجديدة وكان للزعماء تبريرهم الخاص، فقد وصفها مؤيدو فابيوس بانها غير شرعية من الناحية الأدبية، ورأى تيار شوفينمان أن روكار يقود عربة بلا محرك ولا عجلات، وأشار مؤيدو جاك دولور الى أن قيادة روكار تلقى معارضة واسعة.

والجدير بالذكر ان أكثر من نصف النواب الاشتراكيين يؤيدون فابيوس، ومعظم الوزراء من تيار الوسط مما يفاقم مأزق الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ويبقيه معزولا عن دعم الاشتراكيين مع تراجع حزبه أمام تقدم اليمين، وقد برر الأمين العام الجديد مساعيه باعادة بناء اليسار، والتغلب على نبوءة القطرسة في الحزب، الا أن منافسي روكار ابدوا تشككهم مما اعلنه لاسيما وانه عاجز عن لملمة اجزاء الحزب الاشتراكي.

ميتران

وقد أدت الصراعات التي شهدها الحزب الاشتراكي الفرنسي الى توقع المحللين السياسيين قيام الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بعرقلة مساعي روكار والحيلولة دون وصوله الى موقع الرئاسة في انتخابات عام ١٩٩٥، وذلك من خلال دفع جاك ديلور الى الواجهة، ويستند المحللون في وجهة نظرهم على ما يتمتع به ديلور من تأييد في الأوساط الشعبية، ولدى قواعد الاشتراكيين، الا أن اي استمرار للصراع بين الاشتراكيين وانشغالهم عن مواجهة اليمين لن يكون لصالح رموز الحزب الاشتراكي على أية حال اذ سيؤدي لافتقادهم قاعدتهم الشعبية، وخلخلة وضعهم الداخلي، وتعميق الفجوات بين التيارات المختلفة وقد يؤدي الى حدوث انشقاقات.

مشكلة شيراتون تلقي بظلالها على علاقات مصر والكويت

ما زالت الكويت ترد جميل مصر بكثير من الصدود، فمن المعاملة السيئة التي تلقاها العمالة المصرية على أيدي الكويتيين، وقبل ذلك خروج المصريين من مولد اعادة تعمير الكويت بلا حمص، حتى مشكلة فندق شيراتون مصر الجديدة التي احترق منذ ما يزيد عن الثلاثة أعوام.

بدأت الحكاية بعد أن بدأت محاولات الشركات المصرية المالكة للفندق اعادة اعمار الفندق، ولكن تلك المحاولات كانت تصطدم برفض من الشركة الكويتية التي تمتلك ٥١ بالمئة من اسهم الفندق والتي يرأس ادارتها احد افراد الأسرة الحاكمة الكويتية «الشيخ حمد الصباح».

الصحف المصرية تواصل شن هجومها على الشركة الكويتية لموقفها هذا.

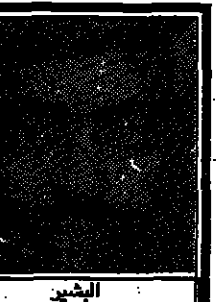
فصائل المتمردين السودانيين تتوحد ضد «قرنق»

بدأت الأمور في جنوب السودان تسير في الاتجاه المعاكس لمساعي «جون قرنق» الهادفة لتدويل القضية، والتي لاقت دعما أمريكيا في وقت سابق، فقد أعلنت ثلاثة فصائل منشقة عن ما يسمى بالحركة الشعبية لتحرير السودان اندماجها في فصيل واحد، وأعلنت التنظيمات الثلاثة وقفا لاطلاق النار من جانب واحد مع الاحتفاظ بحق الدفاع عن النفس.

وأكدت التنظيمات الثلاثة «جناح الناصر»، «جناح وليام نون»، «مجموعة كيروبينو» ان الرجل الخارج عن الوحدة هو جون قرنق وناشدته الانضمام الى مسيرة الوحدة لـ«شعبنا»، كما دعت التنظيمات الثلاثة التي شكلت لجنة تنفيذية خاصة بها الضباط وصف الضباط تحت امرة قرنق الى التمرد في حال استمراره بالتعنت، واشارت الفصائل الثلاثة الى أن القيادة الجديدة تمثل الشعب في جنوب السودان ونددت بالقبلية والطائفية.

وعبرت القيادة الجديدة عن اعتقادها بأن الحرب الراهنة لا يمكن كسبها بالطرق العسكرية وأكدت على الحل السلمي للصراع مع الحكومة، وأعلنت عن توصلها الى برنامج تفصيلي يؤدي الى تسوية شاملة في السودان، وجاء في بيان صدر بهذا الخصوص «نحن على استعداد للبدء في محادثات سلام مع حكومة السودان اذا كانت راغبة في ذلك أو حين ترغب»، كما دعت القيادة الجديدة الى اجراء حوارات بين القبائل التي تضررت من القتال الذي جرى بين فصائل الجيش الشعبي لتحرير السودان.

وفي هذه الأثناء كشف النقاب عن محادثات تمهيدية بين الحكومة السودانية وجماعة توريت جرت في العاصمة النيجيرية مؤخرا للوصول الى اتفاق حول اجراء مفاوضات رسمية بين الطرفين نصت عليها اتفاقية عينتيبي التي تم التوقيع عليها في أوغندا خلال الشهر الماضي.


البشير


كلينتون

والواضح ان التطورات المتسارعة في الجنوب السوداني ستفقد العقيد جون قرنق وزنه السياسي بعد ان أدت الى تحجيمه عسكريا، فقد أدت الى تغيير النظرة الأمريكية الى الصراع بين الحكومة ومتمردي الجنوب في سرعة ملفتة للنظر، فبعد ان صدرت تصريحات مختلفة في واشنطن أدت الى الاعتقاد بأن هناك نية التعامل مع السودان كما تم التعاطي مع الأزمة الصومالية قام الرئيس الأمريكي بيل كلنتون بارسال أول رسالة الى الرئيس السوداني عمر البشير ابدى فيها حرص الولايات المتحدة على دفع مسيرة السلام في الجنوب، كما تضمنت تشديد الادارة الأمريكية على استمرار الحوار مع الحكومة السودانية لتنمية ودعم العلاقة بين البلدين.

وبذلك بات من المرجح أن جولة جديدة من المفاوضات بين الحكومة وتيارات المنشقين الجنوبيين باتت قاب قوسين أو أدنى، وستكون هذه الجولة مختلفة عن سابقاتها من حيث استعداد المتمردين للوصول الى تسوية وتهيؤ المناخ الدولي للوصول الى اتفاقيات بين الطرفين، مما يبعث حالة من التفاؤل لدى المحللين السياسيين تجاه تقدم المفاوضات.

وبوصول التطورات السياسية في السودان الى هذه النقطة سيجد العقيد جون قرنق نفسه خارج حلبة الصراع فاقدا صفته التمثيلية لأهالي الجنوب، والتي كان يتمترس خلفها عندما يصل الحوار مع الحكومة الى نقطة حرجة.



حول العالم

حول العالم

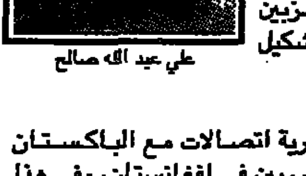
الحسن الثاني

* أجرى مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة المكلف بمتابعة ملف الصحراء الغربية محادثات مع الملك المغربي الحسن الثاني، واجتمع مع عدد من قادة البوليساريو، كما تباحث مع وزير خارجية الجزائر مع تحرك وصف بأنه جاء في اطار التسريع باجراء استفتاء تقرير مصير الصحراء الذي نص عليه القرار رقم ٨٠٩ الصادر عن الأمم المتحدة، ومن المنتظر عقد لقاء في جنيف بين زعماء القبائل وقادة البوليساريو لتحديد الذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء.

****

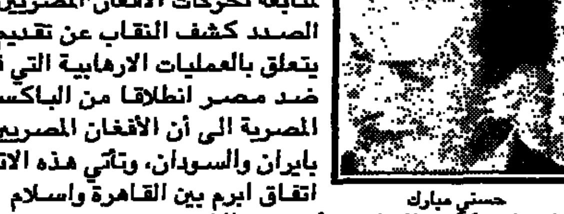
* في لندن تم عقد اجتماع لزعماء المعارضة العراقية، وقد شهد الاجتماع خلافات حادة حول المؤتمر الوطني العراقي المعارض، حيث دعت بعض فصائل المعارضة لايجاد مؤسسة منافسة للمؤتمر، ورأى آخرون بضرورة فتح قنوات حوار مع المؤتمر، وعدم استبعاد الاندماج معه مستقبلا. ويذكر ان منظمي اجتماع المعارضة العراقية يتحفظون على طرح مبدأ الفيدرالية في العراق والذي نص عليه المؤتمر الوطني الذي عقد في مدينة صلاح الدين.

****



علي عبد الله صالح

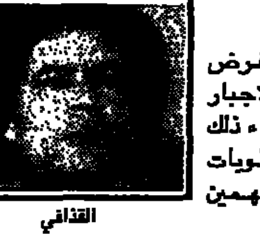
* توصل حزبا «المؤتمر» و«الاشتراكي» اليمنيين الى اتفاق يتيح لهما تقاسم السلطة في البلاد عقب الانتخابات العامة التي سيتم اجراؤها في أواخر نيسان الجاري، وسيكون لبقية الأحزاب المشاركة في الانتخابات نصيبها في التقسيم الجديد الا أن حصة الأسد ستكون للحزبين الرئيسيين، وللتنسيق بين الحزبين في الانتخابات تم تشكيل لجنة يرأسها الأمناء العامون في كلا الحزبين.

****


حسني مبارك

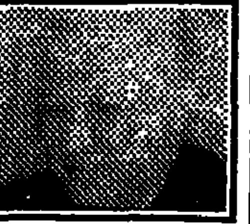
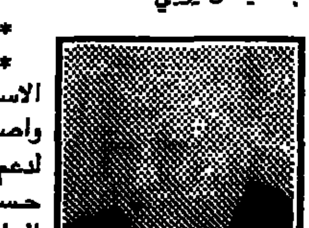
* تجري الحكومة المصرية اتصالات مع الباكستان لمتابعة تحركات الأفغان المصريين في افغانستان، وفي هذا الصدد كشف النقاب عن تقديم السلطات المصرية ملفا يتعلق بالعمليات الارهابية التي قامت بها بعض العناصر ضد مصر انطلاقا من الباكستان، واشارت السلطات المصرية الى أن الأفغان المصريين قاموا بعملياتهم مرورا بايران والسودان، وتأتي هذه الاتصالات والمشاورات عقب اتفاق ابرم بين القاهرة واسلام اباد على تكثيف التعاون الأمني بين البلدين.

****


القذافي

* أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عن نيتها لفرض المقاطعة النفطية على ليبيا اذا تبين ان ذلك ضروري لاجبار العقيد القذافي على الاذعان لمطالب الأمم المتحدة، جاء ذلك عقب صدور قرار لمجلس الأمن يقضي بمواصلة العقوبات المفروضة على طرابلس بسبب رفضها تسليم المتهمين بقضية لوكيربي.

****



بوريس يلتسين

* في روسيا تجرى الاستعدادات على قدم وساق لتنظيم الاستفتاء الذي يحدد مصير الرئيس بوريس يلتسين واصلاحاته، فيما تستعد الولايات المتحدة والعواصم الغربية لدعم الرئيس يلتسين في مواجهة معارضيه، ومع اقتراب حسم الصراع بين يلتسين وخصومه في «٢٥ نيسان» الجاري اشار المحللون الى أن الوضع ما زال غامضا.

****

طرحوا رفع المقاطعة عن اسرائيل

تمييع خليجي لمطالب واشنطن

يبدو أن المطلب الأمريكي لدول الخليج العربية بالغاء المقاطعة العربية لاسرائيل كان الحلقة التي داروا فيها طوال يومين من اجتماعهم الذي عقدوه في الرياض مؤخرا ولم يتمكنوا من الخروج منها، فقد ترددت أنباء اثناء الاجتماع بأن القضية مطروحة على جدول الأعمال الا أن البيان الختامي خلا من أي ذكر لها، وقد أدى فشل الوزراء في الخروج بقرار واضح الى تردد معلومات تفيد بأن الخليجيين يفكرون بالقاء مسئولية عدم اعلان قبول المطلب الأمريكي على الجامعة العربية، وفي الوقت ذاته سيبقون الباب مواربا أمام المطلب الأمريكي في حال طرح القضية في مؤتمر رجال الأعمال الخليجيين والأمريكيين المنتظر عقده في واشنطن قريبا.

ويعيد المحللون مماطلة الخلايجة وعدم اعلانهم لموقف واضح الى مجموعة اسباب من بينها انهم يحاولون ارضاء شعوبهم وعدم اغضاب الولايات المتحدة الأمريكية في وقت واحد اذ سرت حالة من الرفض الشعبي للطلب الأمريكي في مختلف امارات الخليج ودوله ظهرت بوادرها في الكويت مع اعلان بعض الصحف المؤيدة للحكومة عن معارضتها لهذه الفكرة، وقد كانت هذه النقطة كافية لدفع الحكومة الكويتية وبقية الحكومات الخليجية للتفكير مليا قبل اتخاذ قرار حول هذه المسألة.

فاذا كانت ازمة الخليج قد هيأت الأجواء للقبول الشعبي بتواجد أمريكي.. أطلسي في امارات الخليج فان المسألة مختلفة عندما تتعلق باسرائيل والتي ما زالت الشعوب الخليجية تنظر لها على انها دولة معادية، وتبدي حذرا تجاه التحليق المنفرد تحو تل أبيب بعيدا عن السرب العربي، وذلك على الرغم من حالة التمزق التي يمر بها الوطن العربي.

ويعود الرفض الشعبي الخليجي لانهاء مقاطعة اسرائيل لأسباب مختلفة فالتيار الأصولي كغيره من التيارات الأصولية في المنطقة ينظر لهذه المسألة من منظار ديني والتيارات الوطنية العلمانية تبدي حرصا على ربط المقاطعة بمفاوضات السلام، وضرورة التنسيق بين الدول العربية والخروج من تحت ظل الأزمة التي ما زال يخيم على العلاقات العربية العربية، وفي فترات سبقت عملية السلام كان التيار القومي في بعض الأقطار الخليجية يرفض التفاوض مع اسرائيل لمجموعة من الاعتبارات السياسية في مقدمتها اختلال موازين القوى لصالح اسرائيل، الا أن تلك التيارات قبلت بالمفاوضات العربية - الاسرائيلية بعد قبول منظمة التحرير المشاركة.

واذا أخذنا الكويت كترمومتر لقياس ردود الفعل الشعبية الخليجية على المطلب الامريكي «على اعتبار ان الكويت كانت الأكثر تضررا من أزمة الخليج» نجد أن هناك أطرافا تضررت من عودة الديمقراطية للبلاد بعد الانسحاب العراقي، وتعتقد بأن للولايات المتحدة دورا في الضغط باتجاه عودة الحياة النيابية، وقد وجدت تلك الأطراف نفسها ضد كل ما يتم طرحه امريكيا رغم «تطبيلها» طوال العقود الماضية للسياسة الأمريكية.

والواضح من خلال حالة الرفض الشعبي الخليجي للمطلب الأمريكي ان شهر العسل مع الأمريكان، والذي اعقب أزمة الخليج لم يعد قائما، خصوصا وان هناك من لم يعد يعتقد بصدق نوايا الولايات المتحدة تجاه حماية دول الخليج العربية من أي هجوم عراقي محتمل، بل ان بعض الأوساط السياسية في الخليج ذهبت حد الاعتقاد بأن الادارة الأمريكية ستبقي على النظام العراقي كفزاعة لنهب مقدراتها من البترول وانهاك الاقتصاد الخليجي في سباق التسلح.

ومن ناحية أخرى لم تبد واشنطن موقفا حاسما تجاه القطر الايراني الذي تمثل في احتلال جزيرة أبو موسى، وقيام البحرية الايرانية بالتحرش بسفن الصيد الكويتية، والاندفاع الايراني المحموم للتسلح... الخ، وبذلك ظهر الكيل الامريكي بمكيالين واضحا لدى شعوب الخليج، مما دفعها لاعادة حساباتها واعطى للتيارات العروبية دفعة قوية الى الامام في طرحها لتوجهاتها السياسية.

وكما كانت الكويت الأكثر تضررا من أزمة الخليج، كانت الاكثر تضررا من الوجود الأمريكي على أراضيها مما دفع الكويتيين على المستوى الشعبي ليكونوا اول الواقفين في مواجهة رفع المقاطعة الاقتصادية عن اسرائيل، وما يترتب على ذلك من نتائج كتكريس العزلة الاقليمية عن بقية دول المنطقة.

الا أن حسابات الحكومات الخليجية تختلف عن حسابات الشعوب، وان كانت تراعيها في بعض المراحل اذ لا تستطيع الحكومات الخليجية تحت اي ظرف من الظروف اغضاب واشنطن والخروج عن سياساتها الاقتصادية.

ولذلك جاء في قرار وزراء خارجية مجلس التعاون أشبه ما يكون بمحاولة الهروب الا انهم لن يستطيعوا بمثل هذا القرار اقناع واشنطن بموقفهم لاسيما وان الجامعة العربية على حافة الانهيار ولم تعد تمثل اداة ضغط والزام على اعضائها، كما ان شعوب الخليج تدرك جيدا ما تعنيه التبريرات التي وضعها وزراء خارجيتها للافلات من المطلب الأمريكي.

أثاروا مهاترات في مؤتمر العمل العربي

الفلسطينيون يضيعون فرصة المصالحة مع الخليج!!

أدى تشنج الوفد الفلسطيني في مؤتمر العمل العربي الذي انهى أعماله في عمان أمس لتوتير الأجواء، وتعكير صفو المؤتمر الذي كان من المفترض انعقاده في أجواء أكثر هدوءا، لافساح المجال أمام المصالحات «العربية - العربية»، وتجاوز افرازات أزمة الخليج التي ما زالت تعصف بالأقطار العربية من المحيط الى الخليج.

فقد كان واضحا منذ وصول الوفود العربية أن هناك مخاوف خليجية من «قنبلة» يستعد الفلسطينيون لتفجيرها، وأشار أكثر من مصدر خليجي للمستقبل بأن استمرار المشاركة في فعاليات المؤتمر تتوقف على نوايا الفلسطينيين الذين لم يقدروا «قدومنا الى عمان ونحن نمد أيادينا للمصالحة».

غير أن خطاب جلالة الحسين وكلمة عبد الكريم الكباريتي في افتتاح المؤتمر ادبا لتلطيف الأجواء ودفعا مختلف الوفود المشاركة الى اجتماعات اللجان، الا أن الوفد الفلسطيني استمر في التلويح بمذكرة حول حقوق العمالة الفلسطينية في الكويت مما أدى للابقاء على هاجس الانسحاب لدى الوفود الخليجية طوال الأيام الأولى للمؤتمر على أقل تقدير.

وفي كلمة الوفد الفلسطيني أمام المؤتمر ظهرت بعض التحرشات بالوفد الكويتي، فقد أدانت الكلمة اجراء اتخذته الحكومة الكويتية في المنفى ابان الاحتلال العراقي للكويت تنص على فصل جميع العاملين في مؤسسات الدولة ووزاراتها، وهنا احتد الوفد الكويتي ورأى في ذلك تدخلا في الشؤون الداخلية لبلاده، وعندما لاح في الأفق الحديث عن حقوق العمالة الفلسطينية في الكويت تعهد أحد اعضاء الوفد الكويتي بالسعي لدفع مؤسسات القطاع الخاص في اتجاه منح العمالة الفلسطينية مستحقاتها.

والواضح من خلال الكلمات، أن العراقيين لم يدخلوا في مهاترات مع الكويتيين كما فعل الفلسطينيون، وفي هذا السياق ذكر أحد النقابيين العرب للمستقبل ان الوفد الفلسطيني يبحث عن معارك لا مبرر لها، وكان من الأولى ان يستفيد من اجواء المصالحة لتحقيق بعض المكاسب للعمالة الفلسطينية التي تعاني البطالة في أكثر من قطر عربي.

وعبرت مصادر المستقبل عن اعتقادها في وجود تباين بين الموقف السياسي لمنظمة التحرير، وموقف الوفد النقابي الفلسطيني على اعتبار ان المنظمة سعت في أكثر من مناسبة للتصالح مع الخليج، واستطرد النقابي العربي قائلا ان ذلك في الأغلب يعود لسوء ترجمة الوفد الفلسطيني لقرارات القيادة الفلسطينية وتوجهاتها، الا أن شخصيات نقابية فلسطينية عبرت عن اعتقادها بأن الأهواء الشخصية والمواقف السياسية لبعض أعضاء الوفد لعبت دورا في ما حدث.

والملفت للنظر أن مذكرة الوفد الفلسطيني التي احدثت بلبلة في المؤتمر كانت تنقصها بعض المعلومات الدقيقة مما يدلل على أن المسئولين عن الوفد كانوا مهتمين باثارة الزوابع أكثر من اهتمامهم بتحصيل حقوق العمال الفلسطينيين الذين كانوا يعملون في الكويت قبل الاحتلال العراقي، كما اظهرت المراسلات بين الأمين العام للاتحاد العام لعمال فلسطين والمدير العام لمكتب العمل العربي ان بعض مطالب الاتحاد الفلسطيني لم تكن نقابية.

وقد أدى غموض رسائل الاتحاد لمكتب العمل وعدم وضوح ما جاء فيها لتوفير مخارج لوزير الشئون الاجتماعية والعمل الكويتي حين فاتحه مكتب العمل بقضايا العمالة الفلسطينية، وأمام تبريرات وزير الشئون الكويتي اضطر محمد بكر رسول مدير عام منظمة العمل العربية لطلب المزيد من التفاصيل ليتم ارفاقها مع حيثيات الشكوى المقدمة الى لجنة الحريات النقابية في مكتب العمل العربي، وأمام مطالبة مكتب العمل العربي بمزيد من التفاصيل لجأ الاتحاد العام لعمال فلسطين الى الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان وحصل منها على بعض البيانات التي لم توضح ما اذا كان المعتقلون المدونة أسماؤهم فيها من العمال أم أنهم غير ذلك، فقد اكتفى البيان بالقول ان «معظم» المعتقلين من العاملين في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية.

رسالة بكر رسول الى حيدر ابراهيم

نداء الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان

الشكعة للمستقبل: المفاوضات لا تبتعد كثيرا عن وعد بلفور!

الاستعدادات الاقتصادية والادارية للمرحلة الانتقالية.. تطبيع قبل التوقيع!

عمان - المستقبل:

ينظر السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المحتلة الى عملية السلام بتشاؤم واضح، وهو يعتقد ايضا انه لا يوجد احد متفائلا بما يحدث حتى المفاوضين انفسهم فهم - كما اخبرنا الشكعة - يشتكون دائما من عدم التقدم، كما كانت جولات المفاوضات عبارة عن مضيعة للوقت!..

وقال الشكعة في حديث خاص «للمستقبل»... اثناء زيارته الاخيرة للاردن ان عملية المفاوضات تسير بشكل لا يبعد كثيرا عن وعد بلفور الذي كان يقول «ان فلسطين لليهود والعرب حق ادارة شؤونهم اليومية»!.

ومضى الى القول ان القيادة الفلسطينية والحكومات العربية دخلت الآن مفاوضات في الوقت الذي تتمسك فيه اسرائيل بشروط امنها وشروط استمرار توسعها وشروط تجميد الحالة العربية بما يخدم الاستراتيجية الصهيونية حيث اشترطت اسرائيل المفاوضات الثنائية فتقبلت ذلك الحكومات العربية والقيادة الفلسطينية كما اشترطت بان لا يكون الوفد الفلسطيني مستقلا فكان الوفد الفلسطيني ضمن الوفد الاردني.

واضاف اننا قبلنا المفاوضات على مستويين هما «متعددة اطراف» و «ثنائية» وهذا واضح في تحقيق ابعاد السياسة الاسرائيلية وتطمينها على المستقبل، والآن نجد في ظل غياب الموقف العربي الموحد والانفراد في الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة من قبل اسرائيل الممارسات على اوسع نطاق لتوسيع الاستيطان وتصفية الارادة الوطنية وكل ذلك يجري ولا شيء يحدث لدى المفاوضين!.

وشروط المفاوضات في البداية كانت اصلا كما يقول الشكعة غير مؤهلة لان تحقق شيئا لهذه المفاوضات، فأمريكا واسرائيل في اوج قوتهما بعد انهيار المعسكر الاشتراكي، وفي الوقت الذي تمت السيطرة لهم على المنطقة ارادوا استكمال هيمنتهم وسيطرتهم الى امد بعيد مستغلين الفترة الانتقالية التي يمر بها عالمنا!.

وقال الشكعة «للمستقبل» ان الظروف السابقة التي استجابت القيادة الفلسطينية والحكومات العربية لها بالشكل غير المبرر موضوعيا لدخول المفاوضات لا زالت قائمة سواء من ناحية التفكك العربي او حماية السياسة الاقليمية او السيطرة الامبريالية على العالم ناهيك عن التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل وامريكا كما لم يحدث اي تغير في العلاقات العربية العربية.

ولكن هنالك متغيرا هو موقف الجماهير من موضوع المفاوضات نتيجة ما وصلت اليه من فشل ونتيجة موقف الجماهير من الابعاد على المستوى العربي او الدولي، بحيث فرض طوق على الاطراف ليس من السهل اختراقه رغم المحاولات المتكررة في سبيل ذلك.

وحول رأيه في عمليات التخطيط للبنية التحتية الفلسطينية استعدادا للمرحلة الانتقالية التي تمولها المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة في الاراضي المحتلة اكد الشكعة ان ما يجري بالنسبة للموضوع الاقتصادي والاداري في المناطق المحتلة لا يختلف اطلاقا عما يجري على المستوى السياسي بل ان الدعم الخارجي اكان من السوق الاوروبية أو امريكا او من جمعيات دولية يخضع لموافقة اسرائيل ولا يرتبط بالارادة والمصلحة الوطنية الفلسطينية وعلاقاتها القومية، فما يجري هو مساعدة المفاوضات السياسية الجارية بانشاء القاعدة لها، ولكن «الشكعة» يخشى ان تصل في يوم ما الامور الى مستوى تسبق فيه توقيع الاستسلام على ارض الواقع ليصبح التطبيع قبل التوقيع!.

بسام الشكعة

ويؤمن الشكعة فيما يتعلق بموضوع تأسيس حركات سياسية ديمقراطية في الاراضي المحتلة مثل «فداء» انها لا تعدو سوى محاولة لاستعمال اسلحة من قبل مهزومين فقط!.

وهو يتساءل ايضا في حواره معنا.. ماذا يمكن ان يصل اليه العمل السياسي تحت احتلال عسكري توسعي استيطاني يخضع لموازين قوى محسومة لمصلحة الامبريالية واسرائيل؟!.

ويمضي الى القول ان الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة يجد في الانتفاضة والنضال الطريق الوحيد والمجرب لحماية الارادة الوطنية الفلسطينية والمصالح الوطنية والمستقبل الوطني.

ابو نضال يحرض «فتح» على قيادتها!

دعا بيان سياسي أصدرته جماعة «أبو نضال» الفصائل والكوادر الفلسطينية للوقوف في وجه القيادة الفلسطينية المتنفذة، في اشارة واضحة للتمرد على هذه القيادة.

وقال البيان الذي اصدرته حركة فتح - المجلس الثوري - ردا على اعلان حركة فتح عن اضطرارها للرد على تحرشات واغتيالات حركة ابو نضال لكوادرها في لبنان ان هذا الاعلان بمثابة اعتراف من القيادة الفلسطينية بأنها تدير حرب الاغتيالات المعلنة ضد حركة المجلس الثوري.

وأرجع البيان مقتل المقدم يونس عواد ممثل حركة فتح في صور الى خلافات داخل حركة فتح، مشيرا الى تنصل حركة ابو نضال من هذا الاغتيال وعدم مسؤوليتها عنه.

دورات في الثقافة العمالية في الأراضي المحتلة

رغم الحصار الشديد الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلي على النشاط الاجتماعي لمواطني الضفة والقطاع الا ان الفعاليات الشعبية والاهلية المساندة للفعاليات السياسية والعسكرية، تصر على فرض نفسها وقول كلمتها في توعية المجتمع الفلسطيني، وتعميق وتكريس مفهوم الصمود الشعبي لديهم.

لذلك تنظم هذه الفعاليات دورات متنوعة في الثقافة العمالية والتعاون الشعبي والعملي، بالاضافة الى دورات متخصصة في التنمية المحلية.

وناشدت النقابات العمالية القائمة في الاراضي العربية المحتلة المؤسسات الدولية في جميع انحاء العالم التدخل الفوري لرفع الحصار عن الاراضي المحتلة، واجبار السلطات الاسرائيلية على الابتعاد عن سياسة «الطوق العسكري الحاد» التي تتبعها.

وقالت الاتحادات العامة للعمال في الضفة والقطاع في بيان مشترك لها ان سياسة تقطيع اوصال الضفة والقطاع وتحويلها الى «كانتونات» تخدم سياسة عنصرية ولا انسانية.

الانتفاضة في أسبوع

• اعداد عبد الكريم أبو الهيجا

النداء «٩٤» لقيادة الانتفاضة يدعو لتوسيع المواجهة مع أمريكا

تكون هذا الأسبوع واقع قمعي جديد من جانب سلطات الاحتلال الصهيونية أغلقت بموجبه الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وعزلا عن العالم الخارجي ليتمكن الاسرائيليون من زيادة حجم الضغط النفسي والاقتصادي على الأهل الصامدين، ورغم ذلك فقد تصدى المواطنون لجنود الاحتلال ووقعت المواجهات في معظم اراضي الضفة والقطاع منذ صباح الأحد، ففي منطقة جنين أطلق الشبان الفلسطينيون النار على قافلة اسرائيلية واشعلوا فيها النار واشتبكوا مع القوات الغازية مما ادى الى اصابة شابين من قرية برقين بجراح، وأفادت مصادر فلسطينية ان جنديا اسرائيليا أصيب بجراح بليغة خلال المواجهات التي دارت في مخيم بلاطة وقام الجنود اثر ذلك بمداهمة المنازل واعتقال عدد من مواطني المخيم، كما قام بعض المستوطنين برشق السيارات العربية المارة عبر طريق نابلس قلقيلية - وطريق قلقيلية سلفيت بالحجارة مما أدى الى تحطيم زجاج خمس عشرة سيارة عربية كما واصل المستوطنون اعتداءاتهم على أهالي بلدة يطا قضاء الخليل.

وفرضت حالات منع التجول على قرى بيت عوا وترقوميا واقتلعت القوات الاسرائيلية ٤٠ شجرة مثمرة في قرية فقوع كعقاب على المواجهات التي جرت مع أهل القرية، وفي مدينة القدس اضرم المواطنون النار بسيارة اسرائيلية أتت على معظمها.

وعلى صعيد آخر أكد رئيس هيئة الاركان الاسرائيلية ايهود باراك يوم الاثنين «انه يجب ان لا نخدع الرأي العام وانه ليس هناك أي اجراء من شأنه ازالة الانتفاضة بشكل كامل» وقال مصدر أمني اسرائيلي ان الجيش نجح خلال عمليات التمشيط في غضون الأسبوع الأول من قرار اغلاق الضفة والقطاع في القاء القبض على خمسة ناشطين في حين أن المطاردين يتجاوزون ٢٠٠ شاب.

من جهة أخرى واصلت قوات الاحتلال الصهيونية لليوم التاسع على التوالي اغلاق قطاع غزة كما استمر الاغلاق العسكري والطوق الأمني على الضفة الغربية لليوم السابع وتفيد مصادر الأراضي المحتلة ان قوات العدو الاسرائيلي تستخدم في ضوء الاغلاق الكامل تدابير عسكرية مشددة تتمثل في فرض منع التجول على مناطق واسعة وتقوم اثناءها بأعمال ارهابية ضد المواطنين مثلما حدث في مخيم المغازي حيث داهمت قوات لواء جفعاتي الارهابية بيوت المخيم وفتشتها بيتا بيتا وسط حملة ارهابية وضغوط نفسية على السكان.

وفي بيانها الذي يحمل الرقم (٩٤) استنكرت القيادة الموحدة للانتفاضة تصعيد الاجراءات القمعية الاسرائيلية ضد المواطنين العزل في الأراضي المحتلة، ودعت شبان الانتفاضة تحويل الاحتلال الصهيوني لمشروع خاسر على مختلف الصعد، وأكدت ان فعاليات الانتفاضة ونشاطاتها هي الطريق السليم لانتزاع حقوق الشعب الفلسطيني واجبار الاحتلال على الرحيل، كما أعلنت القيادة الموحدة تمسكها الحازم بتنفيذ القرار ٧٩٩ الخاص بالمبعدين الصامدين في مرج الزهور.

ودعا البيان الى توسيع المواجهة مع الولايات المتحدة الأمريكية كرد على انحيازها الى الجانب الصهيوني على حساب الحقوق العربية وذلك عن طريق خرق الحصار المفروض على العراق وشعبه وأطفاله بحجة تطبيق قرارات الأمم المتحدة، وطالبت قيادة الانتفاضة توفير الحماية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وتأمين حقوقه المشروعة التي أقرتها الشرعية الدولية وعلى رأسها العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف مشيرة الى أنه لا معنى للحديث عن السلام طالما أن اسرائيل تنكر القرار ٧٩٩.

وفي صباح يوم الأربعاء هاجمت قوة من جنود الاحتلال الصهيوني ثلاثة مساجد في قرية عصيرة الشمالية قضاء نابلس وصادرت منها العديد من الكتب والمجلات الدينية في سياق حملة مكثفة البحث من مطلوبين أو مواد قتالية.

وفي بلدة قباطية استشهد الشاب بلال محمد سليمان أثناء مواجهات وصدامات عنيفة جرت في شوارع البلدة بين جنود الاحتلال والمواطنين حيث توقفت الدراسة في مدينة جنين ودارت مواجهات ومطاردات في شوارع المدينة استعمل خلالها شبان مدينة جنين الزجاجات الحارقة والحجارة ورشقوا عددا من سيارات المستوطنين الأمر الذي أصابها بأضرار فادحة، وفي قرية سالم قضاء نابلس اعتقلت القوات الاسرائيلية عددا من الشبان بعد مداهمة منازلهم، كما اعتقلت خمسة شبان في بلدات الظاهرية وترقوميا ودورا ومدينة الخليل التي شهدت صدامات عنيفة بين الجنود والمستوطنين من جهة والمواطنين العرب من جهة أخرى.

وفي مزارع النوباني اعتقلت السلطات الاسرائيلية ثلاثة أشقاء المناضل محمد يعقوب النوباني في محاولة للضغط عليه لتسليم نفسه. كما داهمت قوات صهيونية قرية برطعة الشرقية واعتقلت ثلاثة شبان بعد أن فتشت معظم بيوت القرية ودمرت بعض الأثاث. وفي مدينة قلقيلية جرت مواجهات ومطاردات اعتقلت السلطات الاسرائيلية في ضوئها شابين قاما برشق الدوريات الاسرائيلية بالزجاجات الحارقة.

وفي قرية بني سهيلا استشهدت الطالبة رائدة عمر القرا «١٣ عاما» اثناء المواجهات التي جرت في القطاع يوم الأربعاء. وفي حي الشيخ رضوان أصيب فلسطينيون جراء الصدامات التي وقعت في الحي أثناء مداهمة منازل المواطنين بحثا عن المناضل المطارد محمود أبو قسيمه «٢٥» عاما. وجرفت آليات الجيش الصهيوني «٩٠» دونما من اراضي قرية عبسان الزراعية لاقامة نقطة عسكرية.

وفي غضون ذلك ألقيت زجاجات حارقة باتجاه الدوريات والمواقع العسكرية الاسرائيلية وعلى بناية الحاكم العسكري في مدينة قلقيلية وباتجاه السيارات العسكرية المارة على الطريق المسمى «عبر السامرة» وعند المدخل الجنوبي لمدينة جنين.

من جهة ثانية اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين وحده كفيل بتحسين الوضع الأمني وان اغلاق الأراضي المحتلة يجب أن يكون مناسبة لتسوية أزمة البطالة في اسرائيل.

وأعلن الجيش الاسرائيلي انه اعتقل ٢٠٠ فلسطيني خلال عمليات المداهمة والتفتيش في الأراضي المحتلة منذ اغلاقها «٧٤» منهم من قطاع غزة و ١٢٧ في الضفة الغربية وهم من الناشطين وشركائهم، وأفاد المصدر الصهيوني «ان (٨٠) مطلوبا ما زالوا طليقين في القطاع وهم من النوع المسلح والخطير».

وعم الاضراب الشامل جميع الأراضي المحتلة يوم الجمعة الماضي وذلك استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الخامس والستين وفي غضون ذلك توقع رئيس الاركان الاسرائيلي ايهود باراك ظهور موجة جديدة من الهجمات على الاسرائيليين بعد اعادة فتح الضفة والقطاع، وكان قطاع غزة والضفة الغربية المحتلان اغلقا على التوالي في ٢٩ و ٣١ آذار الماضي بعد مقتل ١٥ اسرائيليا في الشهر ذاته فقط.

الاطباء يحتجون:

الوضع الصحي في الاراضي المحتلة «مأساوي»

يعاني العاملون في القطاع الصحي في الاراضي العربية المحتلة من عواقب وخيمة تسببها سياسة الطوق العسكري التي تنتهجها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

ويقول تقرير اسرائيلي خاص اعدته احدى المنظمات العاملة في الاراضي المحتلة: ان هذه السياسة العسكرية القاسية خلقت جوا من الارباك والقلق في اوساط العاملين في قطاع الطب والمستشفيات بحيث لم يعودوا قادرين على تنظيم امورهم بالشكل الذي يؤهلهم للقيام بواجبهم ازاء المواطنين، خصوصا مع تصاعد الانتفاضة وتزايد اعداد الجرحى والمرضى المحتاجين للمتابعة الطبية.

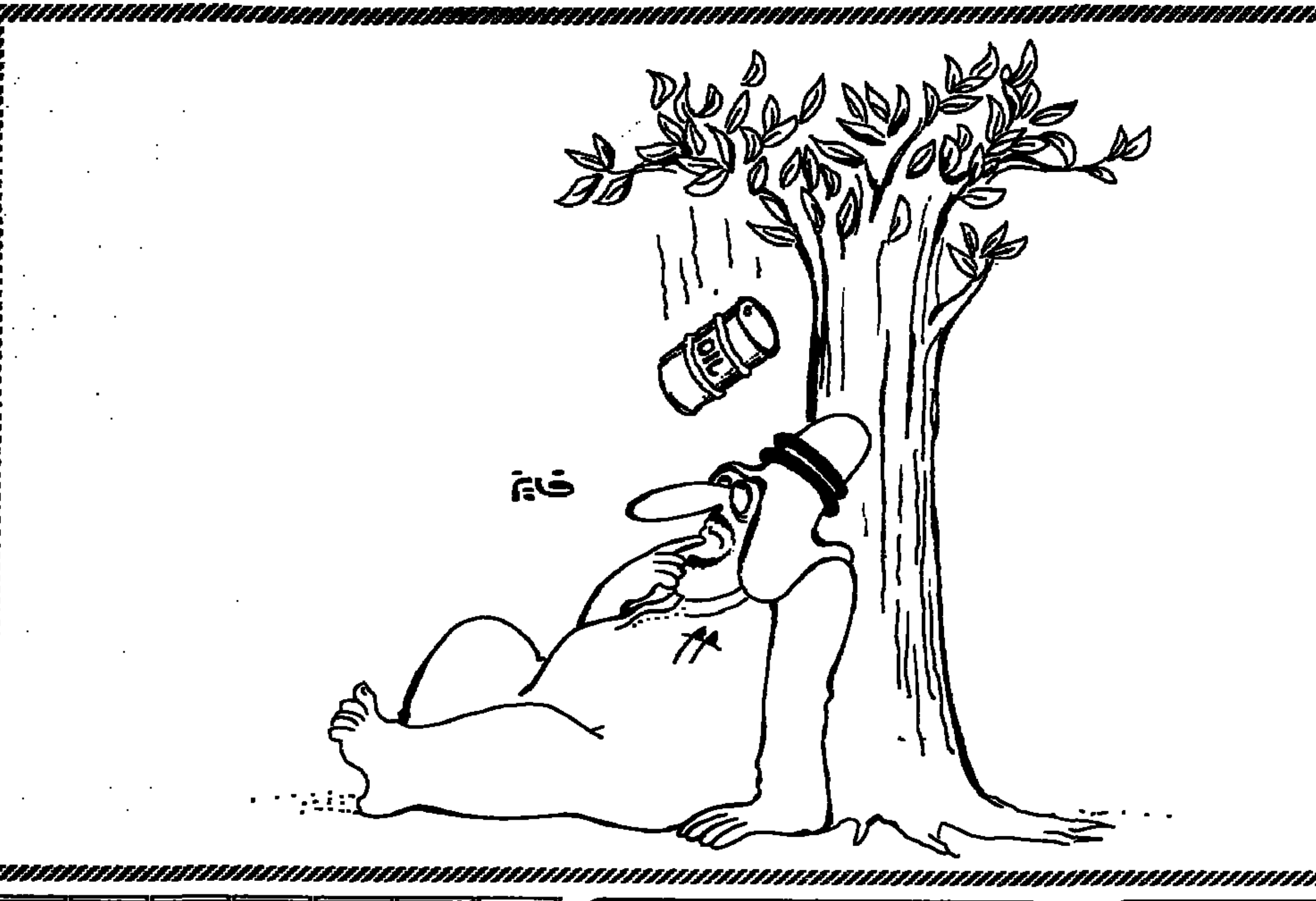
وكان عدد من الاطباء العاملين في الضفة والقطاع قد حذروا من ان اجراءات الاغلاق التي تفرضها السلطات المحتلة ستؤدي بالضرورة وخلال الايام القليلة القادمة الى تزايد حالات الوفاة، بسبب عدم تمكن المرضى من الوصول الى المستشفيات الرئيسية التي تتجمع اكثرها في مدينة القدس.

وتشير مصادر المستشفيات الرئيسية الى ان اعداد المراجعين لهذه المستشفيات في انخفاض مستمر، حيث وصل الى ٣٥٪ في المعدل العام، وفاق هذه النسبة في بعض المستشفيات في القطاعات المحلية.

ويطالب مديرو المستشفيات السلطات المحتلة برفع الحصار والسماح للاطباء والمرضى بالدخول الى اماكن عملهم، والمستشفيات لتلقي العلاج.

كما تحاول بعض المنظمات المحلية الفلسطينية لفت نظر المنظمات الصحية الدولية الى هذا الوضع الخطير والمأساوي.

هذا في الوقت الذي تتجاهل سلطات الاحتلال هذه النداءات وتضرب بها عرض الحائط، وتصر على اتباع سياسة اغلاق المناطق، من اجل محاصرة الانتفاضة والقضاء عليها.



اليوم الثامن ٨ ٨ ٨ ٨ ٨ ٨ ٨

سيجار كاسترو يدخنه الزعماء وانتاجه «٣» ملايين سيجار سنويا !!

*استطاع السيجار الكوبي ان يكون الفريد في العالم من حيث الجودة والثمن.. فسيجار كاسترو المفضل الذي بدأت صناعته عام ١٩٦٨ يسمى سيجار «كوهيبا» كان خاصا له لدرجة ان مستخدميه هم كاسترو واصدقاؤه من زعماء العالم وكبار الدبلوماسيين. وكان تشرشل مثلا احد هؤلاء القادة الكبار الذين استخدموه.

* ولم يبدأ تصدير سيجار كوهيبا على نطاق تجاري الا عام ١٩٨٢ حيث اتيحت بعد ذلك للعالم الخارجي فرصة تذوقه.

* تقول مصادر كوبية ان انتاج السيجار يبلغ سنويا فقط «٣» ملايين سيجار حيث يكلف هذا النوع ثلاثة اضعاف ثمن الانواع الاخرى.

* وللعلم فقط فهناك سوق سوداء لسيجار كوهيبا في الولايات المتحدة الامريكية حيث يدفع الامريكي ٣ ـ ٤ اضعاف امثال سعر سوق في لندن وباريس وجنيف وهي مناطق تستهلك اكثر من كوبا نفسها.

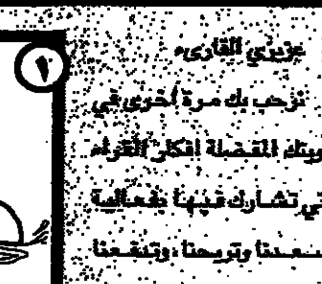
* الطريف بالموضوع ان من اخترع من اجله السيجار «كاسترو» بالطبع يحث شعبه دوما على التقليل من التدخين حيث ان شعبه يدخن نحو ٢٦٠ مليون سيجار فقط من النوع العادي سنويا وهي نسبة مرتفعة جدا عالميا؟!

* وفي الاردن هناك شخصيات مرموقة وبرجوازية جدا تستخدم سيجار كاسترو ومنها رؤساء حكومات سابقة وسفراء ووزراء «دناقيل»...

عادل امام الزعيم !!!

* عادل امام بعد ان انتهى من تصوير فيلمه الجديد المنسي اخراج شريف عرفه قرر استئناف عرض مسرحيته «الواد سيد الشغال» لمدة عشرة ايام فقط.

وبعد توقف عرض المسرحية يبدأ عادل امام في عمل بروفات مسرحيته الجديدة «الزعيم» التي تشاركه في بطولتها الفنانة القديرة يسرا....



تراخيص الصحف !!!

* بدأت دائرة المطبوعات والنشر استقبال طلبات ترخيص الصحف والمجلات الجديدة وذلك بعد صدور قانون المطبوعات الجديد.

* ابو ايمن عيسى الجهماني اخذ غره هذه الايام باستقبال الاستفسارات حول هذا الموضوع وذلك بعد اقرار القانون الذي من المنتظر تطبيقه في السابع عشر من ايار....

عابر سبيل

صاحبي وزير السياحة

● محمد طمليه

ثلاث سائحات من سويسرا؛ كنّ في سيارة مستأجرة. كنّ في الطريق الى مدينة العقبة. كنّ مبهورات، اذا جاز لي ان اتخيل، بالوهج المصبوب على جانبي الطريق، وربما اعربت احداهن عن دهشتها ازاء زرقة السماء.. او ازاء الطيور «الغريبة» التي حامت في الاعالي... او ازاء زوبعة انفعلت فجأة.

وكان «خلف» هناك ايضا. كان على طرف الشارع. كان يأمل ان تحمله احدى السيارات العابرة الى المكان الذي يقصده. هل كان «خلف» على عجلة من أمره؟ لا ندري. ولكن «خلف» اشار للسيارة الصغيرة التي مرت، في تلك اللحظة، من هناك. السيارة لم تقف لـ«خلف». معقول؟؟ شعر «خلف» عندها، بأنه مهان... وان مجرد «حرمة» «شقراء» اطاحت برجولته ـ تلك الرجولة التي تعرفها زوجته الثالثة «فلحة»... وشقيقته «فاطمة»... وسائر ابناء العشيرة الابرار. طاب الموت، اذن، يا «خلف». فلتشرب الارض من دم الشقراء التي تقود السيارة. وفي الحال: أطلق «خلف» النار على السيارة، واصاب الفتاة السويسرية في يدها.

ـ ما الذي حدث بعد ذلك؟

ـ يقال ان «خلف» استرد جزءا من هيبته المهدورة، ويقال ان رجال الاسعاف، الذين خفّوا، كالعادة، الى مكان الحادث، داسوا، اثناء القيام بالواجب، على حبيبات النمش التي تناثرت على الاسفلت الاسود. ويقال أن السيد وزير السياحة مكتئب: لا تحزن يا صديقي؛ فـ«خلف» هو انت.. وهو أنا... وهو «الجهة» التي تحرص على امداد العشيرة بكل ما يلزمها من عنجهية وسخف.

الرفاعي والفهيد ومدير الامن يحضرون تأبين الحياصات

* زيد الرفاعي، عبد الله النسور، عبد الهادي المجالي، فاضل علي، سمير قعوار، ابرز الحضور في حفل تأبين عبد الفتاح الحياصات.

لا تذهب لفلوريدا!

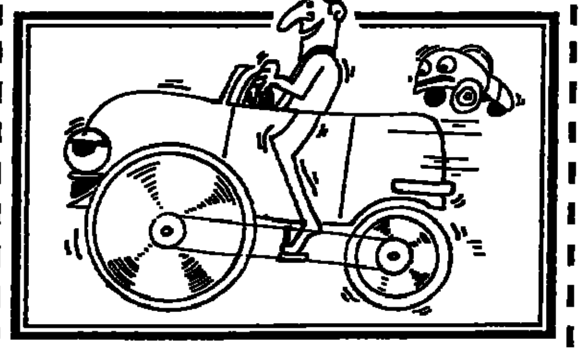
* بدأ حاكم ولاية فلوريدا حملة مكثفة تشارك فيها جميع أجهزة الامن في الولاية لحماية السياح الاجانب من مخاطر موجات الاجرام التي تستهدفهم...

استوديو (٨٠) في جرش

* من المتوقع ان تشارك فرقة استديو (٨٠) المصرية في مهرجان جرش القادم بعد ان تلقت الفرقة عرضا من ادارة المهرجان.

* اسم المسرحية التي ستقدمها هذه الفرقة بالعربي الفصيح وهي من تأليف لينين الرملي واخراج محمد صبحي..

سيارات بالبدالات



* بعد ان كانت بعض الشوارع مخصصة للدراجات الهوائية فقد بدأت بعض السيارات مزاحمتها بعد ان اخترعت احد الشركات اختراعا يجمع بين العربة والدراجة الهوائية.

فهي تحمل الجسم الخارجي لعربة صغيرة تتسع لراكبين وتعمل ميكانيكا بالبدال مثل الدراجة الهوائية تماما.

حزب على نار هادئة

* النائب حسين مجلي متفرغ هذه الايام لانجاز «حزب الشعب العربي» تحت التأسيس وهذا هو الاسم المقترح للحزب.. مجلي اكد على ان هذا الحزب القومي سيضم شخصيات من العقبة الى الرمثا..

نية مجلي في ترشيح نفسه البرلمان تؤخر موعد اعلان ولادة الحزب بعيد الانتخابات...

عباءة الرازم هل تشفع لها بالانتخابات

* الشاعرة الثائرة عائشة الخواجا قررت خوض الانتخابات النيابية عن الدائرة الثانية رغم فشلها للمرة الاولى في الدائرة الاولى...

الشاعرة الرازم اشترت من حدائق الملك عبد الله الاسبوع الماضي (عباءة رجالية) لكي تساعد على خوض المعركة بقوة وعلى حد قول عائشة...

حركة يوم الصلاة ستصلي لفلسطين العام القادم

* ذكرت السيدة الريك بيشمان رئيسة مجموعة «حركة يوم الصلاة العالمية للنساء» لعدد من الصحف الفلسطينية الصادرة في الارض المحتلة ان حركتها ستصلي من اجل فلسطين العام القادم!

بيشمان اوضحت ايضا ان حركتها تضم فروعا في ١٧٠ دولة في العالم ويتركز نشاطها في المانيا كما يصل عدد النساء العضوات هناك حوالي مليون امرأة.

وبيشمان هذه كانت ترأس وفدا نسائيا من الحركة قام بزيارة الى الاراضي المحتلة ضمن جولة الى المنطقة للتعرف على الوضع السياسي والاقتصادي الذي يعيشه الفلسطينيون في الضفة والقطاع وكذلك من اجل التحضير لليوم العالمي للسنة القادمة الذي كرسته الحركة هذا العام من اجل حقوق الانسان في غواتيمالا بينما كان في العام الماضي من اجل النسا!!

● عبد العزيز السيد

في صراعه على السلطة مع مجلس النواب، لم يجد يلتسين قبلة يتوجه اليها سوى الاعتاب الامريكية لعلها تنجو به من شفير الهاوية التي يقف على حافته، والذي اذا استمر في السلطة فسيودي بروسيا الى مستقبل اشد من حاضرها حلكة وبؤسا. وفعلة يلتسين هذه هي استجارة الضحية بالجلاد، والشاة بالجزار، لا بل هي اسوأ، فالجزار يسمّن الخراف قبل ذبحها.. اما يلتسين فقد جنى في رحلته الكثير من الدعم الاعلامي الذي لا يسد افواه الجياع الروس، ونزرا يسيرا من المال الذي حددت اوجه انفاق معظمه فيما لا يسمن ولا يغني من جوع، ولا يعمر اقتصادا، بل ان جزءا غير قليل منه وجه لانتزاع ما تبقى من مخالب الدب الروسي، تدمير اسلحة التدمير.

لقد بلغ اجمالي عائد رحلة الذل والاذلال هذه ١٫٦ بليون دولار، اي اقل من نصف ما تتقاضاه دولة الكيان الصهيوني من الولايات المتحدة في عام واحد، ناهيك عن ان قادة هذا الكيان منذ «بن غوريون» وحتى «رابين» كانوا يلحّون من امريكا، وغيرها، ما يبتزون وهم يصعّرون خدهم غطرسة وكبرا، بلا فضل ولا منّة، بل ويباهون احيانا بالفضل والمنّة؛ فيما يلتسين ومن قبله سلفه غورباتشوف وقفا في طابور الفقراء، يستجديان ثمن تدمير الذات بل هو ايضا ثمن تمزيق خريطة الكون الجيوسياسية...

واذا ما قارنا بين روسيا والكيان الصهيوني مساحة وسكانا رأينا كم هو بخس هذا الثمن الذي قبضه يلتسين ليحمي رأسه ويظل متربعا على عرش الكرملين، واية اغلال، بالمقابل وضعها في عنق شعبه، وكم هي دامية صفعة كلينتون التي عاد يلتسين ليلطخ بها جبين بلده...

لا بل ان ما قبضه السادات من الامريكان ثمنا لفعلته في كامب ديفيد، بالصلح مع الكيان الصهيوني بلغ اضعاف ما قبضه غورباتشوف الذي اقدم على اخطر مما اقدم عليه السادات، على خطورة ما فعل السادات.

ان يلتسين لن يستوعب الدرس التاريخي مما فعل، وهو ان روسيا تبقى بكل المعايير خصما للولايات المتحدة، وان تملق الاعلام الامريكي بغير هذا، وان المزيد من تدميرها سيظل هدفا استراتيجيا للامريكان، ولكن هل الشعب الروسي غافل عما يصنعون... فيرضى بان يبيع وطنه بهذا الثمن البخس، او بثمن غير بخس، تجربة الشعوب والتاريخ على امتداد العصور تقول لا... والعبرة لمن يعتبر.

ارقى مطعم في العالم في مراكش...

[illegible] مراكش بالمغرب [illegible]

[illegible] من اجل [illegible] ادارة المطعم التي تعتبر المطعم في العالم ايضا.

* اصل المطعم كما يقال كان بابا حانوها لاحد اليهود الهاربين من اسبانيا ثم تحول [illegible] استقبالات رسمية ثم الفتح

[illegible] من الشخصيات التي دخلت المطعم كاترين دينوف، كرستين نيور، ولين سان لوران، نور الشريف [illegible] الاطباق [illegible] طوق والمكسرة [illegible]

* [illegible] قال في المطعم انه افضل ما شاهده [illegible]

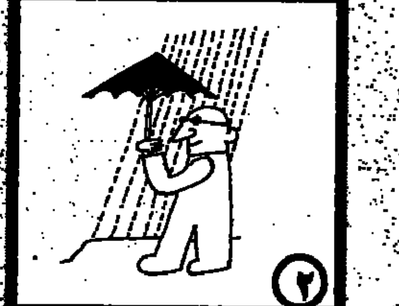
* نور الشريف قال: اكل لذيذ جدا.. خدمة راقية.. ديكور ساحر.. سأعود حتما الى هنا.

أفكار القراء ....

عزيزي القارىء

نرحب بك مرة اخرى في زاويتك المفضلة افكار القراء التي تشارك فيها بفعالية تسعدنا وتريحنا، وتدفعنا البحث عن افضل الطرق التي تمكننا من خدمتك.

في العدد الماضي عزيزي القارىء كان الرجل يحاول عبور [illegible] تقطيني [illegible] وكانت النتيجة [illegible] [illegible]



[illegible] رجل [illegible] الشارع [illegible] مطر وهو يحاول [illegible] الشمسية [illegible] ليتخلص من [illegible] فارجو ان تفكر عزيزي القارىء معنا في الحل الذي [illegible] الرجل من متابعة سيره في الشارع.

الى اللقاء

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان ـ الشميساني ـ شارع الجاحظ
تلفون ٦٩٠٨١٥ ـ فاكس ٦٩١٩١٢
ص. ب ٩٦٢١٨٩ المدينة الرياضية

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للخارج

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة
او مكاتب الاعلان المعتمدة

هذا من الأصل